













البحرين تطلق جواز السفر الرقمي لمتلقي لقاح «كورونا»

لا حالات حرجة في السعودية خلال 24 ساعة... وافتتاح مركز تطعيم في مكة المكرمة

أكثر من 100 شخص، وستتم مضاعفة العدد خلال الأيام القادمة تدريجياً حتى 2000 شخص يومياً، مبيناً أن الطاقة الاستيعابية للمركز تكفي لأكثر من 5 آلاف شخص من خلال 62 مركز استقبال، وسيتم مضاعفتها إلى 120. وأشار إلى البدء في التشغيل التدريجي بمركز لقاحات «كورونا» في جامعة أم القرى، عبر 6 مسارات بطاقة استيعابية تصل إلى 4 آلاف شخص، لافتاً إلى أن الخطة التشغيلية للمركز خلال الأسبوع الجاري سوف تكون في الفترة المسائية، وستتاح من الأسبوع القادم خلال الفترتين الصباحية والمسائية، ويأتي إطلاق مركز لقاحات «كورونا» بجامعة أم القرى في نطاق الحملة الوطنية لوقاية المجتمع من فيروس «كورونا»، وبالشراكة مع الجهات ذات العلاقة، وتبلغ مساحة المركز 2500 متر مربع، وهو مجهز بكافة أنظمة السلامة والخدمات العامة.

وقالت شركة الاتحاد، المملوكة للدولة، إن بطاقة السفر الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) سيتم تقديمها على رحلات مختارة من ابوظبي في الربع الأول.

وأضافت «الاتحاد» أن بطاقة السفر ستحافظ على سيطرة الركاب على بياناتهم وتسهيل مشاركة نتائج اختباراتهم مع شركات الطيران وسلطات السفر. وستنفذ طيران الإمارات أكبر شركة طيران للرحلات الدولية في العالم، المرحلة الأولى بطاقات «كورونا» في أبريل (نيسان) المقبل، للتحقق من صحة اختبارات (كوفيد - 19) للرحلات المغادرة من دبي.



سعودي يتلقى اللقاح في مكة المكرمة (واس)

وذكر حمد العتيبي المتحدث الرسمي بصحة منطقة مكة المكرمة، أنه بلغ عدد الذين تلقوا اللقاح بمقر جامعة أم القرى في أول يوم لافتتاح المركز حوالي

4مراكز للرعاية الصحية الأولية في الشرائع والمعابدة والعوالي وحى التخصصي، ومن ثم التوسع حتى 11 مقراً بمكة المكرمة.

الدكتور وائل مطير أن اللقاح سيتمح للمواطنين والمقيمين الذين سجلوا مسبقاً لطلب اللقاح عبر تطبيق «صحتي».

وأبان أن صحة مكة المكرمة

تسجل 334 حالة مؤكدة مصابة بـ«كورونا»، وتعافي 349 حالة خلال الـ24 ساعة الماضية، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 2611 منها 480 حالة حرجة، وبلغت الإحصائية الإجمالية لعدد الإصابات في المملكة 373702 حالة، فيما بلغ عدد حالات التعافي 364646 حالة. وتم تسجيل 4 حالات وفاة، ليصل إجمالي عدد الوفيات في المملكة إلى 6445 حالة، وتم إجراء 49608 فحوص مخبرية.

وأكدت وزارة الصحة أنها ستوسع في تدشين المزيد من مراكز لقاح «كورونا» لتشمل جميع مناطق المملكة، وذلك مواصلة لجهودها في الحفاظ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين والحّد من انتشار فيروس «كورونا»، داعية الجميع إلى التسجيل عبر تطبيق «صحتي» للحصول على اللقاح. وبدأت حملة التطعيم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا» في مكة المكرمة، وذلك في «مركز لقاحات جامعة أم القرى» بالعابدية، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية نحو 4 آلاف شخص.

وذكر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

الرياض، «الشرق الأوسط»، تمر السعودية باستقرار في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، مع تشديد الإجراءات الوقائية وإيقاف تام للجمعات والفعاليات والطلبات الداخلية في المطاعم والمقاهي. وفي أمر لافت، لم تسجل خلال 24 ساعة مضت أي حالة حرجة. وفي ضوء الإجراءات الاحترازية، أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية 8 مساجد مؤقتاً في أربع مناطق بعد ثبوت حالات إصابة بفيروس «كورونا» بين المصلين، ليصل مجموع ما أغلق خلال عشرة أيام 87 مسجداً، وجرى فتح 70 منها بعد الانتهاء من التعقيم واكتمال الجاهزية. كذلك أسفرت الحملات التفتيشية عن إغلاق 786 منشأة تجارية لم تتخذ بالوضوابط المنتملة في توفير كاشف حرارة لقياس درجة حرارة الجسم للعملاء والعاملين قبل دخولهم للمحال، ووضع لافتات توضح ترك مسافة كافية بين المتسوقين، وتطهير وتنظيف عربات التسوق قبل وبعد الاستخدام، إضافة إلى عدم التقيد بلبس الكمامة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الأربعاء)،

جواز البحرين

إلى ذلك، بدأت دول خليجية خطواتها بإصدار جواز سفر

العراق يسجل ارتفاعاً في «كورونا» ويرصد سلالاته البريطانية الجديدة

بغداد، «الشرق الأوسط» سجل العراق ارتفاعاً حاداً في حالات الإصابة بكوفيد - 19 بزيادة 3332 إصابة مؤكدة الثلاثاء، حسبما ذكرت وزارة الصحة العراقية، وذلك بعد أن أعلنت وزارة الصحة إصابات بإحدى السلالات الجديدة لفيروس كورونا المستجد، وفق رويترز. ودفع الارتفاع في الإصابات السلطات لإعلان حظر تجول ليلى بدءاً من اليوم (الخميس). واقترحت الإصابات من مستويات التفشي التي جرى تسجيلها الصيف الماضي قبل أن تشهد انخفاضاً في فصل الشتاء.

وقال وزير الصحة حسن التميمي الاثنين إن السلالة الجديدة التي اكتشفت لأول مرة في بريطانيا جرى رصدها في العراق لدى مصابين، بما فيهم أطفال، لكنه لم يفصح عن عدد المصابين بها. وأعلنت السلطات الأسبوع الماضي أن الحكومة ستفرض حظراً للتجول في أنحاء البلاد في الفترة ما بين الثامنة مساءً والخامسة صباحاً خلال أيام الأسبوع، وعلى مدار 24 ساعة من الجمعة وحتى الأحد، وذلك بدءاً من الخميس.

كما أعلنت وزارة الصحة اليوم الثلاثاء وفاة سبعة أشخاص متأثرين بإصابتهم بالمرض خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وتجاوز أعلى معدل إصابات بالفيروس سجله العراق حاجز خمسة آلاف حالة العام الماضي.

وسجل العراق حصيلة إصابات بكوفيد - 19 بلغت 649982 إصابة، من بينها 13192 وفاة بحلول 16 فبراير (شباط) ويأتي حظر التجول الذي يفرضه العراق قبل زيارة مرتقبة للبحرين فرانسيس في الخامس من مارس (آذار)، وهي زيارة تواجه تحديات أمنية وارتفاعاً في معدلات الإصابة بكوفيد - 19.

الدول تسعى للمناعة المجتمعية مع استمرار الإجراءات الوقائية 1% من سكان العالم تلقوا اللقاح... والجرعات لا تعكس عدد الأشخاص



السباق العالمي للعودة للحياة الطبيعية (رويترز)

ففي الولايات المتحدة بلغ عدد الجرعات المعطاة من اللقاح أكثر من 50 مليون جرعة، لسكان يصلون إلى حدود الـ330 مليون نسمة، في حين وصلت بريطانيا ذات التعداد السكاني عند 66 مليون نسمة، إلى أكثر من 15 مليون جرعة معطاة، بينما سجلت الإمارات ذات التعداد السكاني عند 4 ملايين نسمة، أكثر دولة عربياً من حيث عدد اللقاحات الموزعة، حيث بلغت عدد الجرعات المعطاة أكثر من 5 ملايين جرعة.

حيث تتطلب بعض اللقاحات إعطاء أكثر من جرعة في أوقات مختلفة، وهذا ما يجعل الوصول إلى رقم حقيقي لعدد الأشخاص المطعنين أكثر صعوبة. ولكن بشكل عام، يصل عدد الأشخاص الذين حصلوا على

اللقاح أوائل مطير أن اللقاح سيتمح للمواطنين والمقيمين الذين سجلوا مسبقاً لطلب اللقاح عبر تطبيق «صحتي».

وذكر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة

الرياض، صالح الزيد تمنى الناس حول العالم وجود لقاح لفيروس كورونا (كوفيد - 19) بأسرع وقت، وما هي إلا شهور معدودة، فحضر، ليكون الإقبال عليه واسعاً في مختلف دول العالم، فاليوم، تتزايد الطلبات للحصول عليه، وتتسابق الدول لتوزيعه بأسرع وقت، حتى تصل إلى تطعيم ما بين 70 - 85 في المائة من السكان. العديد من الدول أعلنت سعيها لتطعيم 70 في المائة من سكانها بحلول نهاية العام الحالي أو في عام 2022. والوصول لمناعة القطيع، ولكن السؤال: لماذا تسعى الدول لتطعيم أكثر من 70 في المائة من سكانها؟ تكمن الإجابة في تحليلات وتوقعات الخبراء في مجال الأوبئة، ليست جديدة، بل كانت منذ الأشهر الأولى للوباء، وتتجدد بين الفينة والأخرى، حيث رجح العديد منهم أن الحياة لن تعود

أول دفعة من اللقاح تصل إلى غزة

القدس، «الشرق الأوسط» أكدت وزارة الصحة الفلسطينية ووحدة تنسيق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في المناطق (كوغات) أمس (الأربعاء) أن دفعة أولى من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وصلت إلى قطاع غزة المحاصر، بعد أن منعتها إسرائيل الاثنين، وفق الوزارة الفلسطينية. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان إنها أعادت «إرسال ألفي جرعة من لقاح سينتريك الروسي من غزة المحاصر، بعد أن منعتها إسرائيل الاثنين، وفق الوزارة الفلسطينية». وأكدت «كوغات» صباح أمس الخطوة بقولها: «دخل صباح اليوم عبر معبر بيتونيا ألف لقاح سينتريك في قدمتها روسيا (...). لنقلها إلى قطاع غزة بناء على طلب السلطة الفلسطينية وبموافقة المستوى السياسي».

وأضافت أن اللقاحات في طريقها إلى معبر إيريز» الذي يفصل بين إسرائيل والقطاع. وكانت وزيرة الصحة الفلسطينية في الكيلة أكدت الاثنين أن إسرائيل تمنع إدخال اللقاحات المضادة لفيروس كورونا إلى قطاع غزة، معتبرة ذلك «تعسفياً»، وردت «كوغات» أن «الطلب قيد الفحص و بانتظار موافقة المستوى السياسي».

من جانبها، وصفت

لبنان يواصل حملة التلقيح ويبحث استيراد «سبوتنيك»

بموجبها أكثر من ستة ملايين جرعة، هي مليونان ومائة ألف من «فايزر»، ومليونان وسبعمائة وخمسون ألفاً من «كوفاكس»، ومليون ونصف مليون من «أسترازينكا» (قيد الإنجاز). وأوضح حسن بعد اللقاء أنه تم البحث في كيفية عقد الاتفاق حيث تبرز إمكانية: اتفاق مباشر بين وزارة الصحة العامة و«صندوق الاستنزاف الروسي» لتتمكن الوزارة من شراء اللقاح مباشرة من الصندوق، أي المعمل المصنّع للقاح، أو عقد اتفاقيات ثلاثية بين الوزارة والصندوق وأصحاب المبادرات، سواء كانت قطاعية أم نقابية أم إجتماعية وبلدية، فيما يبقى الدور المراقب لوزارة الصحة العامة لإتمام الاستيراد والتلقيح.

من جهته، أشار السفير الروسي إلى أن الجانب الروسي سيساعد في توزيع اللقاح على مختلف الدول بحسب القوانين المحلية. وحصل اللقاح الروسي على إذن الاستخدام في لبنان، وفتحنا الطرق لاستيراد لبنان له. وناقشنا مع وزير الصحة العامة هذه الأسئلة،

وتوصلنا إلى الاتفاق على تنفيذ الخطوات اللازمة في الأيام المقبلة، ونأمل البدء بالتعاون الجدي والفعلية في استيراد اللقاح الروسي لوقت مبكر. وأكد مدير عام مستشفى رفيق الحريري الجامعي، فراس أبيض، في سلسلة تغريدات على «تويتر» أنه «وإن كانت الآثار الجانبية التي تصاحبها معروفة بشكل جيد، لكن متابعة عملية تلقيح العاملين في مجال الرعاية الصحية أظهر أحد الآثار الجانبية التي لم تكن أعرفها من قبل».

وتوقف عند أعداد «كورونا» المرتفعة يومياً في لبنان، وإن كانت أقل من ذي قبل «ويع ذلك، فإن عدد المرضى في العناية المركزة أخذ في الازدياد ببطء، ولا تزال أرقام الوفيات عالية، أكثر من نصفهم في فئة 75 عاماً وما فوق»، مؤكداً أن «هذه الفئة تحتاج إلى التطعيم في أسرع وقت ممكن».

وأضاف: «انخفض معدل الفحوصات الموجبة، ولكن ليس بدرجة كافية، ولا يزال فوق 15 في المائة، مع ذلك،

تواصل حملة التلقيح في لبنان ضد فيروس «كورونا»، مع استمرار البحث والعمل على تطبيق الألية الموضوعية واستخدام المزيد من اللقاحات، مع التأكيد على أن الأولوية تبقى لن هم في الخطوط الأمامية في مجال الرعاية الصحية وكبار السن، فيما يبقى التركيز على التحديت الأخرى التي تواجه لبنان نتيجة هذا الوباء، واستمرار ارتفاع عدد الإصابات. وكان موضوع استيراد «لقاح سبوتنيك» محور بحث، أمس، بين وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال أحمد حسن، والسفير الروسي لدى لبنان الكسندر رودكوف، في ضوء قرار صندوق الاستثمار الروسي إتمام التعاون في هذا المجال، عبر وزارة الصحة العامة مباشرة، مع تشجيع إشراك المبادرات الخاصة والقطاعية من الأعمار ومؤسسات وشركات.

وتقدر وزارة الصحة العامة الحاجة إلى مليوني جرعة إضافية، بعد الاتفاقات السابقة التي تم عقدها، وتأمين

كشفت وزارة الصحة التونسية عن حصول تأخير في وصول الدفعة الأولى من جرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا، موضحة أن هذا التأخير لا يرتبط بمنظومة وزارة الصحة التي قدمت طلباتها في الأجل القانونية المحددة وقامت بالتنسيق الكامل مع منظمة الصحة العالمية ويرمى إلى عمليات التأخير بداية من منتصف فبراير (شباط) الحالي، معتبرة أن أمراً تقنيّة وإدارية بين منظومة «كوفاكس» ومصنع لقاحات «فايزر» الأميركي، أدت إلى تأخر وصول كميات اللقاح إلى تونس، وهي كميات موجهة بالأساس لتلقيح الإطارات الطبية والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وكبار السن.

وأكدت الوزارة، أنه من المنتظر أن يتم الإعلان عن تاريخ جديد يتم خلاله إرسال اللقاحات إلى تونس، بعد أن كان الموعد الأولي يوم 15 من فبراير الحالي، غير أنها تأخرت إلى موعد لاحق سيعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان الهاشمي الوزير، رئيس لجنة قيادة الحملة التونسية للتلقيح ضد «كورونا»، قد كشف عن تسجيل 475,838 تونسيا ضمن منظومة التسجيل عن بعد للتلقيح، مؤكداً أن تونس تسعى لتلقيح نحو 50 في المائة من مواطنيها.

وفي المقابل، تعمل هياكل صحية عدة على تجاوز حالة التشكك التي تفودها فئات اجتماعية عدة بشأن مدى فاعلية التلقيح والتأثيرات السلبية الممكن أن يخلفها. ومن المنتظر أن تتسلم تونس نحو 11 مليون جرعة من اللقاح على دفعات، وتض الدفعة الأولى الموجهة نحو الإطارات الطبية العاملة في أقسام مكافحة «كورونا»، نحو 94 ألف جرعة. ووفق ما أعلنت عنه وزارة الصحة التونسية، يُتَظَنر أن تحصل البلاد على نحو مليون جرعة من المختبر الإنجليزي، و مليون جرعة أخرى من المختبرات الأميركية. على أن يكون موعد وصولها بداية شهر مارس (آذار) المقبل، علاوة على مليوني جرعة من مختبرات «فايزر» الأميركية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن وفاة جديدة جراء «كورونا»، وذلك بتاريخ 15 فبراير الحالي، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات منذ شهر مارس 2020 تاريخ الإعلان عن أول المتوفين، إلى 7617 وفاة، أما عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس فهو لا يقل عن 224,239 إصابة، في حين قدر عدد الأشخاص المتعافين بـ184,499، وهو ما يجعل نسبة المتعافين في حدود 82 في المائة.

أول اختبار موحد لـ«كورونا» يتضمن السلالات الجديدة

نتائج إيجابية خاطئة بسبب التفاعل المتبادل مع فيروسات كورونا الموسمية المسؤولة عن نزلات البرد، وكذلك متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) المؤكدة بالفيروس المستجد، وبذلك فإن نتائج اختباراتهم ستكون غير دقيقة. وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية، تروفاير، إن «الطلب» لبناء اختبارات تد غير مكلفة وسهلة الاستخدام يمكن أن توفر بيانات عن التعرض بالإضافة إلى المناعة».

«نيتشر»، ويتكون الاختبار الجديد المسمى (HCoV - 19) من 3 ملايين علامة مناعية على شريحة زجاجية، تغطي بروتينات جميع فيروسات كورونا البشرية الثلاثة، بما في ذلك فيروس كورونا المستجد. وبالتعاون مع فريق في جامعة سنون بات سنين الصنعية، حدد باحثو المركز كورونا نوعاً متاعياً خاصاً بفيروس كورونا المستجد، وتوفر هذه التوقيعات الجينية (الببتيدات) مخططاً للاختبارات التي سيتم استخدامها للتشخيص والمراقبة، والتي تتجاوز الأخطاء الحالية، وتؤدي بسبب العدوى والتطعيم، ونشر البحث أول من أمس في مجلة «كوميونيكيشن بيولوجي»، وهي إحدى دوريات

القاهرة، حازم بلر توصل علماء في مركز العدوى والمناعة (CII) في كلية ميلمان للصحة العامة بجامعة كولومبيا الأمريكية وجامعة سنون بات سنين الصنعية، إلى اختبار موحد للأجسام المضادة شديدة الحساسية للعدوى بجميع فيروسات كورونا البشرية المعروفة، بما في ذلك المتغيرات الجديدة من الفيروس، بحيث يسمح هذا الاختبار بتطوير اختبارات التمييز بين الاستجابات المناعية بسبب العدوى والتطعيم، ونشر البحث أول من أمس في مجلة «كوميونيكيشن بيولوجي»، وهي إحدى دوريات

تواصل حملة التلقيح في لبنان ضد فيروس «كورونا»، مع استمرار البحث والعمل على تطبيق الألية الموضوعية واستخدام المزيد من اللقاحات، مع التأكيد على أن الأولوية تبقى لن هم في الخطوط الأمامية في مجال الرعاية الصحية وكبار السن، فيما يبقى التركيز على التحديت الأخرى التي تواجه لبنان نتيجة هذا الوباء، واستمرار ارتفاع عدد الإصابات. وكان موضوع استيراد «لقاح سبوتنيك» محور بحث، أمس، بين وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال أحمد حسن، والسفير الروسي لدى لبنان الكسندر رودكوف، في ضوء قرار صندوق الاستثمار الروسي إتمام التعاون في هذا المجال، عبر وزارة الصحة العامة مباشرة، مع تشجيع إشراك المبادرات الخاصة والقطاعية من الأعمار ومؤسسات وشركات.

وتقدر وزارة الصحة العامة الحاجة إلى مليوني جرعة إضافية، بعد الاتفاقات السابقة التي تم عقدها، وتأمين

كشفت وزارة الصحة التونسية عن حصول تأخير في وصول الدفعة الأولى من جرعات اللقاح المضاد لفيروس كورونا، موضحة أن هذا التأخير لا يرتبط بمنظومة وزارة الصحة التي قدمت طلباتها في الأجل القانونية المحددة وقامت بالتنسيق الكامل مع منظمة الصحة العالمية ويرمى إلى عمليات التأخير بداية من منتصف فبراير (شباط) الحالي، معتبرة أن أمراً تقنيّة وإدارية بين منظومة «كوفاكس» ومصنع لقاحات «فايزر» الأميركي، أدت إلى تأخر وصول كميات اللقاح إلى تونس، وهي كميات موجهة بالأساس لتلقيح الإطارات الطبية والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة وكبار السن.

وأكدت الوزارة، أنه من المنتظر أن يتم الإعلان عن تاريخ جديد يتم خلاله إرسال اللقاحات إلى تونس، بعد أن كان الموعد الأولي يوم 15 من فبراير الحالي، غير أنها تأخرت إلى موعد لاحق سيعلن عنه خلال الأيام القليلة المقبلة. وكان الهاشمي الوزير، رئيس لجنة قيادة الحملة التونسية للتلقيح ضد «كورونا»، قد كشف عن تسجيل 475,838 تونسيا ضمن منظومة التسجيل عن بعد للتلقيح، مؤكداً أن تونس تسعى لتلقيح نحو 50 في المائة من مواطنيها.

وفي المقابل، تعمل هياكل صحية عدة على تجاوز حالة التشكك التي تفودها فئات اجتماعية عدة بشأن مدى فاعلية التلقيح والتأثيرات السلبية الممكن أن يخلفها. ومن المنتظر أن تتسلم تونس نحو 11 مليون جرعة من اللقاح على دفعات، وتض الدفعة الأولى الموجهة نحو الإطارات الطبية العاملة في أقسام مكافحة «كورونا»، نحو 94 ألف جرعة. ووفق ما أعلنت عنه وزارة الصحة التونسية، يُتَظَنر أن تحصل البلاد على نحو مليون جرعة من المختبر الإنجليزي، و مليون جرعة أخرى من المختبرات الأميركية. على أن يكون موعد وصولها بداية شهر مارس (آذار) المقبل، علاوة على مليوني جرعة من مختبرات «فايزر» الأميركية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة التونسية عن وفاة جديدة جراء «كورونا»، وذلك بتاريخ 15 فبراير الحالي، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات منذ شهر مارس 2020 تاريخ الإعلان عن أول المتوفين، إلى 7617 وفاة، أما عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس فهو لا يقل عن 224,239 إصابة، في حين قدر عدد الأشخاص المتعافين بـ184,499، وهو ما يجعل نسبة المتعافين في حدود 82 في المائة.



## مجلس الأمن يناقش التوزيع غير العادل عالمياً للقاحات 130 دولة لم تحصل على أي جرعة من لقاح «كورونا»

واشنطن، علي بردى

حمل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بشدة على «التوزيع غير المتكافئ وغير العادل» لجرعات اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» (كوفيد - 19)، كاشفاً أن عشر دول فقط تلقت 75 في المائة من اللقاحات فيما لم تحصل 130 دولة على أي جرعة منه حتى الآن.

وخلال اجتماع رفيع المستوى عقده مجلس الأمن برئاسة البريطانية للشهر الجاري حول ضمان الوصول العادل للقاحات في السياقات المتأثرة بالصراع وانعدام الأمن، وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2532 حول وقف الأعمال العدائية والتفرغ لمواجهة جائحة «كوفيد - 19».

وتوالى وزراء خارجية أكثر من عشر دول من الغنية والناشطة والفقيرة على ترديد التحذيرات من عواقب التفاوت الهائل في الجهود لمواجهة الفيروس الذي فتك حتى الآن بما لا يقل عن 2,4 مليون وأصاب أكثر من 109 ملايين شخص.

وأكد غوتيريش أنه «في هذه اللحظة الحرجة، تعد المساواة في اللقاحات أكبر اختبار أخلاقي أمام المجتمع العالمي»، داعياً إلى خطة تطعيم عالمية عاجلة يتكاتف فيها أولئك الذين لديهم السلطة لضمان التوزيع العادل للقاح مع العلماء ومنتجي اللقاحات وأولئك الذين يمكنهم تمويل هذا الجهد.

وحض القوى الاقتصادية الكبرى في مجموعة العشرين على تشكيل فريق عمل طارئ لوضع خطة وتنسيق تنفيذها وتمويلها، مشدداً على أن فريق العمل يجب أن يكون لديه القدرة على «تعبئة شركات الأدوية

والجهات الفاعلة الرئيسية في الصناعة والوجيستييات». وكذلك رأى أن اجتماع مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى غدا الجمعة «يمكن أن يوجد الزخم لتعبئة الموارد المالية اللازمة». وحذر من تحوّل الفيروس مراراً وتكراراً إذا سمح عليها كيانات غير حكومية. وقالت إن «الحصول المتكافئ على اللقاحات لجميع الناس، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في ظل النزاع أمر أساسي، ليس من باب العدالة فقط، ولكن باعتبار ذلك السبيل الوحيد لإنهاء هذه الجائحة للجميع» وأعلنت أن «اليونيسيف» تسعى إلى شراء ملياري جرعة

«يونيسيف» وتطالب المديرية التنفيذية

لصندوق الأمم المتحدة للطب، اليونيسيف، هنريتا فور مجلس الأمن بضمّن إدراج الجميع في خطط التطعيم الوطنية، بصرف النظر عن المنظمة عادة كل عام نيابة عن 100 دولة.

وحذر الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر جاجان تشاباين من أن «انعدام الثقة يقتل». وقال إنه «عندما لا يتم تجاهل العلم فقط بل يتم السخرية منه، وعندما يصبح قرار ارتداء الأقنعة مثيراً للجدل ويمتدّى الويب بشائعات سخيفة، فإن الثقة في الجهود الهائلة التي تبذل لوقف الوباء

من اللقاحات بحلول نهاية هذا العام. هذا بالإضافة إلى ملياري جرعة من اللقاحات المضادة للأمراض الأخرى التي تشتريها المنظمة عادة كل عام نيابة عن 100 دولة.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب: «يجب أن نرى أنفسنا كفريق يعمل ضد تهديد قاتل»، مشدداً على «أننا تكافح جائحة عالمية». وأضاف «يجب ألا يبقى هناك أناس نظيره الأميركي أنطوني بلينكن وراء الركب». وحض مجلس الأمن، باعتباره أقوى هيئة في الأمم المتحدة، على تبني قرار يدعو إلى وقف النار في مناطق الصراع للسماح بإيصال لقاحات «كوفيد - 19».

وتكثرت الندوة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة باربرا وودورد كشفت أن المملكة المتحدة صاغت مشروع قرار تامل في اعتماده خلال الأسابيع المقبلة.

وقال ديفيد أدنبي، المعلم المشرف على فريق صنع «الروبوت»، «نعكف الآن على إجراء تحديتات»، مضيفاً أن الطلبة ياملون في طرح «ميروبوبوت» تجارياً في يوم ما.

بالتزامنا المالية» تجاه المنظمة «وتعكس التزامنا المتجدد بضمان حصولها على الدعم الذي تحتاجه لقيادة الاستجابة للوباء العالمي». وطالب كل الدول بالسماح لمنظمة الصحة العالمية لإجراء تحقيقات معرفة منشأ الفيروس، في إشارة واضحة إلى الصين من دون أن يسميها. أعلن وزير الخارجية الهندي س. جايشانكار أن بلاده ستوفر «200 ألف جرعة» من اللقاحات لقوات حفظ السلام.

وهاجم وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إبيرارد كازاوبون «الظلم»، مشيراً إلى «الانقسام العميق المتزايد» بين عدد قليل من الدول الغنية التي «تحتكر اللقاحات» وغيرها. ودعا منتجي اللقاحات إلى «العمل بحسن نية».

وأكد برنامح «كوفافس» التابع لمنظمة الصحة العالمية مشروعاً طموحاً لشراء اللقاحات وتقديمها لأفقر الناس في العالم، ويهدف إلى بدء التطعيم ضد الفيروس في البلدان الفقيرة بالتزامن مع البلدان الغنية.

أبوها، «الشرق الأوسط»

بحسب «رويترز»

صمم طلاب نيجيريون آلة ياملون أن تتمكن في يوم ما من مساعدة المستشفيات في علاج مرضى «كوفيد - 19» عن بُعد، عن طريق قياس درجات الحرارة ونقل الأدوية وإتاحة الفرصة للاطلاع الطبية للتواصل مع المرضى باستخدام كاميرا حاسب وشاشة،

صمّم طلاب نيجيريون آلة ياملون

أن تتمكن في يوم ما من مساعدة المستشفيات في علاج مرضى «كوفيد - 19» عن بُعد، عن طريق قياس درجات الحرارة ونقل الأدوية وإتاحة الفرصة للاطلاع الطبية للتواصل مع المرضى باستخدام كاميرا حاسب وشاشة،

## الطفرات والسلالات الجديدة تهدد بإقفال الحدود الداخلية لأوروبا

بروكسل، شوقي الرئيس

يتزايد القلق في المفوضية الأوروبية من تداعيات انتشار الطفرات والسلالات الفيروسية الجديدة على حرية التنقل عبر الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي، وذلك بعد التدابير التي اتخذتها بعض البلدان بإقفال حدودها بوجه الوافدين من المناطق التي تسجّل سرياً وساعاً لهذه السلالات والطفرات. وتخشى المفوضية أن يؤدي هذا الوضع لتكرار أزمة الحدود التي شهدتها الاتحاد في ربيع العام الفائت بعد ثلاثة أشهر من ظهور الجائحة. وكما حصل في العام الماضي، كانت ألمانيا الدولة الأولى التي فرضت قيوداً صارمة على عبور المركبات والأشخاص إلى أراضيها. ما أدى إلى ظهور طوابير طويلة من الشاحنات والسيارات وراء حدودها مع النمسا والجمهورية التشيكية. ويخشى أن تلج دول أخرى، مثل إيطاليا والنمسا، إلى فرض تدابير مماثلة في الأيام القليلة المقبلة.

ومنذ مطلع الشهر الفائت عندما بدأت الطفرات والسلالات الجديدة بالانتشار داخل الاتحاد الأوروبي تبليغ المفوضية من ست دول، هي فنلندا والمجر وبلجيكا والنمسا وإسبانيا والنرويج والبرتغال وألمانيا، قرارها بإعادة فرض تدابير مراقبة عند بعض نقاط العبور على حدودها الداخلية. وتسهر المفوضية على أن تكون التدابير المفروضة متناسبة مع خطر انتشار الوباء، ولا تؤدي إلى عرقلة السوق الداخلية للاتحاد أو إلى التقييد المفرط لحرية التنقل.

لكن المسؤولين في المفوضية لا يخفون قلقهم من التدابير التي اتخذتها بعض الدول، مثل بلجيكا التي قررت إعادة فرض إجراءات المراقبة على جميع حدودها، وألمانيا التي أوقفت منذ الأحد الماضي حرية عبور حدودها البرية مع النمسا والجمهورية التشيكية. ويذكر أن المجلس الأوروبي كان قد اتخذ قراراً مطلع هذا الشهر بعدم فرض الفحوصات على عمال قطاع النقل، أو أن يُكتفى بالفحص السريع عند الضرورة. كما اعتمد المجلس

اتذكار قراراً باستحداث فئة جديدة على الخريطة اليونانية هي «الأحمر القاتم» للإشارة إلى المناطق التي تسجّل أكثر من 500 إصابة بالفيروس لكل مائة ألف مواطن على مدى 14 يوماً، بحيث يجوز للدول عزل هذه المناطق وتقييد الحركة منها وإليها، لكن من غير وقف حركة النقل والمواصلات.

لكن القيود التي فرضتها ألمانيا على حدودها مع الجمهورية التشيكية تؤدي منذ مطلع هذا الأسبوع إلى تشكيل طوابير طويلة من الشاحنات

إصابة لكل مائة ألف مواطن يوم الاثنين الماضي، فيما بلغ هذا المعدل 964 في الجمهورية التشيكية المجاورة. والمعروف أن ألمانيا تعيش تحت الإقفال شبه التام منذ أواخر العام الفائت، حيث أقيمت الفحوصات والمقاهي والمتاجر غير الأساسية والمدارس وتوقفت الأنشطة الثقافية. وكان رئيس حكومة إقليم بافاريا قد أعلن الثلاثاء أن مناطق الإقليم المحاذية للجمهورية التشيكية يصل فيها معدل الإصابات إلى 300 لكل مائة ألف مواطن. بينما في المناطق الأخرى من الإقليم لا يتجاوز 60 إصابة. وقال إن هذه التدابير ليست إقفالاً للحدود، بل هي إجراءات مؤقتة واستثنائية.

أما قرار إقفال الحدود الألمانية مع النمسا فهو يعود إلى وجود بؤرة إصابات بالسلالة الفيروسية التي ظهرت في جنوب أفريقيا في منطقة «تيرول» حيث أقيمت الفحوصات الصحية عن رصدها أكثر من 250 إصابة يوم الأحد الفائت. ويذكر أن هذه المنطقة النمساوية، وبخاصة منتجع التزلج الشهير فيها، كانت البؤرة الأساسية لانتشار الفيروس في أوروبا أوسط مارس (آذار) من العام الماضي. ومن القطاعات التي تخشى تداعيات إقفال الحدود الداخلية للاتحاد الأوروبي أو عزلتها، قطاع صناعة السيارات الذي يعتمد على شبكة واسعة من الموردين في هذا القطاع من أن يؤدي إقفال الحدود إلى تراجع الإنتاج وفقدان عدد كبير من فرص العمل.

إصابة لكل مائة ألف مواطن يوم الاثنين الماضي، فيما بلغ هذا المعدل 964 في الجمهورية التشيكية المجاورة. والمعروف أن ألمانيا تعيش تحت الإقفال شبه التام منذ أواخر العام الفائت، حيث أقيمت الفحوصات والمقاهي والمتاجر غير الأساسية والمدارس وتوقفت الأنشطة الثقافية. وكان رئيس حكومة إقليم بافاريا قد أعلن الثلاثاء أن مناطق الإقليم المحاذية للجمهورية التشيكية يصل فيها معدل الإصابات إلى 300 لكل مائة ألف مواطن. بينما في المناطق الأخرى من الإقليم لا يتجاوز 60 إصابة. وقال إن هذه التدابير ليست إقفالاً للحدود، بل هي إجراءات مؤقتة واستثنائية.

## بدء حملة التلقيح في اليابان... وتراجع الإصابات في العالم

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أطلقت اليابان، أمس (الأربعاء)، حملة التلقيح ضد «كوفيد - 19»، فيما أشارت «منظمة الصحة العالمية» إلى تراجع بنسبة 16 في المائة في الإصابات الجديدة بالفيروس في العالم، لكنها حذرت في الوقت نفسه من أن الأزمة لم تنته بعد. في اليابان، كان أفراد الطواقم الطبية أوائل الذين تلقوا اللقاح، أمس، إثر الموافقة التي صدرت الأحد على استخدام لقاح «فايزر - بايونتيك» في الأرجيل.

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب: «لدينا واجب أخلاقي بالتحرك وضرورة استراتيجية بأن نتخذ من أجل هزيمة هذا الفيروس». وكشفت «منظمة الصحة العالمية»، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، أرقاماً تظهر تراجعاً كبيراً في عدد الإصابات والوفيات المرتبطة بـ«كوفيد - 19» في العالم، مقارنته مع الأسبوع السابق ليصل إلى 81 ألفاً. وبلغت خمس من المناطق الست التي تصدر بيانات عن

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

تراجع عدد الإصابات إلى رقمين، وحدها منطقة شرق المتوسط سجلت ارتفاعاً بلغ 7 في المائة. وأعلن مدير عام «منظمة الصحة العالمية»، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن عدد الإصابات الجديدة تراجع

## زيادة إصابات أميركا 0,2%

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أفادت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة بلومبرغ للأخبار، بحدوث زيادة نسبتها 0,2 في المائة في حالات العدوى بفيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، صباح أمس (الأربعاء)، ليصل إجمالي الإصابات بالولاية إلى 56 ألفاً و905.

وشهدت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من الوفيات جراء الإصابة بالفيروس في الولايات المتحدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بواقع 391 وفاة.

## بريطانيا تصيب متطوعين في دراسة لفهم الفيروس

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت إدارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية البريطانية أمس (الأربعاء) أنه من أجل الحصول على تفهم أفضل لفيروس كورونا، سيتم إصابة أشخاص مشاركين في دراسة بريطانية بشكل متعمد بمسببات المرض. وستكون الدراسة أول «تحد بشري» في العالم. وتابعت الدراسة في بيان أنه سيتم تعريض 90 متطوعاً تتراوح أعمارهم ما بين 18 و30 عاماً لفيروس كورونا المسبب فيها مع مراقبة المشاركين من قبل أطباء وباحثين على مدار 24 ساعة يومياً.

على الأشخاص. وشجعت الوزارة بشكل خاص الشباب والأصحاء على التوقيع على المشروع، الذي سيبدأ في الأسابيع المقبلة، بعد أن حصل على موافقة من الهيئة البريطانية المعنية بالقواعد الأخلاقية للتجارب السريرية. ويتمثل الهدف في إيجاد طريقة استجابة النظام المناعي للفيروس وتحديد العوامل التي تؤثر على كيفية نقل شخص مصاب للفيروس. وتابع البيان أن النتائج ستلعب دوراً مهماً في تطور اللقاحات. وسيتم مراقبة المشاركين من قبل أطباء وباحثين على مدار 24 ساعة يومياً.







دمشق وتل أبيب تتبادلان إطلاق سجناء لديهما

## «رسائل» روسية وراء «صفقة إنسانية» بين سوريا وإسرائيل

تلدن: إبراهيم حميدي



عائلة على دراجة نارية وسط الركام في مخيم اليرموك جنوب دمشق (إبأ)

منذ دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى اجتماع طوارئ للحكومة، مساء الثلاثاء، تصاعدت توقعات احتمال أن يكون ذلك مرتبطاً بـ«صفقة تبادل» توسط فيها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تتضمن إطلاق سراح إسرائيلية «معتقل بعد دخولها بالخطأ إلى القنطرة» والحصول على معلومات عن رفات إسرائيليين في سوريا، مقابل إفراج تل أبيب عن سجناء سوريين في معتقلاتها، كما حصل في صفقة سابقة رعتها موسكو بين تل أبيب ودمشق في 2019.

وما زاد من أهمية «الرسائل السياسية» لذلك، كلام المبعوث الروسي الروسي الكسندر لافرتينيف في ختام اجتماع «الضاميين» مسار استوتشي (روسيا، إيران، تركيا) في سوتشي أمس، وجود اتصالات روسية - إسرائيلية لتخفيف التوتر ونزع فتيل التصعيد مع التحذير من «ضربة جوية» من دمشق على الغارات المتكررة.

## ماذا حصل؟

بعد اجتماع (الثلاثاء)، فرض وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس حظراً عن نشر أي معلومات عن الاجتماع. قبل في وسائل الإعلام، إن الأمر يخص «ملفاً إنسانياً توسطت روسيا في شأنه». وذكرت صحيفة «هارتس»، أن الاجتماع تناول «مسألة أمنية حساسة».

كان نتانياهو تلقى اتصالاً من بوتين، وتحدث غانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي مع نظيريهما الروسيين سيرغي شويغو وسيرغي لافروف، وكثب غانتس في العاشر من هذا الشهر على موقع «يوتوب»، أنه بحث مع نظيره الروسي «استمرار الحوار المهم بين روسيا وإسرائيل بهدف

ضمان أمن العسكريين»، إضافة إلى مناقشة الجهود الإنسانية في المنطقة ومحاربة الإرهاب.

وفي 15 الشهر الحالي، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بسقوط «قتلى من جنسيات غير سورية جراء قصف إسرائيلي على مناطق قرب دمشق»، لافتاً إلى أن الغارات أسفرت عن «تدمير مستودعات أسلحة وصواريخ تابعة للإسرائيليين». وفي اليوم التالي، أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي جوناثان كونيوكوس لوكالة «تاس» الروسية، «لدينا آلية التنسيق التكتيكي وتقادي الصدام مع العسكريين الروس، وهي تعمل جيداً جداً، ولدينا خط ساخن يعمل دائماً، ونعتبر أن كل ذلك يتسم بالأهمية الاستراتيجية»، وأشار إلى أن «الجيش الإسرائيلي يأخذ بعين الاعتبار أمن الكوادر العسكريين الروس في سوريا».

من جهتها، بعثت دمشق رسالة إلى مجلس الأمن الدولي، حذرت فيها «إسرائيل من التداعيات الخطيرة لاعتدائها المستمرة على أراضيها تحت ذرائع وأهية».

## بحث في مخيم

أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أمس، بأنه «يجري العمل على تحرير سوريين من أبناء الجولان المحتل من سجون الاحتلال».

وزادت «عملية التبادل تتم حالياً عبر وساطة روسية لتحرير نهال المقت قذراً قهزوم في عملية تبادل يتم خلالها إطلاق سراح إسرائيلية دخلت خطأ في منطقة القنيطرة حيث تم اعتقالها».

كان نادي الأسير الفلسطيني أعلن، الأربعاء، أن إسرائيل قررت الإفراج عن قهزوم «بموجب صفقة تبادل». وأضاف، أن «إدارة سجون الاحتلال استدعت قهزوم لإبلاغه بقرار الإفراج عنه إلى سوريا؛ ذلك بموجب صفقة بين سوريا وإسرائيل بوساطة روسية».

ويُعتقد أن هذه «الصفقة» قد تساهم في تراكم جهود أوسع ترعاها موسكو. وفي بداية الشهر، أكد شهود في مخيم اليرموك مشاهدتهم سيارات روسية بحماية أمنية سورية مشددة يفتشون في إحدى مقبرتي المخيم، وسط انباء عن «استئناف

البحث عن رفات جنود إسرائيليين فقدوا في سهل البقاع اللبناني في عام 1982.

كان موقع «صوت العاصمة» المعارض، قال إن «الروس يستخدمون عربة طبية لجمع عينات من الحث بهدف تحليل السلسلة الوراثية (دي إن إيه)». وذكرت، أن القوات الروسية قد أخرجت بالفعل من القبور العديد من الجثامين، وأجرت تحليل السلسلة الوراثية، قبل إعادتها إلى القبور مجدداً. وقال الشهود، إن «طوقاً أميناً ضرب حول المقبرة».

في معركة «السلطان يعقوب» في يونيو (حزيران) 1982 خلال اجتياح لبنان، خسرت إسرائيل 20 جندياً وفقدت 3 جنود. وقالت مصادر، إن الجنديين الذين بحث الروس عن رفاتها هما يهودا كاتس ونسفي فيلدمان. وفي تلك المعركة، استولت القوات السورية على 8 دبابات إسرائيلية، عرضت إحداها في متحف بموسكو، قبل أن يقوم بوتين في عام 2016 بإعادتها إلى إسرائيل استجابة لطلب نتانياهو. وفي أبريل (نيسان)، سلمت وزارة الدفاع الروسية إسرائيل رفات

الانتخابات في الشهر المقبل. من جهته، قال «المرصد»، «بعد مرور أكثر من 15 يوماً على نيش مقبرة مخيم اليرموك، من المفترض أن الجانب الروسي قد توصل لنتائج حول رفات جندي إسرائيلي، وسط انباء أن الرفات الذي يتم البحث عنها قد تكون لكوهين»، حيث جرى نبش عدد كبير من القبور وإجراء تحليل «DNA».

وكانت روسيا توسط لعقد صفقة مع أميركا والأردن نصت على «تخلي» واشنطن عن دعم المعارضة السورية في درعا والقنيطرة قرب الجولان، مقابل عودة رموز الدولة والجيش إلى الجنوب وتسهيل الجيش الروسي إعادة العمل باتفاق «فك الاشتباك» في الجولان ونشر الشرطة الروسية نقاطاً لتستأنف «القوات الدولية لفك الاشتباك» (أنذوف) عملها في الجولان. كما رعت موسكو إبعاد ميليشيات تابعة لظهران عن «خط فك الاشتباك» وتفكيك أسلحة ثقيلة تابعة لها، وجددت ذلك قبل أيام، بدعم قوت الحكومة من غرب درعا باتجاه الجولان.

وتسردت انباء في الفترة الأخيرة، عن وجود مساع لاختبار احتمال استئناف مفاوضات السلام بين دمشق وتل أبيب، في وقت تتمسك تل أبيب بهزيمة الجولان لـ«أسباب أمنية»، في حين تطالب دمشق باستعادتها، وأعلنت مع موسكو رفض قرار الرئيس دونالد ترمب دعم السيادة الإسرائيلية على الجولان المحتلة منذ عام 1967.

وتُعتقد أن «الصفقات الإنسانية» المتكررة برعاية روسية، ترمي إلى «بناء الثقة» بين الطرفين لنقل الأمور من المستوى الأمني والعسكري والإنساني إلى السياسي، الذي هو أكثر تعقيداً لارتباطه بأمور إقليمية أكبر، بينها وجود إيران في سوريا، الذي تطالب تل أبيب وواشنطن بانهاؤه أو «منع موضعه».

## إدلب: نازح في السبعين يعود إلى مقاعد الدراسة

إدلب: فراس كرم

معدل جيد جداً، لينتقل بعدها إلى مقاعد السنة الثانية، بكل إصرار وثقة بنفسه وأنه قادر على الحصول في النهاية على شهادة جامعية باختصاص التاريخ.

ولفت، أنه لاقي ترحيباً كبيراً وتشجيعاً من إدارة الجامعة والمدرسين، وإيضاً لاقى ذات الترحيب من الطلاب، واعتبر ذلك «تحفيزاً للشباب السوري على التعلم»، مشيراً إلى أنه أهدى الجامعة أكثر من 120 كتاباً من مكتبته الخاصة، وهي كتي تلمينة غير موجودة في المكتبات الحالية. وقال إن العلم لا يقتصر على عمر أو سن محددة، وعلى الجميع أن يتعلموا مهما كانت المصاعب والعقبات، لأنه بالعلم ترتقي الشعوب.

على سعيد آخر، أطلقت «هيئة تحرير الشام» سراح أميركي يقدم نفسه على أنه صحافي، لكن يشبهه بارتباطه بتنظيمات متشددة في شمال غربي سوريا، بعد ستة أشهر من اعتقاله، وفق ما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وقال إن «هيئة تحرير الشام» عمدت إلى الإفراج عن بلال عبد الكريم... بعد أكثر من 6 أشهر على اعتقاله في ريف إدلب» بموجب وساطة «من وجهاء المنطقة».

وتخّ اعتقال عبد الكريم (49 عاماً)، وهو أميركي، في بلدة أطملة قرب الحدود التركية في أغسطس (آب) (أغسطس) الماضي، بعد أسبوع من نشره حينها مقابلة مع زوجة البريطاني توفير شريف الذي اعتقلته الهيئة أيضاً ويقدم نفسه على أنه عامل إغاثة. واتهمت الزوجة في المقابلة الفصل بسجن زوجها تعسفاً وممارسة التعذيب بحقه.

احتلت صورة رجل «سبعيني» سوري يؤدي امتحانات مدرسية مع تلامذة بمر احفاده في شمال غربي سوريا، عدداً من مواقع التواصل الاجتماعي، ولاقت تفاعلاً واسعاً على مواقع الناشطين السوريين.

«التلميذ» هو الحاج عبد الكريم البكري (69 عاماً)، وهو مهاجر من بلدة التمانعة جنوب شرقي محافظة إدلب، ويدرس تخصص التاريخ السنة الثانية، وحاصل على علامات عالية في امتحاناته.

وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه حصل على الشهادة الثانوية من مدرسة بن رشد في مدينة حماة عام 1974. وبسبب الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة التي كان يعاني منها أسرته حالت بينه وبين متابعة التعليم، وفضل الاهتمام المطلق بولاده وإخوته لسنوات طويلة، ليتزوج بعدها ويبنى أسرة من 8 أفراد، معتمداً على الزراعة والتدريس بالوكالة في مدارس حكومية.

وأضاف، أنه نزح وأسرته قبل نحو عام من بلدته التمانعة جنوب إدلب «جراء حملة عسكرية قامت بها قوات النظام، نحو المناطق الشمالية من المحافظة، لتستقر به الأوضاع في مدينة إدلب بعد رحلة نزوح استمرت لعام منتقلاً بين عدد من المدن والمناطق».

ويتابع، أن شعوره بالاستقرار وتوفر الإجراء المناسبة للدراسة في المنزل وتعاون زوجته وأبنائه له، «أمور دفعتني إلى السعي لحقيق حلمه في مواصلة التعليم والتسجيل في جامعة إدلب قسم التاريخ، نجح في السنة الأولى في الجامعة بمعدل 79,4% ويعتبر

بيدرسن يلتقي لافروف اليوم قبل زيارة دمشق

## «ثلاثي آستانة» يتمسك بـ«الدستورية» وهدنة إدلب

موسكو، رائد جبر أنقرة، سعيد عبد الرازق



المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن يلتقي سوسان في سوتشي أول من أمس (روسيا اليوم)

أكدت روسيا وسوريا وتركيا وإيران في ختام الجولة الـ15 من المفاوضات في إطار «مسار آستانة» توجيهها لدفع عمل اللجنة الدستورية السورية في جنيف، وشغل هذا الملف حيزاً أساسياً في البيان الختامي، الذي تحدث عن «مناقشة تفصيلية شاملة» أجرتها الأطراف الحاضرة في جولة المفاوضات. ولفت البيان إلى توافق بين «ضامني وقف النار» على استمرار العمل بالهدنة في منطقة إدلب، وعدم السماح بانزلاق الوضع نحو تفجير مواجهات عسكرية جديدة.

وعقدت الوفود المشاركة في ثاني أيام جولة المفاوضات معاداة ثنائية ومتعددة، قبل أن تنضم إلى الجلسة العامة التي تم خلالها الإعلان عن الوثيقة الختامية. وتضمن البيان بعد الإشارات التقليدية في مقدمته إلى التزام الأطراف باحترام وحدتها وسيادة الأراضي السورية، تأكيداً على أولوية ملفي دفع عمل اللجنة الدستورية التي خصص لها أربعة بنود من مجموع بنود الوثيقة الـ17. وأكدت الأطراف التزامها بتعزيز مسار الحوارات في إطار اللجنة، والعمل مع الأطراف السورية ومع المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن بهدف تذليل الصعوبات وتوفير المناخ المناسب لإنجاح عمل اللجنة. وأكدت الأطراف، أن عمل «الدستورية» يجب أن يبني على الحوار البناء والتوافقات من دون تدخل خارجي.

وشكل ملف إدلب العنصر الثاني الأبرز على جدول الأعمال، وانعكس ذلك في الوثيقة الختامية التي شددت على «ضمان الالتزام بالهدنة وتنفيذ الاتفاقات السابقة المتعلقة بوقف النار». علماً بأن هذا كان ملفاً خلافياً، بسبب تأكيد الوفد الحكومي في وقت سابق أن اتفاق وقف النار الموقع قبل عام قد انتهى. وأكد البيان أيضاً، على أنه «لا حل عسكرياً» للوضع في سوريا، مشدداً على اعتماد مرجعية قرارات الأمم المتحدة والقرار 2254.

وتطرق إلى الوضع في شمال

شرق سوريا، مشدداً على أهمية ضمان وحدة الأراضي السورية و«رفض كل المحاولات لخلق واقع جديد على الأرض»، ووجد رفض «الاستيلاء غير المشروع على عائدات النفط في شمال شرقي سوريا». وأعلنت أنقرة، أن «رفض الأجدات الانفصالية التي تستهدف وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية وتشكل تهديداً للأمن القومي لدول الجوار». وتابعت «تم لفت الانتباه إلى الطبيعة غير المقبولة للمحاولات الانتهازية غير المشروعة الجارية على الساحة السورية بحجة محاربة الإرهاب».

وأدان البيان الأنشطة الإرهابية المتزايدة في سوريا والتي أدت إلى مقتل أبرياء، وأعرب عن قلقه إزاء تزايد الهجمات التي تطال المدنيين شمال شرقي سوريا. وأكد ضرورة التزام الأطراف بالحفاظ على التهدئة على الأرض بموجب الاتفاقات المتعلقة بإدلب.

كما أدانت الدول الضامنة للهجمات العسكرية الإسرائيلية المستمرة على سوريا والتي تنتهك القانون الدولي والقانون الإنساني.

وتضمن البيان بنوداً حول

في منتصف العام في عاصمة كازاخستان نور سلطان.

وفي مؤتمر صحافي ختامي، لفت لافرتينيف إلى أن واشنطن تجاه سوريا، «مربياً عن أمل في إبطاء «مصادات بناء» مع واشنطن حول الملف السوري. وأضاف، أن موسكو تتطلع أيضاً إلى أن تغير الإدارة الجديدة النهج الذي سارت عليه واشنطن في السنوات الماضية والذي اعتمد على مبدأ الضغط ومحاولات عزل سوريا سياسياً واقتصادياً.

ورأى المبعوث الروسي، أن «رفع العقوبات وفتح الحوار مع دمشق من شأنه أن يحفز الحكومة السورية على تخشيط التحرك في مجالات التسوية السياسية».

وحصول الضربات الإسرائيلية، لفت لافرتينيف إلى أن موسكو تأمل في أن «يصغي الجانب الإسرائيلي إلى تحفظاتنا ودعواتنا للتوقف عن التصعيد»، محذراً من أن «صبر الحكومة السورية قد ينتهي وقد ترد بضرية جوية على القصف المتواصل ما يهدد بدوامه عنف وتصعيد كبير لذلك نتواصل مع إسرائيل وندعو لجنين المنطقة هذا التصعيد».

وأشار إلى «حوارات جرت بين الإسرائيليين والروس لتخفيف التوتر ونزع فتيل التصعيد»، وتعد هذه أول مرة يصدر فيها تأكيد رسمي روسي لإجراء حوارات سورية

إسرائيلية برعاية من جانب موسكو.

إلى ذلك، حذر كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني علي أصغر حاجي، الذي رأس وفد بلاده في سوتشي، أنه «إذا تعرض المستشارون العسكريون الإيرانيون في سوريا رداً قاسياً»، مشدداً على أن «المستشارين الإيرانيين» يتشظون في سوريا ضد الإرهاب».

في الأثناء، أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، أنه سيتوجه بعد زيارته موسكو اليوم إلى دمشق حيث يواصل المشاورات حول عمل اللجنة الدستورية السورية. وقال بيدرسن «سأجري مشاورات الخميس مع وزير الخارجية (سيرغي) لافروف، وأنا أنتظر هذه المباحثات، وبعد زيارتي لموسكو سأنتقل إلى دمشق، وبعد ذلك سنرى كيف ستسير المشاورات».

وبدت تعليقات بيدرسن متشائمة حول عمل «الدستورية»، وقال إن المشاورات التي أجراها في سوتشي، بما في ذلك مع وفود الحكومة والمعارضة، خلصت إلى أن «اجتماعات اللجنة الدستورية لا يمكن أن تستمر بعد الاجتماع الأخير»، مشدداً على أن «التغييرات المطلوبة قبل أن تتمكن من الاجتماع مرة أخرى». وأعرب بيدرسن عن أمله بأن تتمكن موسكو والإدارة الأميركية الجديدة من دفع عملية التسوية في سوريا.

## التجول

تختار شخصية الشهر  
مؤسس علامة «برغرايزرز»

رجل الأعمال محمد علي الرويعي

المخاطرة المحسوبة أهم ما يميز رائد الأعمال ..

وأنا أول من يتذوق ما تنتجه

علي رائد الأعمال أن يكون فناناً في توظيف الموارد

افتتحتنا 80 فرعاً ونسعى للوصول إلى 250 فرعاً

أهم ما في التسويق أن تهتم ما يريده العميل



وفي هذا العدد أيضاً:

السعودية بقيادة ولي العهد تتصف بالحماس والطموح

ترك الوظيفة كان أهم لحظة بحياتي

ينجح المشروع حين يحمل فكرة مميزة

3 ساعات حمراء تعكس الجراءة والعاطفة

دليل الرجل العصري لارتداء اللون الأحمر

نظرة خاطفة على مجموعات شتاء 2021 واتجاهات الموضة 2022



مجلة "الرجل" تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني



مجلة "الرجل" ... للرجل قصة ثروى www.Arrajol.com

مجلة الرجل / ArrajolM / ArrajolMagazine / company/arrajol



## إنشاء شبكة أمان قانونية لجنود الجيش وكبار مسؤولي الدولة

## إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعاون مع المحكمة الجنائية

مؤسسة مستقلة وحيادية وغير متحيزة، وإن التحقيق إذا ما تم ليس مقتضراً على طرف معين، وأن على المدعي العام التحقيق في جميع «الجرائم» المشتبه بها، سواء من قبل الإسرائيليين أو الفلسطينيين، بمن فيهم «حماس» والمنظمات الأخرى. وتدرس إسرائيل أيضاً إذا ما فتح تحقيق بالفعل، فرض عقوبات على المسؤولين الفلسطينيين، باعتبار أنهم يقفون خلف هذا التطور في المحكمة الجنائية.

الإهمال الطبي الذي أدى إلى وفاة أسرى»، و«الإستيطان، بما يشمل البناء غير القانوني على الأرض الفلسطينية، وإرهاب المستوطنين أنفسهم الذي أدى إلى قتل مدنيين فلسطينيين». ويتوقع الفلسطينيون أن يبدأ التحقيق، أولاً، بملف الاستيطان، لكنهم أيضاً ياملون يتمكن الأسرى وعائلات الضحايا في غزة، من محاكمة الإسرائيليين. وأغضب ذلك إسرائيل والإدارة الأمريكية كذلك. وقالت المحكمة قبل أيام، إنها

أعوام من التحقيق الأولي الذي بدأ بعد حرب 2014 في غزة. ووصفت بنسودا الجيش الإسرائيلي، والجماعات الفلسطينية المسلحة مثل حركة «حماس»، بـ«الجنحة المحتملين». ويوجد أمام مكتب بنسودا 3 ملفات طرحها الفلسطينيون، وهي «العدوان على غزة، بما يشمل استخدام القوة المفرطة وأسلحة محرمة وارتكاب مجازر وقتل مدنيين»، و«الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، بما يشمل سوء المعاملة للأسرى وعائلاتهم

الكيانات الأجنبية التي تساعد المحكمة. وتخشى إسرائيل أن تطلق لاهاي، تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية بعدما صادقت المحكمة، بداية الشهر الحالي، للمدعية العامة للمحكمة فاتو بنسودا، على فتح تحقيق بشأن ارتكاب «جرائم حرب» في الأراضي الفلسطينية، معلنة أن «فلسطين دولة في نظام روما الأساسي للمحكمة». وجاء القرار استجابة لدعوة من بنسودا، بفتح تحقيق كامل ورسمي بعد 5

الأسرائيلية، إن مشروع القانون يهدف إلى إنشاء شبكة أمان قانونية، لجنود الجيش الإسرائيلي وكبار مسؤولي الدولة الذين قد تتم محاكمتهم والمعروف باسم قانون «غزو لاهاي»، والذي يمنح الرئيس الأمريكي صلاحيات بعيدة المدى، للإفراج عن أي مواطن أمريكي اعتقلته المحكمة الجنائية الدولية، أو حوكم من خلالها، بما في ذلك استخدام القوة.

وسيجزّم القانون كل إسرائيل يخرق ذلك بالسجن لمدة تصل إلى 5 سنوات. ويشمل القانون المرتقب، عدم السماح أو التعاون في إجراء أي تحقيق أو تقديم المساعدة المالية، أو تقديم معلومات سرية، إلى المحكمة. كما يشمل القرار حظر تسليم أي إسرائيلي للمحكمة الجنائية الدولية، وتحويل نفقات الدفاع أمام المحكمة، إضافة إلى فرض عقوبات إسرائيلية على الأشخاص الذين يعملون فيها

تستعد إسرائيل لسنّ قانون يحظر التعامل مع محكمة لاهاي الدولية، مستبقة بذلك فتح المحكمة تحقيقاً في جرائم محتملة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الفئدة الإسرائيلية السابقة، إن إسرائيل ستواجه المحكمة بمشروع قانون، يحظر على أي إسرائيلي أو أي كيان أو شركة أو سلطة، التعاون مع المحكمة، دون تصريح خاص، تحت طائلة المسؤولية.

رام الله، كفاح زيون

## أكثر من 93% ممن يحق لهم الاقتراع سجلوا

## إقبال كبير على التسجيل في الانتخابات الفلسطينية المقبلة

## يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام قدماً

## جهود لعقد اجتماع للرباعية الدولية

رام الله، الشرق الأوسط،

قال مندوب فلسطين لدى المتحدة في نيويورك، رياض منصور، إن جهوداً أممية كبيرة تبذل لعقد اجتماع للجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري، يناقش إمكانية توسيعها ودفع عملية السلام قدماً. وأضاف منصور، في تصريحات

بثقتها الإذاعة الرسمية، أن الاجتماع يستهدف إطلاق دور الرباعية في رعاية عملية السلام. وأكد أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «تواصل مع هيئات عليا في واشنطن لعقد اجتماع للرباعية على المستوى الوزاري»، متابعاً: «بذلنا كفلسطينيين جهداً في اتجاه عقد هذا الاجتماع بمساعدة الأشقاء العرب».

وسبق أن طلب عباس، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، في سبتمبر (أيلول) الماضي، من الأمين العام، بدء التحضير مع اللجنة الرباعية الدولية والأطراف الدولية لعقد مؤتمر دولي للسلام في النصف الأول من العام الجاري، وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وجه عباس رسالة مكتوبة إلى غوتيريش تؤكد على المطلب الفلسطيني بشأن انعقاد المؤتمر، لإيجاد آلية دولية لرعاية مفاوضات السلام مع إسرائيل المتوقفة أصلاً بين الجانبين منذ العام 2014.

وقال منصور إنه إضافة إلى تحرك الأمين العام، بدأت الهيئة الرئاسية للمجموعة العربية في نيويورك، التواصل مع أطراف الرباعية للقاء معهم، وحثهم على بذل الجهود لتفعيل دور اللجنة في عملية السلام، وبحسب الدبلوماسي الفلسطيني، فإنه تمت مناقشة ذلك في اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد مؤخراً، وفي اجتماع السفراء العرب



موظفة لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية تسجل إحدى النساء في غور الأردن بالضفة (رويترز)

على الضفة الغربية المحتلة. وكانت حركة «حماس» و«فتح» اتفقتا في سبتمبر (أيلول) 2020، على تنظيم انتخابات في غضون ستة أشهر. ويعيش في الضفة الغربية المحتلة نحو 2,8 مليون نسمة، مقارنة بمليونين في قطاع غزة المحاصر. ولم ينضج بعد إذا ما كانت إسرائيل التي تحتل القدس الشرقية، ستسمح للفلسطينيين الذي يزيد عددهم عن 300 ألف فيها، بالتصويت.

العملية الانتخابية، وأنها ستكون عملية جادة». وأكد قاسم، أيضاً، على أن ذلك دليل على الرغبة الشعبية العارمة لممارسة الحق في اختيار من يمثلهم. وأشار إلى أن آخر انتخابات جرت في الأراضي الفلسطينية، كانت في عام 2006 وفازت فيها «حماس».

وانقسم الفلسطينيون بعدها، بين سلطة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة، وحركة «فتح» التي تقود السلطة الفلسطينية التي تسيطر

في الإثنين، بدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس الأربعاء، مرحلة «تفكيك سجل الناخبين وإدارة البيانات، لفرز من توفوا، وفرز نسب الشباب والمرأة والفئات العمرية»، وفق ما أكد الناطق باسم لجنة الانتخابات، على أن يلي ذلك «مرحلة نشر سجل الناخبين والاعتراض عليه، والتي ستنتقل في الأول من مارس (آذار) المقبل، وتستمر لثلاثة أيام». من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية

في الإثنين، بدأت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أمس الأربعاء، مرحلة «تفكيك سجل الناخبين وإدارة البيانات، لفرز من توفوا، وفرز نسب الشباب والمرأة والفئات العمرية»، وفق ما أكد الناطق باسم لجنة الانتخابات، على أن يلي ذلك «مرحلة نشر سجل الناخبين والاعتراض عليه، والتي ستنتقل في الأول من مارس (آذار) المقبل، وتستمر لثلاثة أيام». من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية

أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، الأربعاء، أن أكثر من 93 في المائة من أصحاب حق الاقتراع من الفلسطينيين، سجلوا أسماءهم مع انتهاء مرحلة تسجيل الناخبين، للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الشهر الماضي، مرسوماً رئاسياً حدد فيه موعد الانتخابات التشريعية (البرلمان) في الثاني والعشرين من مايو (أيار) المقبل، والانتخابات الرئاسية في الحادي والثلاثين من يوليو (تموز). وأعلنت حركة «فتح» و«حماس»، الأسبوع الماضي، أنهما توصلتا مع باقي الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق على «اليات» إجراء أول انتخابات فلسطينية منذ 15 عاماً، وذلك خلال اجتماعات جرت في القاهرة التي ترعى جهود المصالحة الفلسطينية.

وأكد الناطق باسم لجنة الانتخابات فريد طعم الله، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن عدد المسجلين حتى منتصف ليلة الثلاثاء/الأربعاء «بلغ مليونين و622 ألف مواطن، أغلبهم من الشباب، يصلون 93,36 في المائة من أصحاب الحق في التسجيل». وقال، إن هذه النسبة تشير «إلى اهتمام كبير من شعبنا الفلسطيني للمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة». لافتاً إلى أنها «من أعلى المستويات الدولية في الإقبال على التسجيل للانتخابات، ولم تسجل على المستوى الفلسطيني سابقاً».

وأوضح أن نسبة المشاركة في آخر انتخابات تشريعية خاضها الفلسطينيون بلغت (80 في المائة)،

## بما فيها العودة سريعاً إلى الاتفاق النووي مع إيران

## تأخر اتصال بايدن بنتنياهو يعكس عدم أولوية ملفات المنطقة

إلى إسرائيل. ورغم عدم تراجع إدارة بايدن عن نقل السفارة الأميركية إلى القدس، فإنها ابتقت موقفها غامضاً من اعتبار المدينة عاصمة لإسرائيل، فضلاً عن تعليق الوضعية القانونية للجولان.

يقول العمري، إن مواقف إدارة بايدن تعتبر تراجعاً عن سياسات ترمب، وهي تحاول إقامة نوع من التوازن مع الفلسطينيين، من دون أن يؤدي ذلك إلى أزمة كبرى مع الإسرائيليين. ويضيف أن «التصريحات الأخيرة لمندوب واشنطن في الأمم المتحدة، عن العودة إلى تقديم المساعدات لوكالة الأونروا، والاتصالات الأخيرة بين إدارة بايدن والفلسطينيين، لإعادة فتح المحملة الفلسطينية في واشنطن، وإعادة البحث في تقديم المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية، هي رسائل واضحة عن سياسة التوازن التي تريدها». «لكن الأمر مرهون بنتائج الانتخابات الإسرائيلية التي تتوضع الصورة».

كشف عن عمق التصعد الداخلي. كما أن بايدن قد يكون مضطراً للتصدي لقضايا السياسة الخارجية المهمة، من العلاقة مع جيران الولايات المتحدة كندا والمكسيك، ومناقشة القوى الكبرى كالصين وروسيا، وإصلاح التحالفات عبر الأطلسي بعد أربع سنوات من سياسات إدارة ترمب التي وترت تلك العلاقات. لكن الذي لا معنى له، أن إدارته وكبار المسؤولين فيها، يواصلون الحديث عن الاتفاق النووي، ما يعني أن الشرق الأوسط لا يزال محط اهتمام كبير للبيت الأبيض. وكلما تأخر بايدن في الاتصال بنتنياهو، زاد صمته من خطر الإشارة إلى مشكلة أعمق مع إسرائيل.

بيد أن هناك إجماعاً بين الديمقراطيين والجمهوريين، بأن الخلاف حول الملف النووي الإيراني، ليس فقط بين إدارة بايدن وإسرائيل، بل ومع معظم الفلسطينيين، فسياسات ترمب في هذا المجال، شكلت خروجاً كبيراً عن السياسات الأميركية تجاه قضايا الحل النهائي، كوضع القدس وحل الدولتين، وضم مرتفعات الجولان المحتلة



عمال فلسطينيون يجربون إلى إسرائيل أسس من فتحة «غير شرعية» قرب الخليل (أ.ف.ب)

والذي تحدث فيه عن الاتفاق النووي مع إيران. في السياق، يؤكد جوناثان شاندر في تقرير لمؤسسة الدفاع على الجمهوريين، أنه قد يكون من المفهوم أن تأخير الاتصال الهاتفي يعكس اهتمام بايدن بالتحديات الداخلية التي لها الأولوية، من مواجهة الوباء والاقتصاد، ومعالجة آثار الهجوم على الكابيتول الذي

أيضاً أن واشنطن ليست متعجلة لمعالجته. لذلك يفضل بايدن عدم تحويله إلى خلاف يحفل عناوين وسائل الإعلام الأميركية. وهناك أيضاً الانتخابات الإسرائيلية وهو لا يريد التدخل فيها، خصوصاً أن التوتر الحالي والسابق تراه في تصريحات أي ديمقراطي، حيث يعبر لك عن استيائه من نتنياهو ومن سلوكه مع أوباما، خلال خطابه الأخير للجدل في الكونغرس عام 2015

المنطقة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، غيبت لنولي ملف العلاقة مع إسرائيل وعملية السلام، ما زالوا ممتنعين عن التعليق أو الإدلاء بأي تصريحات مباشرة، ما عدا ما صدر عن الوزير أنطوني بلينكن في هذا المجال. ولم تتمكن «الشرق الأوسط» من الحصول على تعليقات على هذا الموضوع، رغم المحاولات المتكررة.

يقول الباحث في شؤون وزارة الخارجية الأميركية والمسؤولون الذين عينتهم لنولي ملف العلاقة مع إسرائيل وعملية السلام، ما زالوا ممتنعين عن التعليق أو الإدلاء بأي تصريحات مباشرة، ما عدا ما صدر عن الوزير أنطوني بلينكن في هذا المجال. ولم تتمكن «الشرق الأوسط» من الحصول على تعليقات على هذا الموضوع، رغم المحاولات المتكررة.

إيران النووي على رأس الخلافات في وجهات النظر، لكن ماذا عن عملية السلام واتجاه واشنطن لإعادة إشراك الفلسطينيين في العملية على قاعدة «حل الدولتين»؟ المتحدث باسم البيت الأبيض جين بساكي، جدد مساء الثلاثاء، التأكيد على أن اتصال سيجريه بايدن بزعماء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، «مع منطقة الشرق الأوسط سيكون مع رئيس الوزراء الإسرائيلي»، ما يطرح على الفور فرضية أن الأمر يعود إلى مستوى الأولوية التي توليها إدارته للمنطقة.

تقول أوساط دبلوماسية، إن واشنطن على دراية بالقراءة الإسرائيلية لأسباب تأخر هذا الاتصال، التي تنسبها إلى أسباب شخصية تتعلق بنتنياهو وبنهجه السياسي والأسلوب الذي أدار فيه علاقاته مع «الإدارة الديمقراطية»، منذ عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتؤكد أن الإسرائيليين ما زالوا مطمئنين للتقاطعات الكبيرة القائمة بين البلدين، خاصة أن التقسيم الإسرائيلي لإدارة بايدن، يفيد بأن طاقمه الذي يدير السياسة الخارجية، المولود لإسرائيل. وتضيف تلك الأوساط، أن نقل ملف التعامل مع الإدارة الأميركية الجديدة وخصوصاً في الملف الإيراني، إلى ماثيو بن شبات، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يعود إلى عدم استعداد نتنياهو لتسليمه إلى أي مسؤول ينافسه في الانتخابات المقبلة، أو لوزير خارجيته المعارض له.

واشنطن، إيلي يوسف

بعد مضي نحو شهر على تنصيبه، ليزال الرئيس الأمريكي جو بايدن محمضاً عن إجراء «الاتصال الهاتفي الأول» برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في سابقة غير معهودة في تاريخ العلاقات الأميركية الإسرائيلية. وهو ما طرح أسئلة عن أسباب هذا الإحجام، في وقت يسعى فيه العديد من الباحثين والسياسيين، العفور على إجابات عنها.

بمقاييس «التقاليد الطبيعية» بين البلدين، كان رئيس الوزراء الإسرائيلي من بين أوائل الشخصيات الأجنبية التي يجري معها الرئيس الأمريكي الجديد اتصالاًه الأولى. فقد اتصل بيل كلينتون، بإسحاق رابين، في 23 يناير (كانون الثاني) 1992 فيما اتصل جورج بوش الابن، ببارييل شارون، في 6 فبراير (شباط) شباط 2001، وباراك أوباما اتصل بإيهود أولمرت في 2 يناير أي قبل تنصيبه، في حين اتصل دونالد ترمب بنتنياهو في 22 يناير 2017 واستقبله في البيت الأبيض في الشهر التالي.

لماذا هذا التأخير وهل الأمر يتعلق بخلافات شخصية بين بايدن ونتنياهو، أم أن الأمر يتجاوز ذلك إلى خلافات سياسية جوهرية بين أكثر حليفين قرياً في المنطقة، رغم التواصل القائم بين مسؤولين أميركيين ونظرائهم الإسرائيليين؟ قد يكون ملف



## المعارضة الجزائرية تقترح (رئاسية) مبكرة و«حكومة وحدة»

الجزائر، بوعلام غمراسة

بعد أن قضى تيون ثلاثة أشهر في مصحات بالمانيا، على فترتين غير متتاليتين؛ حيث أجريت على قدمه عملية جراحية من تبعات إصابة بـ كورونا، وسئل قادة ثلاثة أحزاب، مستقبليهم السبت الماضي في مكتبه، عن حالته، فاجمعوا على أنه «يتعافى بشكل جيد»، كما نقل عنه أحدهم قوله إن «مرضه بات من الماضي».

واقترح حزب «الرقمي» أن يعلن رئيس البلاد عن «رئاسية» مبكرة، تنظم خلال السنة المقبلة، يليها إجراء مهام الحكومة الحالية، وتعينه رئيس حكومة يفوض له الرئيس العديد من صلاحياته، وفقاً لما هو محدد في الدستور، مثل التعيين في المناصب الرسمية، على أن يقوم رئيس الحكومة، بحسب الحزب، بما فيها وزير للدفاع، يتكفل بإعادة هيكلة الجيش، وتجسيد احترافيته للدفاع عن الأمن القومي للبلاد».

ومن أبرز تكتليفات «حكومة الوحدة الوطنية»، حسب مقترحات حزب عسول، أن تعمل على «إطلاق حوار مع الأحزاب السياسية وسجناء السراي، مع إعادة الاعتبار لهم، وفتح المجال الإعلامي والسياسي، وإلغاء جميع القوانين المسماة بالحريات، لتعرضها مع أحكام الدستور، إضافة إلى تكليف شخصيات وطنية مستقلة، ذات مصداقية، بالإشراف على ندوة جامعة للحوار الوطني، قصد إيجاد التلميذ والشروط الضرورية لتنظيم انتخابات تعددية حرة نزيهة وشفافة».

أنه «يفترض أن جميع الأطراف استوعبت الدرس، وباتت تدرك العواقب الوخيمة للاستمرار في حالة الانقسام والتشتت».

وأكد السراج لرئيس البعثة الأممية، بيان كوبيش، خلال اجتماعهما أمس في طرابلس، دعمه لانتقال سلس للسلطة، وقال في بيان وزعه مكتبه إنهما اتفقا على «ضرورة» التقيد التام بموعد الانتخابات المقبلة.

وكان كوبيش قد بدأ أول زيارة له إلى ليبيا بعد تعيينه بسلسلة لقاءات مع المسؤولين الليبيين، والأطراف الفاعلة في مختلف أنحاء البلاد، حيث شدّد على أهمية المضي قدماً في التنفيذ الكامل لخارطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي.

في غضون ذلك، طلب نحو 97 من أعضاء مجلس النواب، عقب جلسة عقدها مساء أول من أمس في مدينة صبراتة غرب طرابلس، من اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) موافقتها بإيمانية عقد جلسة في سرت الأسبوع المقبل، قصد انتخاب رئاسة جديدة من الجنوب، وبحث آلية منح الثقة للحكومة.

وقال بيان صدر عن الجلسة إنه في حالة غياب رئاسة المجلس الشرعي في طبرق والموازي في طرابلس عنها، فإنه يترأسها أكبر الأعضاء سناً لمناقشة «إعادة انتخاب رئاسة مجلس النواب، على أن تؤول الرئاسة لأحد الأعضاء من الجنوب».

ويتوافق هذا الطرح مع اقتراح مماثل قدمه نواب الجنوب، بنص أيضا على تثبيت حقه في أن يكون الرئيس المقبل للبرلمان ممثلاً للمنطقة الجنوبية (قران).



جانب من لقاء السراج وديبية في طرابلس أمس (أ.ف.ب)

العلاقات طبيعية، والتعاون في المجالات كافة».

في غضون ذلك، دافع فائز السراج، رئيس حكومة «الوقاف» الوطني، عن فترة ولايته، وأكد في كلمة متلفزة، قيامه بواجبه الوطني للخروج بليبيا من أزمتها، رغم الانقسام الداخلي والتدخل الأجنبي والأزمة الأمنية، ومواجهة الإرهاب وتطبيق «داعش» الذي احتل مدينة سرت عام 2016.

واعتبر السراج أنه «حان الوقت لعودة الرشد إلى العقول، بعد أن تاكد للجميع أن لا حل عسكرياً للأزمة الليبية»، لافتاً إلى

حل الأزمة، وأشار شكري في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الباكستاني، بالقاهرة أمس، إلى أن مواصلتها جهودها لمرافقة الأشقاء في ليبيا لاستكمال استحقاقات المرحلة التمهيدية، وصولاً إلى إجراء الانتخابات الوطنية المقررة نهاية العام الحالي».

في غضون ذلك أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، تفاعل القاهرة مع الدور المعني بالشأن الليبي لرعاية الجهود المطولة للحفاظ على وحدة البلاد، وإجراء انتخابات بحلول نهاية العام، مؤكداً وجود اتصالات وتعاون مع المبعوث الأممي لضمان

المصالحة الوطنية، واستقرار البلاد وتوحيد مؤسساتها.

من جانبها، عبرت الجامعة العربية على لسان أمينها العام، أحمد أبو الغيط، في اتصال أجراه مع المنفي وديبية عن تأييدها للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا، ودعمها لجميع الجهود المبذولة للوصول إلى تسوية متكاملة وطنية خاصة للوضع في البلاد، بمسارها السياسية والعسكرية والأمنية.

وقال بيان مكتب أبو الغيط، أمس، إنه عبر عن تطلعه ل«سرعة» تنصيب المجلس الرئاسي، وتشكيل

اتخاذ خطوات سريعة نحو توحيد مؤسسات الدولة، ولتمّ الشمل والمصالحة والدفع نحو الاستقرار، والسير باتجاه انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

كما شدّد غوتيريش على أهمية ضمان تمثيل الحكومة الجديدة لمصالح جميع الليبيين، وحبس بالنزاهة ديبية بإبراج 30 في المائة على الأقل من النساء في الحكومة الجديدة، كما أكد التزام الأمم المتحدة المستثمر بمساعدة السلطة التنفيذية الجديدة في جهودها لتحقيق

## أنصار النظام السابق يطالبون سيف القذافي بـ«قيادة المصالحة الوطنية»

# في ذكرى «ثورة 17 فبراير»... أميركا تتطلع إلى «حكم رشيد» في ليبيا

تأبين ضحايا «الشعب المسلح» فيما يشبه طي صفحة الماضي، وإقامة «تهدى عملية التأبين التي أقيمت في مدينة البيضاء، وتم تأبين الشهداء الذين قضوا في منطقة مرارة بالجلج على يد بعض المسلحين؛ وهم العقيد مصطفى ارتيمه، وهشام الشوشان، والمبروك الحر الترهوني.

وكان الشوشان ذو البشرة الحنطية، قد قتل في مدينة البيضاء (شرق ليبيا) خلال تصاعد أحداث 17 فبراير، فلما من المسلح بأنه «مرتزق» أفريقي.

وتذكرت الجبهة الشعبية جانباً من أحداث 17 فبراير عام 2011، وقالت إنه أثناء محاصرة المسلحين لمقر «كتيبة حسبي الجوفي»، خرج إليهم العقيد مصطفى ارتيمه، دون سلاح «بقصد التفاهم معهم ودياً ومعرفة مطالبهم حقناً للدماء... لكنه لم يدرك أن الحق والكراهية أعميا قلوبهم وأبصارهم، وبمجرد خروجه من مقر الكتيبة قتلوه بدم بارد».

وبعد عشر سنوات على هذه الواقعة، فضلت «الجبهة الشعبية» لثورة 17 فبراير، وسط تاجوراء أمس (أ.ف.ب)

العملية التي تقودها ليبيا نحو المصالحة والانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول)، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب القوات الأجنبية والمرتزة».

في السياق ذاته، دعا عدد من أنصار النظام السابق بمنطقة الجبل الأخضر، خلال تأبين ثلاثة من قوات «الشعب المسلح»، قضا



جانب من احتفالات الليبيين بذكرى «ثورة 17 فبراير» وسط تاجوراء أمس (أ.ف.ب)

العملية التي تقودها ليبيا نحو المصالحة والانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول)، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب القوات

العملية التي تقودها ليبيا نحو المصالحة والانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول)، والتنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب القوات

حدث تحت رعاية الأمم المتحدة في الأشهر الأخيرة، معربة عن تطلعها إلى «الفرصة المتجددة لبناء ليبيا موحدة وامنّة، ومستقرة ذات سيادة»، ومؤكدة «مواصلته دعم

وفيما عاشت مدن أخرى فعاليات مماثلة، مثل العروض العسكرية في مدينة تاجوراء، سقطت قذيفة وسط المحتفلين في مدينة سرت بجنوب البلاد، ما أدى إلى مقتل طفل يدعى عبد الرحمن العابد صالح، وإصابة عدد من المواطنين بجروح بالغة.

القاهرة، جمال جوهر

فيما احتفل مئات الليبيين، أمس، بالذكرى السنوية العاشرة لـ«ثورة 17 فبراير (سبتمبر)»، التي أسقطت نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، في مناسبة كلفت البلاد ثمناً باهظاً، قالت السفارة الأمريكية في ليبيا إنها «تدعم حق الشعب الليبي في تقرير مستقبل بلده، والمطالبة بالحكم الرشيد والشفاف، واحترام حقوق الإنسان»، وشهد فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاف»، مساء أول من أمس، مراسم إيقاد شعلة الاحتفالات في «ساحة الشهداء» بالعاصمة طرابلس، التي كانت تعرف في الماضي بالساحة الخضراء، وكان القذافي يلقي خطبه من هناك.

وشهدت الساحة، ليلة أول من أمس، توافد مئات الاحتفاليين في طرابلس جميع الفئات العمرية، ملوحين بالإعلام والرايات، وتقديم العروض الموسيقية وإطلاق الألعاب النارية، التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس.

## مسؤول أممي: نتبع سياسة استباقية لتفكيك خلايا الإرهاب

### المغرب ينظم مؤتمراً دولياً لمحاربة التطرف العنيف

هذه المقاربة التي تمت تجربتها في تونس أعطت نتائج «إيجابية للغاية».

بدوره، أكد الخبير الرئيسي بوكالة «الاتحاد الأوروبي للتدريب على إنفاذ القانون»، ووت إس، أن المغرب شريك أساسي في مواجهة التهديدات الإرهابية وشكل يحول للعنف، مشيراً إلى أن المملكة مثال يحتذى به في المقاربة القضائية، التي تفضي إلى تقديم الإرهابيين أمام العدالة، وتخفيف مناع خطاب التطرف والرياديكية.

من جانبه، أكد مدير الاستراتيجية والبحث في مجموعة «سوفان» بالولايات المتحدة، كولين كلارك، على ضرورة التعاون الدولي والاستفادة من خبرات مختلف الشركاء الدوليين، فيما يتعلق بتبادل المعلومات الرامية إلى الحد من انتشار الخلايا الإرهابية، محذراً من مخاطر صعود اليمين المتطرف في الولايات المتحدة، وعدد من البلدان الأخرى في العالم، وما قد ينتج عنه من تنامٍ للعنف ولخطاب الكراهية.

أما الجنرال المكاتب والباحث بالمعهد البرتغالي للعلاقات الدولية بالبرتغال، كارلوس برانكو، فقد حذر من تدهور الأوضاع الأمنية

الملك محمد السادس، وتوجد الفتوى التي أصبحت حصرياً من اختصاص المجالس العلمية، فضلاً عن إحداث معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات، وإحداث مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، وكذا تعزيز التعاون البحثية وشبكة يحول للمملكة محاربة الإرهاب بشكل مباشر.

من جهته، دعا رئيس اللجنة الوطنية لمحاربة الإرهاب بتونس، منير كسيكسي، إلى «اعتماد مقاربة شاملة في مكافحة الإرهاب، لا تقتصر على البعدين الإنساني والعسكري، بل تشمل جميع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وأشراك جميع الهياكل القطاعية المدنية، وتطوير المنظومة الأمنية لمواجهة التطورات الجرمية الإرامية العابرة للحدود، وإصدار مجموعة من التشريعات، أوضح العميد إلى مواكبة مخاطر هذه الظاهرة، وعدد المسؤول الأمني المغربي تدابير تطوير ومراجعة البات تدبير الشان الديني، ومنع استغلاله من طرف الجماعات والأشخاص، وتفعيل دور المجلس العلمي الأعلى، برعاية أمير المؤمنين

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أممي مغربي إن بلاده انخرطت بشكل مباشر منذ سنة 2003 في مواجهة الجريمة الإرهابية وتداعياتها، من خلال اعتماد سياسة استباقية مدعومة بتشريعات قانونية موازية، أسفرت عن تفكيك عدة خلايا إرهابية، وإجهاض عدد من العمليات التخريبية.

وبمناسبة المؤتمر الدولي السنوي حول «مكافحة التطرف العنيف: استجابات جديدة لتحديات جديدة»، الذي ينظمه المرصد المغربي حول التطرف والعنف»، بمشاركة مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ومركز السياسات من أجل الأمن على الأمن العام، وذلك من خلال خطبة ورصد نشاط الخلايا المتطرفة والإرهابية واعتقال عناصرها وتقديمهم للعدالة، وتشديد المراقبة الأمنية بمختلف النقاط الحدودية، وتطوير المنظومة الأمنية لمواجهة التطورات الجرمية الإرامية العابرة للحدود، وإصدار مجموعة من التشريعات، أوضح العميد إلى مواكبة مخاطر هذه الظاهرة، وعدد المسؤول الأمني المغربي تدابير تطوير ومراجعة البات تدبير الشان الديني، ومنع استغلاله من طرف الجماعات والأشخاص، وتفعيل دور المجلس العلمي الأعلى، برعاية أمير المؤمنين

الرياض، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول أممي مغربي إن بلاده انخرطت بشكل مباشر منذ سنة 2003 في مواجهة الجريمة الإرهابية وتداعياتها، من خلال اعتماد سياسة استباقية مدعومة بتشريعات قانونية موازية، أسفرت عن تفكيك عدة خلايا إرهابية، وإجهاض عدد من العمليات التخريبية.

وبمناسبة المؤتمر الدولي السنوي حول «مكافحة التطرف العنيف: استجابات جديدة لتحديات جديدة»، الذي ينظمه المرصد المغربي حول التطرف والعنف»، بمشاركة مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، ومركز السياسات من أجل الأمن على الأمن العام، وذلك من خلال خطبة ورصد نشاط الخلايا المتطرفة والإرهابية واعتقال عناصرها وتقديمهم للعدالة، وتشديد المراقبة الأمنية بمختلف النقاط الحدودية، وتطوير المنظومة الأمنية لمواجهة التطورات الجرمية الإرامية العابرة للحدود، وإصدار مجموعة من التشريعات، أوضح العميد إلى مواكبة مخاطر هذه الظاهرة، وعدد المسؤول الأمني المغربي تدابير تطوير ومراجعة البات تدبير الشان الديني، ومنع استغلاله من طرف الجماعات والأشخاص، وتفعيل دور المجلس العلمي الأعلى، برعاية أمير المؤمنين

## الإعلان عن «مؤتمر وطني» لإنقاذ تونس من أزمتها السياسية

تونس، المنجي السعيداني

كشف حسام الصوم، المنسق العام لـ«اتحاد صوم» (معارض)، عن التوجه لعقد «مؤتمر وطني شعبي للإنقاذ» خلال شهر يوليو (تموز) المقبل على أقصى تقدير، وذلك بعد الانتهاء من المؤتمرات الجهوية والمحلية كافة، وتنظيم ورشات نهم الجانب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتعاون مع منظمات وطنية، وجمعيات، وأحزاب سياسية، بهدف الخروج بمقترحات عملية قابلة للتنفيذ لحل الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد.

الأيام، إن المؤتمر «فضاء سيجمع مكونات المجتمع المدني كافة، من أحزاب ومنظمات وجمعيات، لتقديم مقترحاتها حول القضايا الرئيسية التي تهم التونسيين، والعمل على إيجاد توافقات تاريخية، والضغط من أجل تطبيقها من قبل السلطة التنفيذية والتشريعية... وإيجاد حلول للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد»، معتبراً أن هذا المؤتمر «يمثل فرصة للأحزاب والجمعيات التي تعمل منذ مدة على وضع برامج إصلاحية، لتنفيذ تصوراتها في إطار مجموعة من التوافقات»، وشهدت الجلسة التأسيسية للمؤتمر مشاركة عدد من الوجوه السياسية والحزبية، معظمها من التيار اليساري، وعدد من نواب البرلمان، بالإضافة إلى شخصيات وطنية وثقافية وممثلي كثير من الجمعيات.

على صعيد متصل، دعا عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة (إسلامية)، إلى إجراء حوار سياسي، يقوده رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتشارك فيه الأحزاب والمنظمات لحاوله تجاوز حالة الانسداد الحثيثين.

في الساحل في السنوات الأخيرة، بسبب تفريخ الجماعات المتطرفة، جراء تفشي الفساد، والإفلات من العقاب في بعض البلدان، وهو ما تستغلها الخلايا الإرهابية لتعزيز حضورها، وتفعيل مخططاتها الإجرامية في هذه المنطقة، ولتمنع تفشي هذه الظاهرة، دعا برانكو إلى التنسيق بين مختلف الدول من أجل بلورة استراتيجية عالمية عبر تعزيز التعاون الدولي شاملة تفضي إلى اجتثاث منابع التطرف والإرهاب.

وتنظيم هذا المؤتمر بمشاركة خبراء وممارسين متدخلين في قضايا الإرهاب والتطرف العنيف من مختلف القارات والدول (المغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، وموريتانيا، والسفغال، ونيجيريا، وكينيا، وإسبانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وبلجيكا، وسويسرا، وهنغاريا، والولايات المتحدة، والنمسا، والبرتغال، والنرويج، ورومانيا، وساطا، ومصر، والسعودية، والفلبين، ومؤسسات إقليمية ودولية في مقدمتها المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب للأمم المتحدة.

على صعيد متصل، دعا عبد الكريم الهاروني، رئيس مجلس شورى حركة النهضة (إسلامية)، إلى إجراء حوار سياسي، يقوده رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتشارك فيه الأحزاب والمنظمات لحاوله تجاوز حالة الانسداد الحثيثين.

في غضون ذلك، شهدت مدينة قبلي (جنوب) أمس محاولة اقتحام لمقر الولاية (المحافظة)، وذلك بعد تنظيم مظاهرات في وسط المدينة، ومحاولة عدد من المظالميين بالتوظيف اقتحام المقر الحكومي، كما عمد المحتجون إلى منع موظفي الولاية من الدخول إلى مقر عملهم، ما أرغم قوات الأمن على استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

في غضون ذلك، شهدت مدينة قبلي (جنوب) أمس محاولة اقتحام لمقر الولاية (المحافظة)، وذلك بعد تنظيم مظاهرات في وسط المدينة، ومحاولة عدد من المظالميين بالتوظيف اقتحام المقر الحكومي، كما عمد المحتجون إلى منع موظفي الولاية من الدخول إلى مقر عملهم، ما أرغم قوات الأمن على استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

في غضون ذلك، شهدت مدينة قبلي (جنوب) أمس محاولة اقتحام لمقر الولاية (المحافظة)، وذلك بعد تنظيم مظاهرات في وسط المدينة، ومحاولة عدد من المظالميين بالتوظيف اقتحام المقر الحكومي، كما عمد المحتجون إلى منع موظفي الولاية من الدخول إلى مقر عملهم، ما أرغم قوات الأمن على استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.



## توعد الصين لانتهاكاتهما بحق الأويغور

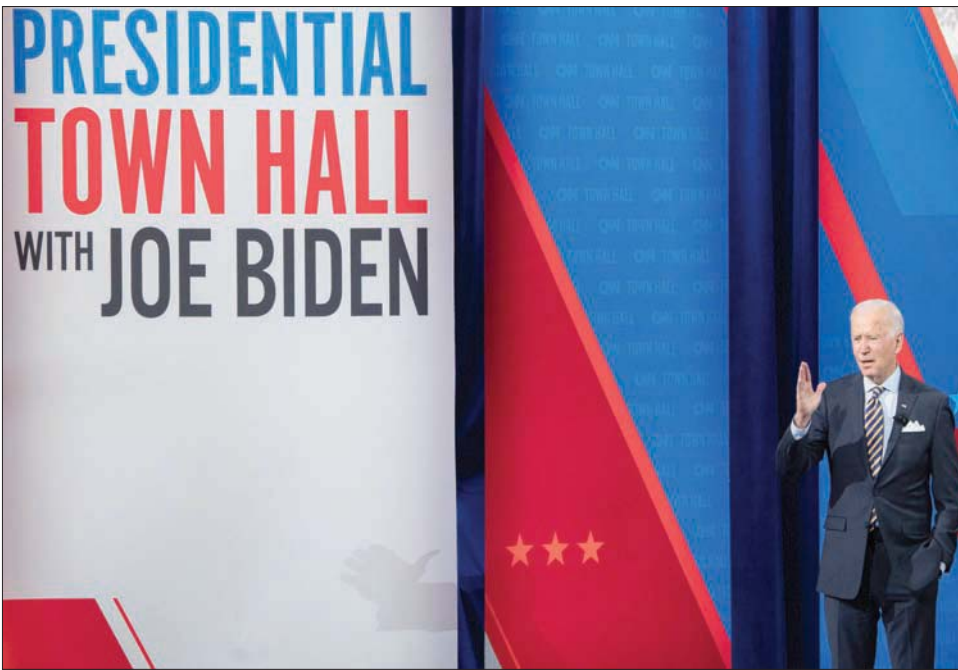
## بايدن يدافع عن «الإنقاذ»... ويدعو لتعزيز تمويل الشرطة

ترمب، وأكد أنه لن يتدخل في أي تحقيقات جنائية حول الرئيس ترمب أثناء وجوده في منصبه، وأنه سيرك الأمر لوزارة العدل. ورداً على سؤال «سي إن إن» حول تبرئة الرئيس السابق في مجلس الشيوخ، قال بايدن: «على مدى أربع سنوات، كل ما ورد في الأخبار هو ترمب. وفي السنوات الأربع المقبلة، أريد التأكد أن كل الأخبار هي عن الشعب الأمريكي». وأضاف: «لقد سمعت من الحديث عن دونالد ترمب، ولا أريد التحدث عنه بعد الآن». وقال بايدن إنه يتحدث مع الرؤساء الأميركيين السابقين، وقال بابتسامة ساخرة: «كلهم اتصلوا بي، باستثناء واحد».

## تغليب ليكن

في سياق متصل، حذر الرئيس الأمريكي من أن الصين ستدفع ثمناً جراء انتهاكاتهما لحقوق الإنسان، وذلك خلال تعليقه على تعامل بكين مع الأقليات المسلمة في منطقة شينجيانغ.

وتعرض الرئيس الصيني شي جينينغ لانتقادات عالمية لمعاملته أقلية الأويغور، و«احتجازهم» في معسكرات اعتقال، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى لحقوق الإنسان، كما ذكرت وكالة «رويترز». ورد بايدن على سؤال بعد إلحاح:



بايدن يجيب عن أسئلة الأميركيين في ميلووكي (أ.ب)

وقال إن المتعصبين البيض هم «أكبر تهديد إرهابي محلي»، وتعد بتصدي وزارة العدل للتيارات المتطرفة بالغاء 50 ألف دولار من الديون لكل طالب جامعي. وقال: «لن أقوم بذلك». وحاول بايدن تجنب الأسئلة المتعلقة بالرئيس السابق دونالد

من 7,25 إلى 15 دولاراً في الساعة، وتوفير مسار لخفض وتخفيف الديون الدراسية لطلبة الجامعات. كما أعاد بايدن التأكيد على خطته للتوسع في برامج استئصال اللاجئين، في حين أنهم انصار التفوق الأبيض العنصريين بتعرض المجتمع الأميركي لمخاطر جديدة من الساعة.

## واشنطن، هبة القديس

بعد أن أسدل الستار على المحاكمة الثانية للرئيس السابق دونالد ترمب، عادت إدارة جو بايدن لتبسيط الضوء بشكل مكثف على أولوياتها السياسية والصحية والاقتصادية والخارجية. وتوجه بايدن مباشرة للاميركيين، ورد على أسئلتهم في إطار منتدى عقده من مدينة ميلووكي بولاية ويسكنسن بشبكة «سي إن إن». وبرزت قضيتان أساسيتان خلال النقاش، تتعلق الأولى بخطة الاقتصادية لـ«إنقاذ» البلاد من تداعيات وباء «كورونا»، والثانية بعلاقة بلاده بالصين.

## حزمة الإنقاذ

شدد بايدن على ضرورة المضي بسرعة في تنفيذ خطته الاقتصادية ومواجهة تداعيات «كوفيد-19»، مؤكداً أنها ستتيح خلق «سبعة ملايين وظيفة هذه السنة». ويكافح البيت الأبيض للدفع بخطة تحفيز بمبلغ 1,9 تريليون دولار، للمساعدة في تمويل إعادة فتح المدارس، وبرامج التعليم وتقديم المساعدات الاقتصادية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وتختبر هذه الخطة قدرة بايدن لتحقيق دفعة تشريعية ورأب الانقسامات الحزبية داخل الكونغرس.

## تحذيرات من خسارة انتخابية جديدة مع استمرار الانقسامات

## ترمب يصف زعيم الجمهوريين في «الشيوخ» بـ«العنيد الحاقد»

المتبادلة، يسعى الجمهوريون في مجلس الشيوخ إلى عدم اتخاذ موقف حاسم في هذا الصراع. ففيما تدعم أغليبيتهم الرئيس الأميركي السابق، فإن هذا لا يعني أنهم سينشقون عن زعيمهم الذي خدم في الكونغرس لأكثر من 35 عاماً. وبدأ هذا واضحاً في تصريحات غراهام التي قال فيها: «اعتقد أن ماكونيل تحدث من قلبه بعد التصويت. لكن لسوء الحظ فقد وضع حملاً كبيراً على كاهل الجمهوريين».

ووجه غراهام، الذي سيزور ترمب قريباً في فلوريدا، تحذيراً مبشراً ماكونيل فقال: «ما ساقوله للسيناتور ماكونيل هو أنني أعلم أن ترمب يستطيع أن يكون صعباً، لكنه أبرز وجه في الحزب الجمهوري. وليس لدينا أدنى أمل باستعادة الأغلبية من دون دونالد ترمب. وإن لم تدرك ذلك، فانت لا تنظر في الواقع». ودعا غراهام ماكونيل إلى التصرف بواقعية ترمب، مشيراً إلى موقف زعيم الجمهوريين في مجلس النواب كيفين مكارتي الذي زار ترمب في فلوريدا. فقال: «كيفين مكارتي هو زعيم الحزب الجمهوري في مجلس النواب. وقد اتخذ موقفاً داعماً للرئيس ترمب. أصبح السيناتور ماكونيل بالقيام بالمثل».



ترمب وماكونيل يتحدثان في البيت الأبيض في يوليو 2020 (رويترز)

سياسة أميركا أولاً في المقدمة» وفيما قد يعتمد ترمب على هذه السياسة الانتقامية، حرص قادة الحزب كماكونيل على التركيز على الهدف الأخير، وهو انتزاع مقاعد من الديمقراطيين في الانتخابات. وقد شرح ماكونيل موقفه في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال»، موضحاً: «هدفي هو طرح مرشحين يمثلون

الخلافت الداخلية على الانتخابات التشريعية بعد عامين، والقضاء على حظوظهم بانتزاع الأغلبية من الديمقراطيين في مجلسي الشيوخ والنواب. فتهديد ترمب بدعم مرشحين أولياء له ضد الجمهوريين الذين يتحدونه يثير قلق الحزب، خاصة أن هذه السياسة قد تؤدي إلى خسارة الجمهوريين في انتخابات الولايات التمهيدية

جمهري يتحدها، بغض النظر عن منصبه ومكانته في الحزب.

فماكونيل لم يدع ترمب في إجراءات عزله الخائفة، بل على العكس فقد وجه انتقادات لاذعة له أكثر من مرة بسبب تشكيكه بالديمقراطية الانتخابية. آخرها كانت عندما صوت ضد إدانة ترمب لأسباب تتعلق بدستورية المحاكمة. مع التشديد على اقتناعه بذبذبة الرئيس السابق في التحريض على التمرد.

وقد وقف ماكونيل في قاعة مجلس الشيوخ ونادى في بصوته ضد الإدانة، وقال إن «تصرفات الرئيس السابق ترمب قبل الاقتحام مثلت نقاساً مشيناً عن واجباته»، واعتبر أن المقتحمين أنوا إلى الكابيتول لأنهم «استمعوا إلى أكاذيب جامحة من أكثر الرجال نفوذاً في العالم، لأنه كان غاضباً من خسارته في الانتخابات».

ولعل أكثر ما استفز ترمب في خطاب غريفة السابق كان تلويح ماكونيل، وهو قاض سابق، بأن النظام القضائي في الولايات المتحدة سيحاسب ترمب على أفعاله. وقال: «لدينا نظام قضائي جنائي في البلاد. لدينا محاكم مدنية، والرؤساء السابقون لا يتمتعون بحصانة ضد سعي الآخرين لمحاسبتهم».

واشنطن، رفا أيتز

بدأ التصدع الذي تشعب في صلب الحزب الجمهوري يطفو على السطح، دفعه بشكل أساسي الانتقادات العلنية التي تبادلها أعضاء الحزب إثر تصويت بعضهم لصالح إجراءات عزل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. ووصلت الخلافات الداخلية إلى أوجها من خلال تصعيد لافت لترمب ضد زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل.

ففي بيان لاذع للهيئة ونادى في رئيس جمهوري ضد زعيم بارز ومخضرم لحزبه، شن ترمب حملة انتقاد مكثفة وشخصية ضد ماكونيل، ووصفه بـ«العنيد والحقاق المتجهج الوجه»، محذراً الجمهوريين من الخسارة في الانتخابات في حال اصطفا وراء زعيمهم. وأضاف ترمب في خضم الانتقادات: «الحزب الجمهوري لن يكون محترماً أو قوياً بوجود زعماء سياسيين كميث ماكونيل في القيادة».

كلمات تحمل في طياتها دعوة واضحة للجمهوريين بالتخلي عن زعيمهم وتحدي سلطته في مجلس الشيوخ، وتجنسد بشكل بارز بخلاف أعضاء الحزب من أن رئيسهم لن يتعاون معه مع أي

## إدارة بايدن تعتبر الصين «التحدي الأول»... وتبحث مقاربات عسكرية مبتكرة

## تحديات أمام البنتاغون لمراجعة تموضع قواته حول العالم

تقليدية، وهذا التحول جارٍ بالفعل. ويطور الجيش، على سبيل المثال، ما يسميه «السواء القريب الشمالي» كجزء من التركيز الجديد على أقصى الشمال. ويُنظر إلى هذه المنطقة على أنها نقطة نزاع محتملة، حيث تتنافس القوى الكبرى على الموارد الطبيعية التي يمكن الوصول إليها بشكل أكبر مع انحسار الكتل الجليدية. وبالمثل، يرسل سلاح الجو لأول مرة بقاذفات بعيدة المدى من طراز «إي 1» إلى النرويج، خليفة «ناتو» وجارة روسيا.

أما فيما يتعلق بالصين، فإن الولايات المتحدة تراقب عن كثب محاولات بكين بناء قوة عسكرية لردع أو منع أي جهد أميركي للتدخل في تايوان، التي تعتبرها مقاطعة منشقة يجب أن تعود في النهاية إلى الخطيرة الشيوعية.

وقد وصف تقرير مجلس العلاقات الخارجية، الشهر الجاري، تايوان بأنها الشارة الأكثر ترجيحاً للحرب بين الولايات المتحدة والصين، وهو احتمال له عواقب إنسانية وخيمة «ينبغي أن يشغل فريق بايدن». وذكر التقرير أن «ملايين الأميركيين قد يموتون في الحرب الأولى في تاريخ البشرية بين دولتين نوويتين». في المقابل، استبعد بايدن في تصريحات الأسبوع الماضي احتمال اندلاع حرب بين الدولتين،



وزير الدفاع لويد أوستن يلقي خطاباً قبل المصادقة على تعيينه في ديسمبر الماضي (أ.ب)

شك في أننا بحاجة إلى موقف أكثر مرونة وتوزيعاً للقوة في منطقة المحيطين الهندي والهادي، استجابة لقدرات الصين في مواجهة التدخل المضاد ونهجها تكون مدعومة بفهايم تشغيلية جديدة». كما أشار أوستن إلى قلقه بشأن التفاس مع روسيا في القطب الشمالي. وفي هذا الصدد، كتب أن «هذه المنطقة تتحول بسرعة إلى منطقة تنافس جيوسياسي، ولدي

صغيرة غير مرئية تقريباً ولا يمكن اكتشافها وفي حالة حركة دائمة وموزعة على نطاق واسع ستكون تقنيات مثل الذكاء الصناعي ستكون الأفضل في المستقبل». وقد أشار أوستن الشهر الماضي إلى نقطة مماثلة حول تركز القوات الأميركية في آسيا والمحيط الهادي. فقد كتب رداً على أسئلة مجلس الشيوخ التي طرحت قبل جلسة المصادقة على تعيينه: «ليس هناك

واشنطن، الشرق الأوسط»

تهديدات غير مسبوقه من حيث أشكالها ومصادرها. كما تعتبر إدارة بايدن أن علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها وشركائها على المحك، بسبب «دبلوماسية أميركا أولاً» التي انتهجها الرئيس دونالد ترمب. وترتبط مراجعة أوستن كذلك بقرار الإدارة المعلق حول ما إذا كانت ستفي بوعود الإدارة السابقة بالانسحاب الكامل من أفغانستان هذا الربيع. كما تبحث بشكل منفصل قضية تحديث القوة النووية الاستراتيجية.

وقد وجه وزير الدفاع لويد أوستن بمراجعة «انتشار القوات العالمي» في غضون شهر، بعد أيام فقط من توليه مهام منصبه. ويسعى من وراء ذلك إلى بلورة استراتيجية عسكرية محدثة لدعم سياسات الرئيس جو بايدن الخارجية.

## مسار جليل

تنظر الإدارة الجديدة إلى هذه المراجعة كجزء من جهود رسم مسار جديد للجيش، الذي لا يزال عالقاً في نزاعات الشرق الأوسط المستمرة منذ عقود، ويواجه ميرانيات ثابتة أو متناقصة، فضلاً عن مشاكل داخلية متنامية مثل العنصرية والتهنرف. وتخشى الإدارة من تداعيات هذه العوامل على جاهزية القوات الأميركية واستعدادها لمواجهة













المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الرأي السعودية

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعو رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي  
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

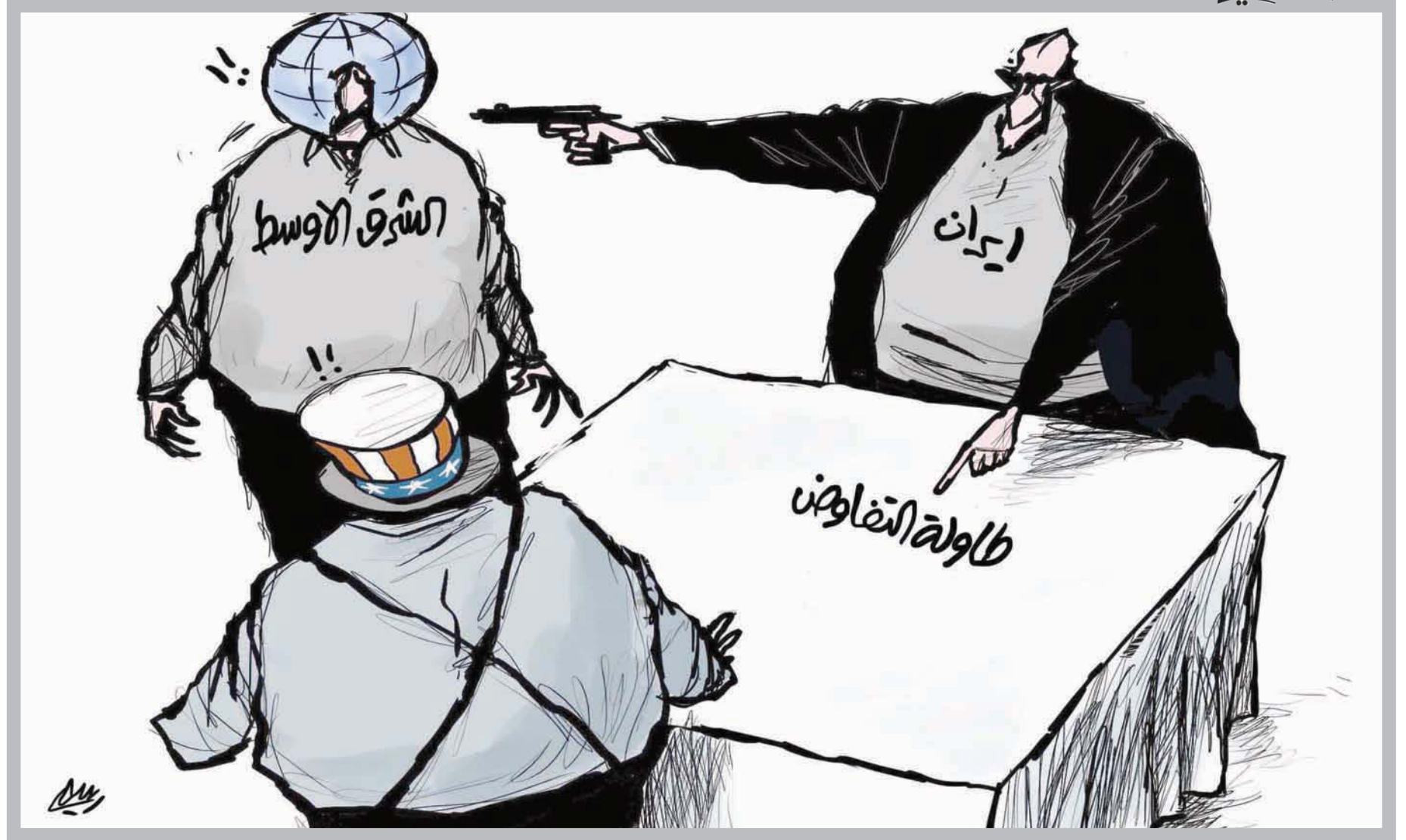
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



عمرو موسى \*

المناخ مؤشراً).  
\* وختاماً،  
معرض الحديث عن إرهابيات  
صياغة جديدة للنظام الدولي  
وإصلاحات مهمة تجري  
دراسيتها، أرى أهمية أن تعي  
الدول النامية أن لها دوراً في  
صياغة النسخة المنقحة من  
النظام الدولي والعلاقات  
الدولية.  
ما جرى عام 1945 يجب ألا  
يتكرر. دول الجنوب هي شريك  
مهم في مجريات الحياة الدولية  
والعالمية، ويجب أن ترتفع إلى  
مستوى التحدي، وأن تنتقل من  
دور المتلقي والمصق إلى دور  
المستفيد وصاحب المصلحة.  
وفي هذا، ربما نحتاج إلى  
صيغة منقحة أيضاً لمجموعة  
عدم الانحياز، موديل القرن  
الحادي والعشرين، وهو ما  
ينطبق أيضاً على مجموعة  
77.

\* رئيس لجنة الخمسين ووزير  
الخارجية المصري الأسبق والأمين  
العام للجامعة العربية الأسبق



## هل هي نقطة البداية في عملية تحديث النظام متعدد الأطراف؟

الغيتو السوفياتي خلالها  
من الأمر ليس سهلاً، وسوف  
بمطلب وقتاً، وأن انتقال عملية  
الإصلاح من مجلس الأمن إلى  
الجمعية العامة ليست مسألة  
أوتوماتيكية، رغم أن المسافة  
\* إن مسردود السنين  
والعقود من دون تطور حقيقي  
للنظام متعدد الأطراف تسبب  
في إصابته بالجمود، ليس  
فقط في جانبه السياسي، بل  
إنه هدد أيضاً فاعلية الوكالات  
المخصصة (بؤرة النجاح  
الحقيقية في النظام)، وقد  
عاصرنا المشكلات التي واجهت  
منظمة «اليونيسكو» ومنظمة  
الصحة العالمية، وغيرها.  
\* اهتزاز سياسة الولايات  
المتحدة إزاء الأمم المتحدة،  
بل مجمل النظام المتعدد،  
وهي القوة التي صاغت  
أسسه وتفاصيله على صورة  
مؤسساتها المختلفة. فقد  
كان تعامل إدارة الرئيس  
ترمب بصفة خاصة صادمًا،  
قارب مستوى الاستغناء، بل  
الاستهزاء، وبالتالي هدد جدوا  
فاعلية النظام ومصداقيته،

والقراء والمتابعين والدارسين  
من أن الأمر ليس سهلاً، وسوف  
بمطلب وقتاً، وأن انتقال عملية  
الإصلاح من مجلس الأمن إلى  
الجمعية العامة ليست مسألة  
أوتوماتيكية، رغم أن المسافة  
\* إن مسردود السنين  
والعقود من دون تطور حقيقي  
للنظام متعدد الأطراف تسبب  
في إصابته بالجمود، ليس  
فقط في جانبه السياسي، بل  
إنه هدد أيضاً فاعلية الوكالات  
المخصصة (بؤرة النجاح  
الحقيقية في النظام)، وقد  
عاصرنا المشكلات التي واجهت  
منظمة «اليونيسكو» ومنظمة  
الصحة العالمية، وغيرها.  
\* اهتزاز سياسة الولايات  
المتحدة إزاء الأمم المتحدة،  
بل مجمل النظام المتعدد،  
وهي القوة التي صاغت  
أسسه وتفاصيله على صورة  
مؤسساتها المختلفة. فقد  
كان تعامل إدارة الرئيس  
ترمب بصفة خاصة صادمًا،  
قارب مستوى الاستغناء، بل  
الاستهزاء، وبالتالي هدد جدوا  
فاعلية النظام ومصداقيته،

### دول الجنوب شريك مهم في مجريات الحياة الدولية والعالمية ويجب أن تنتقل من دور المتلقي والمصق إلى دور الشريك وصاحب المصلحة

وسرعة حركة الإصلاح.  
الواقع أن النظام متعدد  
الأطراف، كما تم التوافق عليه  
بعد انتهاء الحرب العالمية  
الثانية، تأثرت فاعليته بالحرب  
الباردة، التي كانت الأمم المتحدة  
أحد ميادينها الرئيسية، وكان

هو حيوي لنجاحها.  
هذه بداية يمكن أن تؤدي  
إلى إعادة النظر في جدول  
أعمال مجلس الأمن برمته،  
وإلى إعادة تعريف تهديد  
السلام والأمن الدوليين، وهو  
ما سوف تتبعه بالضرورة  
إعادة النظر في جدول أعمال  
الجمعية العامة للأمم المتحدة،  
وفي أولوياتها، ثم تتبناه -  
كما يتوقع البعض - إقامة  
عملية «تشبيك» حديثة بين  
الجهاز السياسي والتموي  
للأمم المتحدة، وبين مختلف  
الوكالات المتخصصة، إذا  
جرى ذلك بالفعل تكون عملية  
تحديث القطاع متعدد الأطراف  
قد بدأت، ولكنني أحذر نفسي

مجلس الأمن في يوليو (تموز)  
الماضي، الذي طالب بوقف  
العالم المختلفة، من أجل الدفع  
نحو تعاون أكثر فاعلية أمام  
التهديدات التي يطرحها وباء  
«كورونا».  
واضح إذن أن هناك حركة  
مستجدة تتجه إلى تفعيل  
دور مجلس الأمن في مواجهة  
التحديات الجديدة. المهم هنا  
هو أن ندرس مدى تأثير ذلك في  
العلاقة بين الوكالات المتخصصة  
ومجلس الأمن، وفي الموضوع  
المطروح العلاقة بين المجلس  
ومنظمة الصحة العالمية. في  
الواقع لست أرى في ذلك مشكلة  
حقيقية، فالدوران متكاملان،  
وليسا متعارضين، دور الوكالة  
فني تقني متخصص، بينما  
دور مجلس الأمن سياسي  
تعبوي أمني، كما ظهر جلياً  
من قرار مجلس الأمن في  
الصفين الماضي، مطالباً بوقف  
العداثيات تكميلاً للتعاون في  
مواجهة الجائحة... هو إذن دور  
مساعد الوكالة المتخصصة، بل

سفير الاتحاد الأوروبي لدى  
الأمم المتحدة استيق النقاش  
الرسمي بتصريح مهم، أكد فيه  
أن ما لا تريده أوروبا هو نظام  
توزيع قائم على «البارتيد»،  
وأن على التفرقة العنصرية بين  
شمالها والجنوب، و جنوب لا  
يستطيع الحصول عليها. وفي  
هذا تلامس واضح بين إساءة  
إدارة موضوع توزيع اللقاحات  
وأثارها، وبين تهديدات السلم  
والأمن الدوليين.  
وهذا في اعتقادي هو  
ما قصده السكرتير العام  
للأمم المتحدة غوتيريش، في  
تصريحات له أواخر عام 2020.  
عن ضرورة نظر مجلس الأمن  
في موضوعات تمثل تهديدات  
جديدة للسلام والأمن، يأتي  
على رأسها تطعا تهديد الأوبئة  
القاتلة عابرة الحدود والقارات.  
أنا من المؤيدين تماماً  
للمنحى الذي عبّر عنه  
السكرتير العام، وأضيفت إليه  
المسائل والتداعيات المتعلقة  
بتغير المناخ. يتدعم هذا التوجه  
أكثر وأكثر حين نستذكر قرار

حملت الأنباء مؤخراً أن  
مجلس الأمن، الجهاز الرئيسي  
في نظام الأمم المتحدة المختص  
بحفظ السلم والأمن الدوليين،  
بدأ مناقشة مسألة التوزيع  
العادل للقاحات «كورونا»، وأن  
مناقشاته ينتظر أن تتطرق إلى  
عدد من القضايا ذات العلاقة،  
يأتي على رأسها مسألة منع  
أسبقية دول الشمال (الغنية)  
على دول الجنوب (الفقيرة) في  
الحصول على اللقاحات، ودور  
الأمم المتحدة في ذلك.  
أطلقت هذه المبادرة،  
البريطانية الطرح، نقاشاً  
حول ما إذا كانت موضوعات  
الصحة العامة والعالمية تدخل  
في اختصاص مجلس الأمن،  
كما فتحت الباب لنقاش حول  
مشروع قرار قدمته بريطانيا،  
أرجو أن يكون واضحاً في  
مسألة توزيع اللقاحات من  
دون تفرقة على مستوى العالم،  
الذي أصابت دوله ومجتمعاته  
جائحة «كورونا» من دون تفرقة  
أيضاً.  
الجدير بالملاحظة هنا أن

### هدى الحسيني



عدوانية إخضاع واشنطن  
لرغبات خامنئي؟  
في تحقيق نشرته مجلة  
«سبكتاتور» الأميركية  
حول كيفية اغتيال الموساد  
الإسرائيلي عالم الذرة الإيراني  
محسن فخري زاده، جاء أن  
رئيس البرلمان، و غلام علي  
حداد عادل، الحراب الحالي  
للمتشدد، عن قلقهما من  
حداد عادل، الحرب الحالية  
قد تنخفض بشكل حاد مع  
تسلم بايدين، و جادلا بأن  
مثل هذه الخطوات ينسجها  
حتى في أثناء توقيع طهران  
للاتفاق النووي عام 2015 مع  
إدارة الرئيس باراك أوباما،  
كانت تسعى سراً للحصول  
على القنبلة النووية.  
إذن اللائحة تحيط بالنظام  
الإيراني على كل المستويات  
الدولية والإقليمية. ثم هناك  
اللائحة المتبادلة بين الأطراف  
المتنازعة على السلطة في  
الداخل، وما على إدارة  
الرئيس بايدين قبل أن تفكر  
في الجلوس من جديد مع  
المسؤولين الإيرانيين إلا إدراك  
هذا الأمر. إنها تتفاوض مع  
نظام لا تهمة مصلحة شعبه  
وشعوب المنطقة، مستعداً  
لخداع أميركا والعالم من أجل  
الحفاظ على بقائه في السلطة  
لتحقيق كل أهدافه، ولا تتلاءم  
هذه الأهداف مع مصلحة  
شعوب المنطقة. وكما قال  
رضا بهلوي، لن يغير الملاي  
أسلوبهم، فقيام دولة في إيران  
يحتم إلغاء وجودهم، فيسقط  
معهم كل مخطط التدمير الذي  
يعتمدونه.

إدارة الرئيس بايدين يجب ألا  
تؤخر رفع العقوبات ولو ساعة  
واحدة.  
في الأسابيع الأخيرة،  
أعلن أصوليان بارزان؛ أمير  
حسين غساري زاده نائب  
رئيس البرلمان، و غلام علي  
حداد عادل، الحرب الحالي  
للمتشدد، عن قلقهما من  
حداد عادل، الحرب الحالية  
قد تنخفض بشكل حاد مع  
تسلم بايدين، و جادلا بأن  
مثل هذه الخطوات ينسجها  
حتى في أثناء توقيع طهران  
للاتفاق النووي عام 2015 مع  
إدارة الرئيس باراك أوباما،  
كانت تسعى سراً للحصول  
على القنبلة النووية.  
إذن اللائحة تحيط بالنظام  
الإيراني على كل المستويات  
الدولية والإقليمية. ثم هناك  
اللائحة المتبادلة بين الأطراف  
المتنازعة على السلطة في  
الداخل، وما على إدارة  
الرئيس بايدين قبل أن تفكر  
في الجلوس من جديد مع  
المسؤولين الإيرانيين إلا إدراك  
هذا الأمر. إنها تتفاوض مع  
نظام لا تهمة مصلحة شعبه  
وشعوب المنطقة، مستعداً  
لخداع أميركا والعالم من أجل  
الحفاظ على بقائه في السلطة  
لتحقيق كل أهدافه، ولا تتلاءم  
هذه الأهداف مع مصلحة  
شعوب المنطقة. وكما قال  
رضا بهلوي، لن يغير الملاي  
أسلوبهم، فقيام دولة في إيران  
يحتم إلغاء وجودهم، فيسقط  
معهم كل مخطط التدمير الذي  
يعتمدونه.

إلى حد ما في السياسة  
الداخلية إذا كان خامنئي  
يعتقد أن الرئيس بايدين  
سيعود إلى الاتفاق النووي  
ويرفع العقوبات، عندها قد  
يتجاهل خامنئي بأن سياسته  
العدوانية قد نجحت. لكن  
لنفتخر أن هذه الاستراتيجية  
أدت إلى عودة واشنطن في  
الوقت الحالي إلى الاتفاق  
لكنها ترجى رفع العقوبات  
إلى ما بعد الانتخابات  
الرئاسية المقبلة في إيران  
في يونيو (حزيران) 2021،  
حتى في هذه الحالة سيكون  
معسكر روحاني مرة أخرى  
هو الخاسر في المناقشات  
السياسية الداخلية. وهكذا  
بدأ الترشق في الاتهامات بين  
المعسكرين في إيران.  
في الأسابيع الأخيرة،  
أوضح مسؤولون حكوميين  
رفيعو المستوى، من بينهم  
وزير الخارجية محمد جواد  
زطريف، أن بعض أعضاء  
المعسكر المنافس ينقل رسائل  
إلى فريق الرئيس بايدين،  
يحذرونه من إجراء محادثات  
نووية مع إدارة روحاني. وأكد  
زطريف أن الجهات المناهضة  
لروحاني تحث واشنطن على  
التفاوض مع خلفته. في المناخ  
النفسى الحالي حيث يرفض  
الرأي العام وبشدة أي معارضة  
للتفاوض مع واشنطن ورفع  
العقوبات، من الطبيعي ألا  
يدعم خامنئي علانية تأخير  
محادثات طهران - واشنطن،  
فهو شدد مراراً وتكراراً على أن

واشنطن للاتفاق، بل إن رفع  
العقوبات هو من أولوياتها،  
وبذلك حيد نهج روحاني.  
يشمل النهج العدواني  
لإيران أشكالاً مختلفة مثل  
الإصرار على رفع العقوبات  
أولاً، والتعبير عن عدم  
الاهتمام بعودة واشنطن إلى  
الاتفاق من دون رفع العقوبات،  
والإصرار بتنفيذ الإجراءات  
الاستراتيجية الأحادي الجانب  
لرفع العقوبات من خلال  
توسيع البرنامج النووي،  
والقيام بأعمال استنزافية  
مثل إنتاج اليورانيوم المعدي،

### مجيء بايدين أشعل الصراع في إيران وأنعش سياسة الابتزاز بتسريع البرنامج النووي وإنتاج اليورانيوم وتفعيل تدريبات الصواريخ

والتدريبات الصاروخية  
على طهران في نفس الوقت  
أو قبل العودة إلى الاتفاق».  
لذلك، يذكر هذا الموقف العدواني  
إلى حد ما بسلوك الحكومة  
الإيرانية بعد فشل محادثات  
سادت آباء النووية عام 2004.  
بعد هذا المارق قال خامنئي  
أيضاً، إنه أمر بإزالة حتم  
المشآت النووية مع التركيز  
على زيادة قدرة التخصيب  
وتصنيع أجهزة الطرد  
المركزي حتى تتمكن طهران  
من «المشاركة في المفاوضات  
المقبلة»، مسلحة بشكل جيد.  
قد تكون هذه السياسة مثمرة

مباشرة ومعرفة وقعها على  
العقوبات الأميركية، وبالتالي  
دفع روحاني إلى الزاوية  
مقلصاً مساحة المناورة أمامه.  
المقالات التي نشرت على  
موقع خامنئي والتي جاءت  
بعد تصريحات له في شأن  
عودة واشنطن إلى الاتفاق،  
غطت على روحاني واضعفت  
موقفه في هذه القضية. كانت  
مليئة بالثناء على خامنئي  
ونشاطاته، وتكررت عبارة  
محددة: «تأكيد كلمة الحسم  
للنظام»، و«ضرورة رفع  
واشنطن العقوبات المفروضة

على تمرير اقتراح مثير للجدل.  
يطالب القانون البرلماني، وهو  
«الإجراء الاستراتيجي لرفع  
العقوبات» الحكومة بتسريع  
البرنامج النووي وتخصيب  
اليورانيوم بنسبة تصل إلى  
20%.  
عارضت حكومة روحاني  
الاقتراح وعدته محاولة  
لتخريب المفاوضات المحتملة  
مع إدارة بايدين، لكن سرعان  
ما عاد روحاني ورشح،  
وكشف بعض المحللين  
أن أواخر خامنئي أجبرت  
روحاني على تغيير موقفه.  
وقال كمال خرازي الذي  
يرأس المجلس الاستراتيجي  
الإيراني للعمليات الخارجية،  
إن لدى علي أكبر صالح  
رئيس منظمة الطاقة الذرية  
الإيرانية، بعض التحفظات  
على قرار البرلمان بتخصيب  
اليورانيوم، لكن القيادة أعطت  
الأمر وبدأ على الفور العمل من  
أجل التخصيب. وكان ظريف  
قد أشار إلى أن خامنئي قال  
في اجتماع إن القرار البرلماني  
(قانون العمل الاستراتيجي  
من أجل رفع العقوبات) يجب  
أن يُنفذ. وكانت الحكومة قد  
وافقت إنما بشروط على توفير  
الأموال اللازمة وتداولات الأمر  
لمدة شهرين، لكن بعد أواخر  
خامنئي اختفت كل هذه  
الشروط.

التفكير في العودة إلى مغالطة  
كبيرة وهي تغيير السلوك.  
على مدى أربعة عقود ظلت  
القوى الغربية أن هذا النظام  
سيغير سلوكه، لن يحدث هذا.  
ويعلم الإيرانيون أن النظام لا  
يسترد بمصالحهم الوطنية  
بل بمصالحه الإجرامية  
«الفاصلة».  
إن مجيء الرئيس  
الأميركي الجديد جو بايدين  
أشعل الصراع في إيران ودفع  
بخامنئي إلى التدخل مباشرة  
في حملة الابتزاز، إذ طلب  
من سبعة من كبار المسؤولين  
إعطاء مقابلات حصرية لموقع  
خامنئي في النصف الثاني من  
الشهر الماضي، وكلهم كان له  
دور في التوصل إلى الاتفاق  
النووي، وحمل الملف عنوان  
«كلمة حاسمة»، وغطت كلها  
طهران، لكن غاب عن هؤلاء  
الرئيس حسن روحاني، رغم  
وجود وزير خارجيته محمد  
جواد ظريف.  
كما غاب علي شمخاني  
أمين عام مجلس الأمن القومي.  
غياب شمخاني الذي ينتمي  
إلى الأقلية العربية الإيرانية  
كان اللافت لأنه من أشد  
المعارضين للاتفاق النووي،  
ومؤخراً زاد خلافه مع الحكومة  
حول الاتفاق إلى درجة أن  
محمود واعظي رئيس أركان  
الرئيس حسن روحاني، اتهمه  
سراً، ومن دون إبلاغ روحاني،  
بالتعاون مع مجلس الشورى

بكر أنتوني بلينكن  
وزير الخارجية الأميركي،  
أنه لن يُسمح لإيران باحتلال  
أسلحة نووية. لكنه لا يفلح  
الدائرة تشمل برنامج  
الصواريخ الإيرانية، وهي  
مستمرة في استعمالها في  
محاولة قصف المملكة العربية  
السعودية عبر الحوثيين في  
اليمن، ولا يأتي على ذكر  
الجماعات المسلحة التي  
زرعتها لزعزعة استقرار  
المنطقة، لا بل تدير عدد من  
الدول العربية وعلى رأسها  
لبنان، واليمن، وسوريا  
والعراق. لن تستعمل إيران  
السلاح النووي فهي تعرف  
عواقبه، لكن لوحظ أنه منذ  
التوقيع على ذلك الاتفاق أزيح  
عيبه عن كاهلها، وهطلت  
عليها الأموال فأسرعت في  
تنفيذ مخططاتها الأخرى  
واعترفت بأنها احتلت أربع  
عواصم عربية. كذلك لم  
يات بلينكن على ذكر حقوق  
الإنسان في إيران، حيث الإعدام  
صار متوقفاً أكثر من الخبز.  
وتتردد أخبار بأن الإدارة  
الأميركية الجديدة تفكر في  
تخفيف العقوبات عن إيران،  
لكن هناك شخص أساسي  
مسؤول عن هذه العقوبات هو  
المرشد علي خامنئي. وعندما  
سئل ولي العهد الإيراني  
الأمير رضا بهلوي، الأسبوع  
الماضي، عما إذا كان يعتقد  
أن الإدارة الجديدة ستعود  
إلى الاتفاق النووي، أجاب:  
«كانت المشكلة الأساسية في



## نهاية خطاب متهاكك



فهد سليمان الشقرياني

يمثل الدكتور فهمي جدعان تجربة بحثية مهمة في الفكر العربي الحديث، عبر إسهاماته الفكرية ومنها سفره «أسس التقدم عند مفكري الإسلام» و«المحنة - جدلية الديني والسياسي» اللذان تفوقا على كتبه وأبحاثه الأخرى، بسبب أهمية الموضوعين وقيمة السؤالين، وما طرحه حول الديني والسياسي كان مهماً وما يقاربه موضع طرح في الفكر الغربي ومنه الفرنسي من قبل بما عُرف بمحوت «السلطة والمعرفة» بشكل واضح لدى فوكو، وعلق عليها جيل لدون من بعده، إذ خصص الموضوع دراسة يتداخل فيها مع موضوع السلطة والمعرفة لدى فوكو.

في برنامج «محوار» على قناة «فرانس 24» أجري مع الدكتور جدعان لقاء تناول فيه كثير من الموضوعات وقد تفرغ الحوار على جانبين: أحدهما معرفي، والآخر له بعده السجالي والسياسي. يطرح جدعان في البرنامج فكرة غريبة، إذ يقول إن من عبوب الفلسفة أنها لا تنتج حلولاً. والواقع أن الفلسفة لم تكن مهمتها مطلقاً البحث في نقاط اتفاق أو الدفاع عن ذروة مطلقة مشتركة يمكن للجميع أن يمتلكها، فالفلسفة فضاء للسؤال من دون قيد أو شرط، ولذلك فإن الفلسفات تتخالف بقدر ما تتعاضد، والمفهوم الواحد يتم تناوله عبر صيغ متحولة تبعاً للمنهج. كل فلسفة تعترف نفسها انطلاقاً من منطلقاتها، ومن هدف أسئلتها ومن هدف بحثها، لذلك صيغ الاختلاف الفلسفي حتى داخل الفلسفات ذات المنطلق المتشابه كما في الاختلاف داخل «المثالية» بين كانط وفيخته وشلنغر وهيجل، أو حتى «الوضعية» وتبنيته، وإنما وفيلها الأساسية السؤال، وهذه بديهية يعلمها المبتدئ في المجال الفلسفي.

ثم شن الدكتور هجومًا كاسحاً على المثقف العربي، بسبب «خضوعه للسلطة». يرى جدعان أن أحوال بعض المثقفين العرب الاجتماعية والاقتصادية جعلتهم ينضون مع دول و«ديكتاتوريات» داعمة، ثم ابتدروا المذبح بسؤال التأكيد: هل تقصد أنظمة سياسية؟! فاجاب بنعم. تبرير جدعان لنقدده لهم أن هذا الانضمام قد سبب نوعاً من «الكسل المعرفي» بالإضافة للبعد عن نقد الأنظمة السياسية العربية مع أنه «ضد الثورة» وإنما مع التغيير التدريجي. تلمذت أن يطرح الدكتور أمثلة للأنظمة التي تدعم، وما نزع الدعم المقصود: «هل يعارض كتابا المثقفين العرب ومشاركتهم في مراكز الدراسات عبر المحاضرات والترجمات والبحوث؟ هل يعترض جدعان على كتابة المثقف العربي في صحف خليجية؟ هل ينتقد مشاركتهم في المهرجانات الثقافية الدورية؟! النقد الأوضح في لقاء جدعان ما يتعلق بموقف بعض المثقفين من القضية الفلسطينية، بوصفها بالنسبة إليهم ليست أولوية، والأغرب أن جدعان يستغرب من «حريتهم» في قول مثل هذه الإراء وهو هنا يلجأ لمفكرين في دول الخليج ومصر. المثقف جدعان يستغرب من «الحرية» المكفولة لإنسان بتعبيره عن رأيه السياسي، ويتضمن في مضمّن خطابه أن يُلمع المفكر الذي يختلف معه في بعض القضايا والأولويات السياسية.

هذا الهجوم منسجم مع مقالة لجدعان كتبها في صحيفة «العربي» بتاريخ 19 مايو 2019 بعنوان: «الأوغاد». المقال مقدح ومليء بالهجاء والشتم، وأسلوب هذه الجريدة لا يتحمل إيراد شتائمها، لكن ساحتها الجزء الأكثر هدوءاً من كلامه، يقول: «عصبة من الأوغاد تحتل ساحات الإعلام ومناير الرأي... تتصافى وتوجه بعضها ودنايتها وأهلها إلى جملة (المعاني الرمزية) التي تقوم (الذات العربية)، وتضفي عليها القيمة والمعنى. رموز التاريخ تُتعدّد بالحفيرة»، والمهندس الديني يحول إلى خرافة، والوطن - الهوية يصبح (خارج الطاولة، العرب الأوغاد) يقولون إن القضية الفلسطينية لم تعد تهمهم، وإن لبني صهيون الحق في فلسطين!». كان من الممكن لجدعان أن يعبر عن رأيه من دون توتر، وأن يشرح وجهة نظره بأقصى ما يمكن من وضوح، ولكن من دون النزول إلى لغة لا تليق.

من مازق خطاب جدعان التفوق البحثي مقابل النقص الفلسفي، والهجوم على المثقف العربي القادر على تكوين علاقات جيدة مع مؤسسات ثقافية وإعلامية وسياسية. ومن ثم الإقذاع في الهجوم على من تكونت لديهم قناعات معينة تجاه القضايا السياسية ومنها قضية فلسطين. جدعان يمثل جيلاً من المفكرين الغاضبين من دول الخليج منذ زمن بعيد بسبب تأثرها الإيجابي بالغرب من جهة، وشعبيتها الاجتماعية من جهة أخرى؛ أولئك المثقفين الحاليين الذين لا تزال في نفوسهم غصة من هذا الانطلاق الذي تفوقت به دول الخليج مقابل انهيار أيديولوجياتهم القديمة، وتراجع أحزابهم، وربما بيان نهضة الخليج لخلل وعطل شعاراتهم وأفكارهم.

لقد تجاوزت الأجيال الحالية نقاش المثقفين وقضاياهم التي يريدون للأخريين تقديمها، نحن أمام تصاعد لموضوعات تهم الأجيال، وبالتأكيد فإن الثقافة والمثقفين وقضاياهم (بشكلها التقليدي) ليست منها.

اتمنى من جدعان، ومن يشبهه في الخطاب، الإطلاع على «الرؤى» الاقتصادية للسعودية والإمارات والبحرين، وأن يعيد متابعة إطلاق المسبار الإماراتي الذي وصل إلى مدار المريخ، هذه النجاحات لم تات بسبب نزوات المثقفين المملّة والفارغة وإنما بعمل دؤوب واستراتيجيات طموحة، وفكر خارق فوق مستوى أحلام المثقفين وقضاياهم وأهوامهم. هذه هي القصة باختصار، لقد ولّى زمن، وجاء زمن آخر يختلف جذرياً عن الخطاب المتهاكك القديم، لكن الكثير من المثقفين لا يؤذون الاعتراف بهذا التجاوز الكبير.

فيه شخصيات تطمح لتوظيف القاعدة الترميمية لمصلحتها، وبعضهم قد يكون أذكى وأخطر من الرئيس السابق في إدارة معاركه السياسية. الأمر الآخر أنه يوجد وسط الحركة الترميمية تيار من القوميين البيض المتطرفين والعنصرين، وآخرين من الشعبويين السذج المستعدين لحمل السلاح وتصعيد العنف إلى درجات خطيرة، وليس بعيداً عن الأذهان مثال تيموثي أوكلهوما عام 1995 في إطار ما راه حربياً ضد الحكومة الفيدرالية التي أراد المساهمة في تقويضها. فيضع الذين شاركوا في اقتحام مبنى الكونغرس الشهر الماضي يحملون الفكر ذاته ضد المؤسسة السياسية ومنهم من لديه ميل لاستخدام العنف المسلح.

في خضم أحداث اقتحام الكونغرس في السادس من يناير (كانون الثاني) الماضي، من حدث لم ينته له كثيرون؛ إذ طغت عليه صدمة مناظر الغوغاء الذين عاثوا فساداً في مبنى الكابيتول. فقد عثرت الشرطة على قنبلتين أنبوبيتين عشية الأحداث وضعت إحداها قرب مبنى يضم مكتب اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، والثانية قرب مكتب اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي. وبما أن المئتين ليسا بعيدين عن الكونغرس، فقد ربطت الشرطة الفيدرالية بين الحادثين ومخطط اقتحام الكونغرس الذي لم يكن عواشياً بالتأكيد.

المختطفون في رأي كثيرين ربما وجدوا في اقتحام الكونغرس ما يجعلهم أكثر جسارة في تحدي السلطات، ما يجعل مخاطر العنف ترتفع مع الاستقطاب السياسي الحاد في واشنطن، والانقسام المجتمعي المتزايد في أميركا. هذه المخاوف كانت حاضرة في تصريح الرئيس جو بايدن عقب نتيجة التصويت بتبرئة ترمب، إذ خلص إلى أن «هذا الفصل الحزين في تاريخنا يذكرنا أن أنه لا مكان للعنف والتطرف في الولايات المتحدة».

أحداث اقتحام الكونغرس تدنّج بان هناك أوقاتاً صعبة والحكومة، وهو صراع على إدارة الفترة اللاحقة ورئاسة الجمهورية بعد نحو 18 شهراً. ما كان هذا الصراع ليكون لو أن الدستور هو المرجع بدلاً عن البدع والاجتهادات والفتاوى. هنا موضوع تالد الحكومات كقضية محورية تحثك القرار عاجلها الدستور مسقطاً الاستسباب.

عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حتى للمكلف برئاستها

## انتقام ترمب



عثمان ميرغني

ترمب إقناع أكبر مسؤول انتخابي في جورجيا -تغيير نتيجة التصويت في الانتخابات الرئاسية بالولاية والعتور على 12 ألف بطاقة اقتراع لصالحه- تقلب النتيجة ضد بايدن، هناك أيضاً التحقيقات التي أعلنت عنه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي لكي تنتظر لجنة خاصة مستقلة في أحداث اقتحام الكونغرس، وقد كان واضحاً في الطريقة التي وتحميله المسؤولية في التاجيح الذي قاد للاقتحام. لكن ترمب سيقبى مشكلة سواء أدين في أي من هذه التحقيقات والقضايا، أو نجح في الإفلات منها. فهو عازم على الساحة بشكل أو بآخر مثل رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفينو برلسكوني الذي يشبهه في كثير من الجوانب الشخصية، ونجح في مواصلة دور سياسي على الرغم من الفضائح والقضايا التي حكم عليه فيها بالسجن.

بعض النظر عما سيدحت للرئيس السابق خلال الأشهر المقبلة، فإن الظاهرة الترميمية ستبقى تروق الجمهوريين وأميركا. فالحركة الشعبوية والمتطرفة التي التفت حوله لم تكن من اختراعه، بل وجدت فيه صوتاً قوياً يعبر عن رفضها للمؤسسات السياسية والنخب السياسية في أميركا، وواشنطن، مثلما وجد آخرون الحزين في تاريخنا يذكرنا أن هؤلاء سيبقون مطرقة ترمب ضد خصومه، وحتى إن غاب عن الساحة بالسجن أو العزل السياسي، فإنهم سينتظرون «طلا شعبويًا آخر» يرفع لهم شعار «تجفيف المستنقع» في واشنطن. والحزب الجمهوري

أنه ينوي البقاء في قيادة الحزب -الشعبية لدعم المرشحين الذين سيؤيدون أجندته ويساندون شعار حركته «أميركا أولاً».

هنا المشكلة بالنسبة لقيادات الجمهوريين. ترمب مسا زال

يتمتع بتأييد نحو 70% من الناخبين الجمهوريين وفقاً لاستطلاعات الرأي، ما يعطيه ورقة قوية يضبطها على الحزب ونوابه في الكونغرس، لا سيما الذين سواجوهون الانتخابات العام المقبل. خوف السياسيين الجمهوريين من الظاهرة الترميمية كان واضحاً في الطريقة التي صوتوا بها في الكونغرس ضد إدانته. فغالبية نواب الحزب في مجلسي النواب والشيوخ اصطفوا خلفه ليس لأنهم يحبونه ويؤيدونه بالضرورة، بل لأنهم يرون أن الوقوف ضده ربما يقضي وحسني إذا أدين في أي من التحقيقات والقضايا المتوقعة، فإنه ربما يامل أن يبقى مؤثراً في الساحة بشكل أو بآخر مثل رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سلفينو برلسكوني الذي يشبهه في كثير من الجوانب الشخصية، ونجح في مواصلة دور سياسي على الرغم من الفضائح والقضايا التي حكم عليه فيها بالسجن.

بعض النظر عما سيدحت للرئيس السابق خلال الأشهر المقبلة، فإن الظاهرة الترميمية ستبقى تروق الجمهوريين وأميركا. فالحركة الشعبوية والمتطرفة التي التفت حوله لم تكن من اختراعه، بل وجدت فيه صوتاً قوياً يعبر عن رفضها للمؤسسات السياسية والنخب السياسية في أميركا، وواشنطن، مثلما وجد آخرون الحزين في تاريخنا يذكرنا أن هؤلاء سيبقون مطرقة ترمب ضد خصومه، وحتى إن غاب عن الساحة بالسجن أو العزل السياسي، فإنهم سينتظرون «طلا شعبويًا آخر» يرفع لهم شعار «تجفيف المستنقع» في واشنطن. والحزب الجمهوري

تبرئة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في المحاكمة أمام مجلس الشيوخ كانت متوقعة، ليس لأنه بريء، فالأحداث التي قادت لمساءلته كانت على مرأى ومسمع الكل، وإنما لأن الاستقطاب الحزبي على أشده، والانقسام في المجتمع الأميركي بلغ مراحل خطيرة. المحاكمة نبرات ترمب، لكنها أدانت الحزب الجمهوري الذي وقف باغليبيته مع الرئيس السابق، وكشفت حجم الورطة مع الظاهرة الترميمية، وأزمة أميركا مع تمرد الشعبويين وصعود اليمين المتطرف والعنصري، وهو ما يثير قلق الكثيرين في أميركا وخارجها.

الجمهوريون الذين لم يجروا على إدانته ترمب في الكونغرس لحسابات حزبية سياسية وانتخابية، ياملون في الخللص منه بملاحقات قضائية تأتي من آخرين، وهو ما أشار إليه صراحة زعيمهم في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل في مرافعته بعد التصويت بالبراءة والتي أدان فيها الرئيس السابق واعتبره مسؤولاً عملياً وأخلاقياً عن التاجيح الذي أدى لاقتحام الكونغرس، قائلاً إن بعض الناس قد يلاحقونه أمام المحاكم، لكن أمال قادة الجمهوريين ربما لا تتحقق بهذه السهولة، فمشكلتهم ليست ترمب في شخصه، بل الترميمية كظاهرة تتجسّد في مضاجع الحزب وتقلق أميركا ربما لفترة طويلة قادمة. ترمب في حربه يبقى بعيداً عن الحزب لأنه لا يعترض مغادرة الساحة، ويخطط لعودته، وربما للانتقام ممن يرى أنهم خذلوه أو «تأمروا» ضده.

الطاقة الأولى في المعركة القادمة جاءت أول من أمس في الهجوم العنيف الذي شنّه الرئيس السابق على ماكونيل واصفاً إياه بالسياسي الفاشل وداعياً إلى عزله من قيادة الحزب في مجلس الشيوخ. ففي بيان غاضب على طريقته أشار ترمب إلى ماكونيل بـ«الضعيف والمتجهّم»، وتعهد بمساندة منافسيه الذين يريدون الترشح ضده لقيادة الحزب في مجلس الشيوخ قائلاً إن الحزب «لن يستطيع أن يكون محترماً وقويًا مع قادة مثل ماكونيل». ولم يتوقف عند هذا الحد بل وسع حدود المعركة، ملمحاً إلى

## أتراس الإعلام!



حسين شبكشي

لا أعلم بالتحديد متى تم استحداث كلمة «الإعلامي» لتوصيف العاملين في مجال الصحافة، فهذه الكلمة تحديداً لا يوجد مقابل لها باللغات العالمية الأخرى. ومنذ عقود من الزمن تم شططنة هذه الكلمة تماماً، وأصبح من المعتاد وغير المألوف الاستماع إلى خطاب الجمعية وهي تتضمن

الدعاء على «الإعلاميين» باعتبارهم من «أعداء الدين» الذين ضل سعيهم في الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا. ومع كثرة ضحك الأموال في القطاعات الإعلامية الصحافية والإذاعية والفكرية التلفزيونية من رجال الأعمال أو الحكومات أو الأحزاب المتضاربة، أصبحت هذه البيئة تربة خصبة لجذب شريحة عريضة من الدلاء على المجال المهني المحترف للإعلام الصحافي؛ شريحة هي الأقرب منها لرابطة مشجعي أتراس البرجة الثالثة لمباريات كرة القدم، وتحديداً برئيس رابطة المشجعين فيهم، الذي يحضر المباراة، وهو يشجع الفريق طوال فترة المباراة مديراً ظهره للملعب، غير مردك لجريبات اللع ولا ملم بنتيجة المباراة، ولكن لديه اعتقاداً كاملاً بأنه طالما كان صوته الأعلى وصخه الأكثر وضجيجاً الأعنف ستكون له الغلبة، بغض النظر عن نتيجة المباراة نفسها، ومع كثرة مسؤولية عملياً وأخلاقياً فيصيح بالتالي غير الشريفة بحاجة دوماً للحصول على شرعية حضورها على الشاشات وخلق الميكروفونات، فيصيح بالتالي غير كافي الكفاءة بوصف إعلامي، فيتم إضافة توصيف فاخر مثل «الخبير الاستراتيجي» أو «متخصص في شؤون العولمة» أو «عالم سياسي اقتصادي».

أذكر حادثة طريفة حصلت بأحد أهم البرامج الحوارية الصحافية في أهم المحطات الفضائية اللبنانية، عندما غاب الضيف الرئيسي للبرنامج، وأضطروا على ما يبدو أن يستعين فريق الإعداد «بأبي شخص يستطيع الحضور بسرعة إلى المحطة»، وتم تقديم الشخص المجهول بعبارات فخمة جداً لإظهار خبرته وعلمه وبالتالي تشويق المشاهدين لما سوف يقوله لهم، ويعدّاه سائلاً مقدمة البرنامج سؤالاً فلسفياً عميقاً قاله له فيه: «ماذا تعتقد براك الأسياب الحقيقية التي أتت إلى حدوث انتشارها بجدار الثقة بين الزعماء والسياسة وسائر المهنجات في لبنان؟» فصمت الضيف قليلاً وأغمض عينيه وتنهّد قليلاً ثم ابتسم وأشاح بيديه وقال بدهشة: «ولو... ما ميين».

ولم يزد على ذلك حرفاً واحداً. الإعلام لا يصنع سياسة، ولا ينمي اقتصاداً. هذه من الحقائق التي لا بد من تيقنها جيداً حتى يبقى سقف التوقعات «غير آبل السقوط». لعل أشهر من تسبب في الضرر لسمعة قطاع الإعلام كان جوزيف غوبلز وزير الدعاية في حقبة نازية هتلر بألمانيا. قاله يرج الفضل في إرساء مفهوم التدوير الخبيري وإعادة صياغة المعلومة لتطابقها مع ما يناسب الاحتياج السياسي العام. وتم تطوير هذا المفهوم حول العالم بشكل مؤسساتي، وخصوصاً مع تطوير الأدوات التقنية التي مكنتهم أكثر لتحقيق ذلك بفعالية أكبر وصولاً إلى مرحلة الأخبار الزائفة، التي انفجرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متوتور، وهي المسألة التي جعلت عملاق الأدب والفلسفة الإيطالي الكبير أومبرتو إيكو يقول عن هذه الظاهرة: «التواصل الاجتماعي يعطي أسراباً من الأغباء الحق في الكلام، ليصبح رأيهم في أي موضوع كراي من فاز بجائزة نوبل في تخصص الموضوع المقترح. إنه غزو الأغباء». وهذا المناخ المسموم هو الذي جرّأ مستشارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، كيلي أن كونواي، وهي تعلق على خبر في إحدى مقابلاتها التلفزيونية عندما تلفت على نفسها إنزالاً من الانتقادات، بعد أن أتت ببذعة لم يسبقها إليها أحد، فالحقائق واحدة، ولا يمكن أن يكون هناك «بديل» لها. إلا طبعوا لو جاءت على لسان خبير استراتيجي أو متخصص عولمة.

هناك مشهد ععري في فيلم «حادثة النصف متر»، يختصر المفهوم المنشود، يظهر فيه محمود ياسين في سيارته، ويصحبته نيللي، أمام أهرامات الجيزة، وفجأة يظهر الحارس توفيق الدقن وهو يحمل مصباحاً قديماً ليقول لهما بصوته الخشن وابتسامته الساخرة: «الأهلاً»، فيجيبه محمود ياسين مرتباً: «اهلاً. أنا كنت بوريتها الأهرامات تناعت خوفو وخفرع ومنقرع. أنت تعرف منقرع؟»... ردّ توفيق الدقن بضحكة: «لا والله... أنا أعرف من فف»!

## لبنان يتداعى لأنه محكوم بـ«دستور» غيب الطلب!



حنا صالح

كانت الفرصة متاحة أمام «سياديين» مزعومين لحاوله العودة إلى الدستور ولم يفعلوا.

هذا النوع من الأداء السياسي وصل إلى حد أن يعلن الحريري عشية انتخابات عام 2018 بعد مؤتمر «سيدر»، أن المؤتمر المذكور سيوفر 900 ألف وظيفة (...). ويعلن ياسين نافوس: «علينا تعليم الغرب كيفية إدارة بلد بدون موازنة»، وكان ذلك قبل أقل من 8 أشهر على اندلاع ثورة 17 تشرين؛ رداً على اكتشاف الأزمة النقدية والاقتصادية والإنهيارات التي يعيشها لبنان منذ ذلك التاريخ.

كل هذه الرداءة ما كانت لتكون لو أن الطبقة السياسية المتحكمة منذ عقود اعتمدت الدستور وسمحت بقيام دولة طبيعية يكون فيها الجميع تحت القانون وتتسودها المساءلة والعدالة، وفيها الانتخابات تتجسّد للنخب أن يحاسب المسؤولين... بل إقاموا في كنف احتلال النظام السوري نظام مخصصة طائفية مقيت، وتم تسلط تحالف شريز جمع ميليشيات الحرب والمال كنتيجة لقانون العفو عن جرائم الحرب، ما سلب على الدولة ميليشيات تابعة للخارج، واطلق يدها حرة على

الحكومة إلا بعد 7 أشهر كاملة؛ أطل الرئيس المكلف على القوى السياسية، مطلقاً بالعلن بدعة تمارس سراً، عندما دعا الأقران إلى تسمية الوزراء الذين يمثلونهم؛ وكان مبدأ حكومات «الوحدة الوطنية» للفوضى مكرساً منذ 1992 وهي اختصرت المجالس النيابية ففطلت الرقابة والمحاسبة، وغالباً ما أعادت الأشخاص أنفسهم مع الحقائق نفسها، في تكريس خطير لنظام المحاصصة الطائفي الذي ولد الفساد وحى الفاسدين؛ في الفترة التي أعقبت تجويف «انفجاسة الاستقلال» عام 2005، وسقوط الحلم بدولة العدالة والقانون، كان رئيس البرلمان يسمي حصته من الوزراء لحظة طباعة مرسوم التأليف (...). وكثر كانوا يعطون أسماء من سيمثلهم مسبقاً، والبعض تقبل التهاني قبل صدور مراسيم التأليف؛ غير أن ياسين بـالجميع عندما أعلن مرة أن وزراء تياره وقبوعوا له على بياض، وبوسعه إقالة من يشاء إن وجد قصوراً (...). يعني أن الوزير المفترض بعد نيل ثقة البرلمان أنه ممثل لمصالح اللبنانيين، كان بوسع ياسين أن يقلعه رغم أنف البرلمان؛ لقد

تستحق ممارسة الطبقة السياسية للسياسة الكثير من التامل. فإستراتيجية، وهي بالمرءة عمل نبيل في خدمة الإنسان وإعلاء شأن الأوطان، هي في لبنان مغايرة تماماً، لذلك عُلق الدستور وبات وجهة نظر وغيب الطلب والقوانين مسألة استثنائية؛ لذلك قد يؤمن هذا المخل الفهم لتصدع المنظومة السياسية بعد «17 تشرين»، وعجزها عن تأليف حكومة، فيما البلد في القعر بعد 119 يوماً على تكليف الحريري، و192 يوماً على سقوط حكومة دياب، إنها ممارسة بدأت عام 1990، بعد الانتهاء الرسمي للحرب الأهلية، وكانت النتيجة أن دُفع البلد إلى الخضم مفلساً معزولاً لا بعد إفتقار شعبه؛ أكثر من 60 في المائة من على خط الفقر منهم 30 في المائة من المدينين؛ يقابلهم منظومة عدديت النعمة، تحاصصت الدولة وتوزعت على مزارع فكانت الزبائنية والدولة الغنائمية؛

في عام 2009 تم في يونيو (حزيران) تكليف سعد الحريري بتشكيل الحكومة فتعثر واعتذر في سبتمبر (أيلول)، لكن الاستشارات النيابية أعادت تكليفه ولم تتألف

وواجبه. وعندما لم يلزم المشرع الرئيس المكلف بوقت للتأليف، أراد عدم وضعه تحت الضغط، مطلقاً من ضرورة وجود حسن النية والتعاون في إدارة الشأن العام، وأن مصلحة الرئيس المكلف تكمن في الإسراع بمهمته لأن يصبح رئيساً لحكومة تحكّم وليس مكلفاً!

بهذا المعنى لو أن الدستور مطبق فإن الرئيس المكلف هو من يؤلف الحكومة ويحمل المسؤولية أمام المجلس النيابي الذي اختاره... والشراكة من جانب رئيس الجمهورية هي وطنية، لجهة المساهمة في اختيار الأكفاء والأصلح الموجهي بالثققة ومن لا شبيهة عليه، وهذه أمور يؤخذ بها حتماً، وتالياً لا يكون لرئيس الجمهورية حصة وزارية، لأن المشرع قال: يحق للرئيس حضور جلسات مجلس الوزراء متى أراد، وعندما يحضر يتراش ولا يحق له التصويت، لكن عندما يسمي وزراء كحصّة تابعة له، يصبح لرئيس أكثر من صوت، ويتحول إلى فريق بدل أن يكون راعي تعاون السلطات وتكاملها. لأن الدستور معلق، فتجرت الصراعات والمطالبات بالحصص،

عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حتى للمكلف برئاستها

عندما قال المشرع إن الاستشارات النيابية التي يجريها الرئيس ملزمة، قال في الواقع إن النواب ينتخبون مرشحاً يكلف بتأليف الحكومة. وعندما قرر أن الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة، كان يقول إن مجلس النواب الذي كلف، إما يجيز التأليف ويمنح الثقة وإما يسقط المكلف وحكومته. وبالتالي كان المشرع واضحاً في عدم منح رئيس البلاد السلطة بحج الاستشارات واكتشاف الأسرار النيابية والأهواء والتأليف، لأن تأليف الحكومة حتى للمكلف برئاستها





حصة الطاقة المتجددة  
24%



دول  
13



أصول  
62



مياه  
5.8 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء  
38.9 جيجاواط

## عبد العزيز بن سلمان: من السابق لأوانه إعلان الانتصار على «كورونا» رغم جهود استقرار أسواق الطاقة دعوة لمتجني النفط بتوخي الحذر مع اليقظة والتحرك في ظل الجائحة

تبنى عليها، وليست قادرة على مراعاة الأحداث غير المتوقعة». ووفق الأمير عبد العزيز، سيتم استيعاب آثار جائحة كورونا وتجاوزها عن طريق قدر أكبر من التماسك والحوار وشفاية البيانات في مجال الطاقة، متطلعا إلى تسريع الجهود المشتركة حين تستضيف السعودية الاجتماع الوزاري السابع عشر لمنحى الطاقة العالمي، ومنتدى الأعمال في النصف الثاني من عام 2021.

لا تحاولوا التنقيب بما لا يمكن التنقيب به». وزاد: «نماذج التنقيب طويلة الأجل مفيدة جدا للتعبير عن عالم معقد، والحصول على تحليل عميق، مما يعين على عملية التخطيط بعلم وبموضوعية أكبر... لكن علينا أن نكون على بصيرة بمحدودية تلك النماذج، وأن ندرك أن توقعات اليوم سيوضح أنها خاطئة في المستقبل. إن هذه النماذج تعتمد اعتمادا كبيرا على الافتراضات التي

بأن يشهد الربع الأخير من هذا العام احتفاء الشركاء بعودة الحياة النشطة إلى أفضل صورها، مشدداً، في الوقت ذاته، على ضرورة أن يستصحب منتج النفط الاستثمار في توخي أقصى درجات الحذر في ظل تداعيات الجائحة التي أثرت على الحركة الاقتصادية والأعمال. وتابع: «لأن في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه العام الماضي، لكنني أحذر، مرة أخرى من التهاون... فمستوى

التكهن بما لا يمكن التكهن به». وأكد أن الجهود التي بذلت داخل «أوبك» وكذلك مع المنتجين المستقلين، لبلورة نظرة مشتركة لمواجهة الجائحة وتأثيرها على أسواق الطاقة، أدت إلى التقليل من أثر كورونا وزيادة الأمن والاستقرار في أسواق الطاقة بشكل أفضل من العام الماضي، مفيداً بأن نتائج الجهود تؤكد قدرة بلاده ورؤيتها في مجابهة الجائحة. ونفعا وزير الطاقة السعودي

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان، خلال ندوة منتدى الطاقة الدولية، ووكالة الطاقة الدولية، ومنظمة (أوبك)، لمناقشة أوضاع الطاقة في ضوء تداعيات «كوفيد - 19» بالقول: «نحن في موقف أفضل بكثير مما كنا عليه قبل عام، لكن يجب أن نحذر مجدداً من التراخي... هناك الكثير من الضبابية وعلينا أن نتوخي أقصى درجات الحذر»، مستطرداً: «أقول لمن يحاولون توقع خطوة (أوبك-) المقبلة لا تحاولوا

الرياض، فتح الرحمن يوسف وسط دعوة لمتجني النفط بتوخي الحذر مع اليقظة والتحرك اللازم في ظل جائحة كورونا، أكد وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس، أنه من السابق جداً لأوانه إعلان الانتصار على فيروس «كوفيد - 19»، مشدداً على أنه يجب على منتج النفط الاستثمار في توخي أقصى درجات الحذر.

## السندات الأميركية تقب موازين الدولار والذهب



ارتفع الدولار وتراجع المعدن الأصفر النفيس بعد قفزات في عوائد السندات الأميركية (رويترز)

العائد عليها إلى أعلى مستوى له منذ نحو عام. وتعرضت أسعار السندات للضغط في مستهل تعاملات أمس، واستمر التراجع مع مضي التعاملات. ونتيجة ذلك ارتفع العائد على السندات العشرية، وهي السندات القياسية، بمقدار 9,9 نقطة أساس إلى 1,299 في المائة.

وجاء تراجع سندات الخزنة في الوقت الذي ما زال المستثمرون يشعرون فيه بالتفاؤل بشأن حزمة حوافز اقتصادية جديدة في الولايات المتحدة، مع استمرار تحرك الديمقراطيين

في الكونغرس لتصير الحزمة التي يقترحها الرئيس جو بايدن وقبعتها 1,9 تريليون دولار. في الوقت نفسه، تشير البيانات مؤخراً إلى تراجع معدل انتشار فيروس «كورونا» المستجد، وهو ما يقلل جاذبية الملاذات الاستثمارية الآمنة، مثل السندات والذهب، مع استمرار دول العالم في منح اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» لمواطنيها.

في الأثناء، واصلت أسعار الذهب، أمس، خسارتها للجلسة الخامسة على التوالي، لتتهبط إلى قاع ما يقرب من أسبوعين، إذ تقوض الإقبال على المعدن النفيس نتيجة ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأميركية وصدور الدولار.

وهبط الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1793,37 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:54 بتوقيت غرينيتش. وتراجعت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,6 في المائة إلى 1788,40 دولار.

ومن المعادن النفيسة الأخرى، تراجع البلاتين، الذي يستخدم في محاولات الحفز في صناعة السيارات، 0,6 في المائة إلى 1254,37 دولار. ويجري تداوله دون المستوى المرتفع الذي بلغه الثلاثاء عند 1336,5 دولار، والذي كان الأعلى منذ سبتمبر 2014.

وانخفض البلاتينيوم 0,1 في المائة إلى 2381,14 دولار، بينما ارتفعت الفضة 0,3 في المائة إلى 27,29 دولار.

## صادرات الخام السعودية عند ذروة 8 أشهر في ديسمبر

الإنتاج الناجمة عن العاصفة في تكساس، أكبر ولاية منتجة للنفط في البلاد، إلى الإبقاء على دعم الأسعار.

وتوقع محللون لدى «إيه. إن. زد» و«سيتي غروب» تراجع إنتاج النفط الصخري الأمريكي مليوني برميل يوميا على الأقل.

وتوقع سيتي خسارة تراكمية للإنتاج بنحو 16 مليون برميل حتى أوائل مارس، لكن البرودة الشديدة وجهت أيضا ضربة للطلب على الخام نتيجة لتعطل العمليات في المصافي.

وقال محللون إن قوة السعر لفتت المزيد من الانتباه إلى «أوبك+»، التي ستجتمع لتحديد السياسة في الرابع من مارس.

وقالت مارجريت يانج، الخبيرة الاستراتيجية لدى «ديلي إف. إكس» في سنغافورة، وفق رويترز: «التأثير على أسعار النفط الخام سيعتمد كثيرا على مدى استمرار أزمة الطاقة، لكن الأسعار ستعود على الأرجح في نهاية المطاف إلى الأساسيات مع تركيز على الطلب العالمي على الطاقة (وأوبك+)».

وقالت مصادر في «أوبك+»، وفق رويترز، إن منتج النفط في المجموعة سيخفقون القيود على الإمدادات على الأرجح بعد أبريل نظرا لتعافي الأسعار.

من المقرر صدور بيانات بشأن مخزونات النفط في الولايات المتحدة عن إدارة معلومات الطاقة الأميركية اليوم الخميس، متاخرة يوم بسبب عطلة في البلاد يوم الاثنين.

كان محللون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تراجع مخزونات الخام 2,2 مليون برميل في المتوسط في الأسبوع المنتهي في 12 فبراير.

تباطئ كبير للإمدادات في جنوب الولايات المتحدة هذا الأسبوع بسبب عاصفة لتجلى عاتية في تكساس.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي 0,10 في المائة إلى 60,10 دولار



ارتفعت أسعار النفط لمستويات قياسية بعد خفض سعودي طوعي بمليون برميل يوميا (رويترز)

باعتل كبير للإمدادات في جنوب الولايات المتحدة هذا الأسبوع بسبب عاصفة لتجلى عاتية في تكساس.

وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي 0,10 في المائة إلى 60,10 دولار

وترتفع أسعار النفط لمستويات قياسية منذ أن أعلنت السعودية عن خفض طوعي بمليون برميل يوميا، خلال شهر فبراير الجاري ومارس المقبل.

وصعدت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس، مدعومة

تلندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات رسمية، الأربعاء، ارتفاع صادرات الخام السعودية للشهر السادس على التوالي، لتصل إلى ذروة ثمانية أشهر في ديسمبر (كانون الأول) 2020.

زادت الصادرات إلى 6,495 مليون برميل يوميا، أعلى مستوياتها منذ أبريل (نيسان) 2020، مقارنة مع 6,35 مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني).

وقالت مبادرة البيانات المشتركة، في موقعها على الإنترنت، إن إجمالي صادرات الخام والمنتجات البترولية من أكبر مصدر للنفط في العالم ارتفع مقارنة مع الشهر السابق إلى 7,71 مليون برميل يوميا.

وانخفض استهلاك مصافي التكرير المحلية من الخام 0,4 في المائة إلى 2,33 مليون برميل يوميا، في حين تراجع الحرق المباشر 53 ألف برميل يوميا إلى 267 ألف برميل يوميا. واستقر إنتاج المملكة من النفط الخام دون تغيير يذكر عند 8,98 مليون برميل يوميا.

تسج السعودية ومعظم أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول وعدد من الحلفاء إنتاجهم النفطي لدعم أسعار الخام منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

وتهددت المملكة بخفض طوعي إضافي قدره مليون برميل يوميا في فبراير (شباط) ومارس (آذار).

تقدم الرياض وسائر أعضاء أوبك أرقام التصدير الشهرية إلى مبادرة البيانات المشتركة، التي تنشرها على موقعها.

## الصين تنقذ الصادرات اليابانية... وسوغا يدافع عن «المركزي»

أداء صناديق التقاعد بما في ذلك صندوق التقاعد الحكومي. وأشارت بلومبرغ، إلى أن رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا عن قرار البنك المركزي الياباني شراء أوراق مالية مطروحة للتداول في البورصة وقال أمام البرلمان، أمس الأربعاء، إن هذه السياسة لا تستهدف رفع أسعار الأسهم.

وأضاف سوغا أنه حتى ارتفاع أسعار الأوراق المالية يفيد قطاعا عريضا من اليابانيين ويساعد بشكل خاص في تحسين هذا التفاوت.

القمرية في الصين سببا وراء تضخم الزيادة في الصادرات اليابانية.

من ناحية أخرى أظهر تقرير اقتصادي منفصل ارتفاعا غير متوقع للطلب على الآلات في اليابان خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي مقارنة بالشهر السابق ليرتفع الطلب على الآلات خلال الربع الأخير من العام الماضي ككل بنسبة 16,8 في المائة.

ويعتبر الطلب على الآلات مؤشرا مهما على اتجاهات

سنوات، بعد زيادتها بنسبة 2 في المائة خلال الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون نمو الصادرات بنسبة 6,8 في المائة خلال الشهر الماضي، وفق وكالة بلومبرغ.

وسجلت صادرات معدات صناعة الرقائق الإلكترونية زيادة بنسبة 51 في المائة في حين زادت صادرات اللدائن بقوة مما ساهم في نمو الصادرات بشكل عام.

وزاد الطلب على المنتجات اليابانية في دول آسيا والصين بشكل كان قويا، حيث يمكن أن يكون موسم عطلات رأس السنة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات وزارة المالية اليابانية الصادرة الأربعاء، ارتفاع معدل نمو الصادرات خلال يناير (كانون الثاني) الماضي بفضل الارتفاع الكبير في صادراتها إلى الصين رغم تراجع الصادرات إلى الأسواق الأخرى بسبب الموجة الجديدة من جائحة فيروس كورونا المستجد.

وذكرت وزارة المالية اليابانية أن قيمة الصادرات خلال الشهر الماضي زادت بنسبة 6,4 في المائة

### في إطار تبريد الصراع عبر الأطلسي

## «الخزنة» الأميركية تبحث تعزيز التعاون مع أوروبا

زر الإنفاق المؤقت لجولة أخرى مستمرة من الرسوم». وبيدي مسؤولو الاتحاد الأوروبي وبريطانيا الحرص على العمل مع إدارة الرئيس جو بايدن، لكن المحادثات متجذدة لحين مصادقة مجلس الشيوخ الأمريكي على اختيار بايدن كاترين تاي لمنصب كبيرة مفاوضي التجارة. وقد يستغرق ذلك أسابيع، في ظل عدم تحديد جلسة لذلك الغرض بعد.

الاتحاد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الماضي... هدفنا هو التوصل إلى حلول للنزاعات التجارية المستمرة، لا سيما (إيرباص-بوينغ)». وقال أثناف الأغذية الأمريكي الإيطالي، الذي يمثل ما يزيد على 450 شركة ومصنعا ومجموعات تجارية إيطالية، إن التحرك سيمنح الجانبين الوقت للتعويض على حل. موضحا أن «إدارة بايدن ضغطت بشكل مناسب على

للمعمل مع الحلفاء الأوروبيين لتسوية معركة مستمرة منذ 16 عاما بشأن الدعم المقدم إلى «إيرباص» الأوروبية ومنافستها الأميركية «بوينغ». ورؤا على سؤال بشأن القرار، قال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن «الاتحاد مستعد للتواصل مع الإدارة الأميركية الجديدة على أساس جدول أعمال للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة للتغيير العالمي الذي تتبناه

عن فرض رسوم إضافية على سلع من التقل، في نزاع طال أمده بشأن رسوم على الطائرات. وقال مكتب الممثل التجاري الأمريكي الأسبوع الماضي، إنه اتفق مع القطاع الصناعي الأمريكي على أنه ليس من الضروري مراجعة رسوم قائمة على السلع الأوروبية في الوقت الحالي، ليحجم عن القيام بتغييرات كانت ممكنة خلال مراجعة دورية. مشير إلى أنه يتطلع

تعهدت بالانخراط مجدداً في المناقشات حول الضرائب الدولية للتوصل إلى اتفاق دولي في الوقت المناسب، والبحث عن حلول لقضايا التجارة الخنائية الرئيسية. ويأتي التحرك بعد نحو أسبوع من تاكيد الاتحاد الأوروبي أنه مستعد للمعمل مع إدارة بايدن لتسوية النزاعات التجارية، وإبداء ترحيب بتحرك الحكومة الأميركية الجديدة للاقتناع

وأضافت الوزارة في بيان أن «الطلب على أهمية الشراكة عبر الأطلسي وعبرت عن عزمها على تعزيز أواصر التعاون الأمريكي الأوروبي بشأن تحديات سياسية رئيسية منها القضاء على الجائحة (كورونا) ودعم انتعاش اقتصادي عالمي قوي ومكافحة عدم المساواة في الدخل والتصدي بقوة لخطر تغير المناخ». وقالت الوزارة، مساء الثلاثاء إن بلين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

فيما يؤكد توجهات الجانبين لتهدئة التوتر عبر الأطلسي الذي اشتعل إبان حقبة الإدارة الأميركية السابقة، قالت وزارة الخزنة الأميركية إن الوزارة أكدت أهمية التعاون مع الاتحاد الأوروبي، في اتصال هاتفي مع نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الاقتصاد فالديس دوبروفسكيس.



البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,64	8,96	1508	2,69
ج. استرليني	£	5,20	0,52	5,09	0,52	0,42	0,98	21,69	12,42	2091	3,73
يورو	€	4,52	0,43	4,43	0,45	0,36	0,85	18,85	10,80	1818	3,24

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	51277
\$	السابق	49194

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	1787,60
\$	السابق	1797,60

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	64,43
\$	السابق	63,35

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	1787,60
\$	السابق	1797,60

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	1787,60
\$	السابق	1797,60

العملة	البلد	القيمة
\$	امس	1787,60
\$	السابق	1797,60

خبراء لـ التنسيق الأوسط: سد فجوة تمويل الأعمال سيعزز نمو قطاعات شبابية واعدة في السوق المحلية

## قفزة مرتقبة لأعمال المنشآت الصغيرة السعودية مع إقرار بنك حكومي مختص

محرركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على توفير الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وتشجيع ريادة الأعمال والتخصيص والاستثمارات في صناعات جديدة من أجل تعزيز مساهمة هذه الفئة في الناتج المحلي، مؤكداً أن تأسيس هيئة «منشآت»، جاء لمواصلة دعم رواد الأعمال الطامحين للنجاح من خلال تشريع أنظمة ولوائح تسهل ممارسة الأعمال، وتوفير تمويل ميسر وحصة أكبر للشركات المحلية من المشتريين والمنافسات الحكومية.

وأضاف المغلوث «في العام ما قبل الماضي قرر مجلس الوزراء السعودي إنشاء برنامج لضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، تشرف عليه الهيئة وذلك ضمن الحلول المبتكرة لتوفير الإقراض المناسب لهذا القطاع، مبيناً أن البنك الجديد سيكون ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المملكة وممكناً لتحقيق «رؤية 2030» ويركز على أن يقدم جميع منتجاته وخدماته بشكل رقمي دون الحاجة لتأسيس فروع.



هيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة تطلق بنكاً لتمويل القطاع وريادة الأعمال (الشرق الأوسط)

التمويل في رفع سقف التمويل وتقديم كافة التسهيلات الممكنة لهذا القطاع من خلال تصميم حزم برامج تمويلية تتوافق مع الاحتياج الفعلي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

**ريادة الأعمال**  
من جهته قال الدكتور عبد الله المغلوث عضو الجمعية السعودية للاقتصاد لـ «الشرق الأوسط»، إن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتبر من أهم

وهدد التويجري على أن وجود مثل هذا البنك سيسهم إيجابياً على الاقتصاد المحلي من خلال سد الفجوات التمويلية وتمكينه للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر القنوات الرقمية التي تقدم خدمات تمويلية لجميع المناطق الرئيسية والواعدة.

### عماد الاقتصاد

من جانبه، يرى رياض الزامل، عضو مجلس إدارة الغرفة

محمد التويجري، إن موافقة مجلس الوزراء على تأسيس البنك السعودي دوراً محورياً في تنمية المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، عبر توفير حلول تمويلية مناسبة لدعم هذه الشريحة ورفع مساهمتها في إجمالي الناتج المحلي. وأضاف التويجري، في بيان صادر عن صندوق التنمية الوطني، أن إضافة بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن منظومة الصناديق والبنوك التنموية التابعة لصندوق التنمية الوطني، تهدف زيادة التمويل المقدم إلى القطاع، وسد الفجوة التمويلية، وتعزيز إسهامات المؤسسات المالية في تقديم حلول مبتكرة، وتحقيق الاستقرار المالي لهذه الفئة الحيوية المهمة ليكون ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في المملكة.

### تعزيز النمو

وأوضح التويجري، أن بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة يركز على المساهمة في رفع حصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من إجمالي التمويل وتعزيز مساهمة المؤسسات المالية السعودية في تمويل هذه الشريحة ذات الأهمية الاقتصادية العالية وتحفيز نموها وتوسع أعمالها. وأكد أن المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة تعد أحد أقوى محركات دفع عجلة التنمية الاقتصادية والابتكار والتوظيف، وسيعمل البنك مستقبلاً بالشراكة مع المؤسسات التمويلية الأخرى لدعم هذا القطاع المهم.

### الدور الجوري

وأكد وزير التجارة السعودي الدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،

## دمج الخطوط الحديدية خطوة لتخصيص قطاع النقل السعودي

بما حقق الاستثمار الأمثل للموارد ويفتح آفاقاً تطويرية أوسع تشغيلياً واستثمارياً بما يعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز قدرات المحتوى المحلي». وأكد المهندس الجاسر

الحديدية اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان) المقبل وأن تحل الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، محلها، سيحقق مستهدفات المملكة ودورها الفاعل على المشهد الدولي في جانب الاقتصاد عبر بوابة

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد وزير النقل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، المهندس صالح الجاسر، أن الموافقة على إلغاء المؤسسة العامة للخطوط

والدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،

### أوكونجو إيويولا تنتقد «كعب أخيل» المنظمة

## «التجارة العالمية» تسعى لعصر جديد من باب القحاحات

ترى أن على منظمة التجارة العالمية أن تضطلع بتحقيق هدفها الأساسي، ألا وهو «تحسين مستويات المعيشة» في البلدان الفقيرة، و«خلق وظائف لائقة للناس». كما تؤكد أن الانتعاش الاقتصادي» بعد أزمة (كوفيد - 19). وحتى قبل حلول الجائحة، حادت المنظمة عن هدفها، كما قالت الدكتورة نغوزي باسفا، مستشهدة كمثال بالمفاوضات الطويلة بشأن مصادد الأسماك والتي استمرت 20 عاماً.

وقالت: «هذا لا يمكن أن يستمر. علينا أن نصل إلى نتائج لا يمكننا أن نسمح بالفشل في هذا الملف».

وحالت الجائحة دون أن تحترم منظمة التجارة العالمية، التي تعاني بالفعل من أزمة، الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة بنهاية عام 2020 للتوصل إلى اتفاق لحظر دعم صيد الأسماك الذي يساهم في الصيد الجائر. والسبب وفقاً لنغوزي أوكونجو - إيويولا هم المفاوضات الذين يمكن اعتبارهم بمثابة «كعب

بما حقق الاستثمار الأمثل للموارد ويفتح آفاقاً تطويرية أوسع تشغيلياً واستثمارياً بما يعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز قدرات المحتوى المحلي». وأكد المهندس الجاسر

الحديدية اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان) المقبل وأن تحل الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، محلها، سيحقق مستهدفات المملكة ودورها الفاعل على المشهد الدولي في جانب الاقتصاد عبر بوابة

والدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،



تسعى نغوزي أوكونجو - إيويولا إلى تبني هدف تحسين معيشة الناس (رويترز)

ترى أن على منظمة التجارة العالمية أن تضطلع بتحقيق هدفها الأساسي، ألا وهو «تحسين مستويات المعيشة» في البلدان الفقيرة، و«خلق وظائف لائقة للناس». كما تؤكد أن الانتعاش الاقتصادي» بعد أزمة (كوفيد - 19). وحتى قبل حلول الجائحة، حادت المنظمة عن هدفها، كما قالت الدكتورة نغوزي باسفا، مستشهدة كمثال بالمفاوضات الطويلة بشأن مصادد الأسماك والتي استمرت 20 عاماً.

وقالت: «هذا لا يمكن أن يستمر. علينا أن نصل إلى نتائج لا يمكننا أن نسمح بالفشل في هذا الملف».

وحالت الجائحة دون أن تحترم منظمة التجارة العالمية، التي تعاني بالفعل من أزمة، الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة بنهاية عام 2020 للتوصل إلى اتفاق لحظر دعم صيد الأسماك الذي يساهم في الصيد الجائر. والسبب وفقاً لنغوزي أوكونجو - إيويولا هم المفاوضات الذين يمكن اعتبارهم بمثابة «كعب

بما حقق الاستثمار الأمثل للموارد ويفتح آفاقاً تطويرية أوسع تشغيلياً واستثمارياً بما يعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز قدرات المحتوى المحلي». وأكد المهندس الجاسر

الحديدية اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان) المقبل وأن تحل الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، محلها، سيحقق مستهدفات المملكة ودورها الفاعل على المشهد الدولي في جانب الاقتصاد عبر بوابة

والدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،

### وزير المالية: الجهاز الجديد يشمل إدارة الميزانية والمشتريات والمدفوعات وتحصيل الإيرادات

## السعودية تطلق مركزاً مستقلاً لـ «تفعيل الموارد» الحكومية

السعودي، حيث تم تحديد حجم الإصدار بمبلغ إجمالي قدره 3,1 مليار ريال. وأوضح المركز أن الإصدارات الأولى تقسمت إلى شريحتين، الأولى تبلغ 1,9 مليار ريال ليصحب الحجم النهائي للشريحة 4 مليارات ريال لصكوك تستحق في عام 2028 ميلادي، فيما بلغت الشريحة الثانية 1,2 مليار ريال، ليصبح الحجم النهائي للشريحة 2,1 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2033.

بما حقق الاستثمار الأمثل للموارد ويفتح آفاقاً تطويرية أوسع تشغيلياً واستثمارياً بما يعكس إيجابياً على الخدمات المقدمة للمستهلكين وتعزيز قدرات المحتوى المحلي». وأكد المهندس الجاسر

الحديدية اعتباراً من مطلع أبريل (نيسان) المقبل وأن تحل الشركة السعودية للخطوط الحديدية «سار»، محلها، سيحقق مستهدفات المملكة ودورها الفاعل على المشهد الدولي في جانب الاقتصاد عبر بوابة

والدكتور ماجد القصبي، أن الموافقة على تأسيس البنك يعد إحدى ثمار «رؤية 2030» وخطة مهمة لتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة من الوصول إلى التمويل المالي وتحقيق الاستقرار والنمو لهذا القطاع المهم الذي يعد من أهم محركات النمو الاقتصادي. من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني السعودي،

### الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط المكلف في السعودية محمد الجديعان أمس أن موافقة مجلس الوزراء على تحويل وكالة الأنظمة بوزارة المالية إلى مركز مستقل باسم «المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية» يمثل نقلة لدعم حلول تفعيل الموارد الحكومية وكفاءة العمل في الميزانية وسلاسل الإمداد والموارد البشرية والتحصي







«سياسة الموت» صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي «كورونا» واعتبره النقاد نبوءة عزاف

## الكاميروني ميمبي توقع تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال توصيفه لـ «محنة العالم»



أخيل ميمبي



سياسة الموت  
Necropolitics  
المؤلف: أخيل ميمبي  
Achille Mbembe  
الناشر: جامعة ديوك 2019

الموت» الذي صدر قبل أسابيع وجيزة من تفشي وباء (كوفيد - 19) واعتبره النقاد لاحقاً نبوءة عزاف توقع بتوصيفه لحالة العالم تأثيرات الجائحة قبل حدوثها من خلال كشفه عن العيوب البنوية في مجتمعاتنا المعاصرة، تلك العيوب التي ما لبثت تحمق قينا ومع ذلك لا نراها.

يبدأ «نكروبوليتكس» مع مقدمة قصيرة، عنوانها بـ«محنة العالم»، يلعب فيها سريعا أسلوب الكتابة لفيلسوف متمكّن لا يخضع خياله لقواعد اللعب المألوفة وي طرح خطابه بثقة من حاز ثروة من المعرفة. ويظهر مبركاً استفادته في صياغة مقارباته من عمل قانون السياسي والسيكولوجي لتشكيل حججه حول «سياسة

ممن حيث توقفوا ويجعل منها أساسات لمعمار بشئيه بطرازه الخاص، كما لو كان متخفا هائلا نتأمل من خلال مقتنياته الثمينة ذلك التقاطع الشافر بين التاريخ والحاضر، وبين دفة السردية المتوارثة وصقيع الحقيقة.

وعم أنه يكتب بحويّة فائقة غير معهودة عند الأكاديميين، ودون تعال، مع تمكّن ظاهر من ناصية النصّ (فرنسيّاً) - والترجمة إلى الإنجليزية ممتازة بحق بقدر ما يسمح به العبور بين اللغات الكثر من الحجرة في مباح النظرية النقدية والفكرية. إنّه الفيلسوف والبروفسور الكاميروني أخيل ميمبي. بكثير من المعرفة النظرية المحكمة، والإطلاع المتفلسف على المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية لعالمنا المعاصر، كما قدرة لا محدودة على الخيال والرّبط بين الوقائع والدوافع، يقدم ميمبي في مجمل أعماله قراءة جديدة متكاملة شديدة الأصلة لشكل العالم في هذه الحلقة المتأخرة من تاريخ الرأسمالية معرّياً الجانب المظلم للديمقراطيات الغربية والعنف السياسي المنهج للسلطة، والعلاقات المتوترة

أبدأ بين المستعمر والمستعمر. وهو وإن انطلق من مفاهيم أسس لها مفكرون سبقوه مثل فرانز فانون وميشال فوكو وسيدريك روبنسون، لا سيما في نظريات العرق وإنهاء الحالة الاستعمارية ونقد الديمقراطية (بتمودجها الغربي الليبرالي المعاصر) كما «القوة الحيوية»، و«حالة الحصار»، و«الحرب كدين»، إلا أنه يُكمّل

بإرها تخلق دورة متكاملة من الأجزاء المسمومة تبدأ بإفساد حياة ضحيّة الجأ، ثم لا تلبث وتنقل لتفسد حياة الجأ أيضاً، الذي وكأنه ضحية أخرى لـ«مجتمع عدوات» يستمر في إعادة إنتاج الانفصال، والاستقطاب، والفجوات الاجتماعية والاقتصادية التي يتعذّر جسّرها. فاي معنى للحرية إذن إن لم يكن من حق المواطن الخروج من لون «الحلقة الولادة»؟

ويتحدّث عن الكينونة «المرعوبة» التي تعيشها الأنظمة الغربية الباحثة أبدأ عن (آخر) يُصنّف عدواً، وتحدد من خلاله هويتها الملقّة: الولايات المتحدة مثلاً في تعاملها مع الأقليات العرقية والأجانب واللاجئين والمهاجرين والمسلمين، تماماً كما كان الحال في نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، ويستمر إلى اليوم في المجتمع الإسرائيلي حيث سياسة فصل السكان الأصليين فيما يشبه سجوناً جماعية كبرى. وهو يقول إن هذه «الكينونة المرعوبة» تترجم حالة دائمة لـ«انعدام الأمن» تجرد الأساس النّاطم لبنية الدولة الأمنية ويهيمن على ثقافتها «خطاب الخوف»، فيما تتحول العنصرية منتجاً استهلاكياً يحتاجه المواطنون كي يستمروا في حياتهم، والحروب الدائمة رياضتها المفضلة. كما يأخذ مفهوم ميشال فوكو عن الـ«بايوباور»، أي القوة الحيوية، الذي يشير إلى أن التعبير الأعلى عن امتلاك السلطة هو في صلاحية تحديد من يعيش ومن يموت (الاجبائي) لفكر ميمبي.

ضامنة للأمن والسلام العالميين فيما كل سياساتها قائمة على الحق العنق داخلية وخارجية بوسائل أخرى، وتضفي طابعاً مؤسسياً على نمط من عدم المساواة الحادّ على نطاق معلوم

### ينطلق الكاميروني أخيل ميمبي من مفاهيم أسس لها مفكرون مثل فانون وفوكو وروبينسون لا سيما في نظريات العرق وإنهاء الرحلة الاستعمارية إلا أنه يُكمّل من حيث توقفوا

المعاصرة: الولايات المتحدة التي بدأت أصلاً بديمقراطية مؤيدة للعبودية وتمارس العنف ضد أقليات عرقية من سنها، تطرح ذاتها اليوم

السياسة بالمطلق. فكرته عن «التجسد اللبلي للديمقراطية» أو الجانب المظلم من الديمقراطية الليبرالية الغربية تقوم على نفس المخاوف

السياسة بالمطلق. فكرته عن «التجسد اللبلي للديمقراطية» أو الجانب المظلم من الديمقراطية الليبرالية الغربية تقوم على نفس المخاوف

## مجالات

### «البيت» المغربية تحتفي

### بالروماني يون دياكونيسكو

مراكش، «الشرق الأوسط»



إيون ديكونيسكو

احتفت مجلة «البيت» التي يُصدرها «بيت الشعر في المغرب»، في عددها الـ37 بالشاعر الروماني يون دياكونيسكو، ضمن باب «مقيمون في البيت» وتضمّن العدد الجديد من المجلة، التي تُرِن غلافها بلوحة للفنان التشكيلي المغربي الراحل محمد المليحي، في باب «أرض شعرية»، قصائد الشعراء ماسري دوغا (المساء على ضفاف البحيرة)، وفرانسوا شينغ (حدّ الانهائي)، وإيفان تورغينيف (القرن)، وجورجي دونتي (بعينين مفتوحتين على ضفة العالم)، وديمة محمّد (الوردة)، وأكرم قطريب (شباب سان فرانسيسكو)، وأحمد بلحاج آية وأهم (تغيبك ماء) وإيمان الخطابي (أذهب إلى الحب).

وتمتصّ باب «أسوانات الشعر» الدراسات النقدية التالية: «الشعر والمقدس» لـيوسف نازوي، و«مسرحية هاملت: أهو قتل الأب أم قتل الأخ»

### نصوص نثرية لسوري علي سفر

بيروت، «الشرق الأوسط»



علي سفر

صدر حديثاً عن «دار موزايك» للدراسات والنشر في إسطنبول، كتاب جديد بعنوان «بلاغة المكان» للشاعر والإعلامي السوري علي سفر، وهو عبارة عن مجموعة من النصوص النثرية كتبت ونشرت للمرة الأولى عام 1994. قدم للكتاب الروائي السوري، وإبراهيم الجنين، ومما جاء في تقديمه: يبدو «بلاغة المكان» مفتاحاً وضعه علي سفر لذاته، منه عبر إلى جسس من البعيدة في دمشق، هل يعود يوماً لتعيد بلاغة ذلك المكان؟ علي سفر شاعر وإعلامي سوري، مولود 1969، وهو خريج كلية الآداب والدراسات المسرحية، صدر له: «بلاغة المكان» (1994)، «صمت» (1999)، و«استودع الإجاب» (2000)، و«الضبط والجملة الضالة» (2004)، و«طفل المدينة» (2012)، و«يوميات مكيانكية» (2014)، و«سيميما على قارعة الرصيف» (2019)، وله العديد من المقالات في شتى المجالات، بالإضافة لعدد من الأفلام والبرامج التلفزيونية.

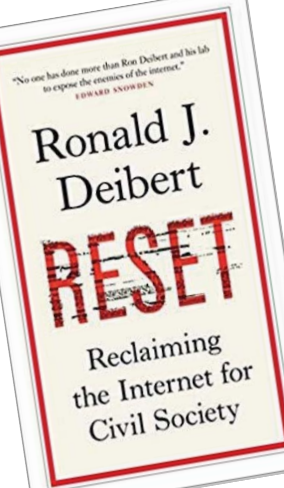
يهدف تغيير الواقع وفقاً لرغبات الزبائن! ماذا يقترح دبيرت، إذن؟ يقول الكاتب إن علينا أن «نستغل فرصة نادرة في كل حياتنا لإعادة التشغيل»، وذلك بتمكننا من الاستعادة حريتنا، بضبط المستخدم لنفسه، وإصدار قوانين ضد اللاعبين السيئين في الإنترنت، ووضعهم أمام مسؤولياتهم.

ويحذر من أن النموذج الحالي للإنترنت يحمل مساوئ أكثر من جاذبة «كوفيد»، لأن «طغيان الشركات الكبرى غداً معتمداً على الشفافية الاستثنائية غير المسبوقة للحياة الشخصية لكل منا، بكل مستوياتها... حتى الجينية منها، وربما لحياتنا اللاواعية أيضاً».

أما بيرنرز-لي، فيقترح وضع نموذج جديد للإنترنت يدور حول ما يسميه «مخازن البيانات الإلكترونية الشخصية» Personal online data stores (Pods) التي تستشكل العنصر التقني الحيوي لذلك النموذج، وتدور فكرته حول أن كل شخص يمكنه التحكم ببياناته الخاصة سواء كانت بيانات عن مواقع إلكترونية زارها، أو تحويلات مالية ببطاقات مصرفية، أو نظام ممارسته للرياضة، أو تمتعه بالأغاني من الإنترنت- داخل خزنة سرية للبيانات تحتل حيزاً في ذاكرة جهاز خادم كومبيوتر. ولا يمكن للشركات الدخول إلى البيانات الشخصية إلا بإذن من أصحابها.

إلى مرحلة «الطغمة المعلوماتية» التي يغذيها ملايين المشاركين بمنصات التواصل الاجتماعي. وهذه الطغمة لا تريد أن تعرف «ماذا نفعّل الآن؟ فحسب، بل تحاول أن تعرف ماذا ستفعل!»

خذ مثلاً الألعاب الإلكترونية الهاتفية التي يعدها الكاتب «مجرد آلات مراقبة متطورة»، إذ تتكيف تطبيقات الألعاب مع سلوك اللاعب لكي تدفعه للاستمرار في اللعب. ويقول إن هذا الأسلوب مشابه لعمل الزر «لايك» في «فيسبوك» المصمم وفقاً للرئيس السابق للمنصة شون باركر- لاستغلال الضعف في سيكولوجية الإنسان. وهنا ترصد «ملتهفات المعلومات»، أي نظم الذكاء الصناعي، البيانات والعلامات مكونة صورة عن المستخدم، وعن سلوكه المقبل.



رونالد دبيرت

عند وجود أفضل النوايا الحسنة لدى كبريات الشركات، يحمل وضع الحمض النووي الشخصي في خزائنها نوعاً من المخورة، إذ ما إن تقدم عينة الحمض حتى يتمكن الآف الأشخاص من الدخول إلى البيانات الجينية، ثم يزداد العدد فيما بعد إلى ملايين، وفقاً للكاتب، والأمر الأكثر إزعاجاً هو أنك «عندما تقدم عينة من (دي إن إيه)، فإنك تقدم بيانات جينية عن نفسك وكل سلالتك العائلية... وحتى الأجيال المقبلة التي لم تولد بعد»، كما يقول.

وتحتوي هذه التحذيرات على غرار تحذيرات السير نيم بيرنرز- لي الذي وضع قبل 3 عقود أسس الشبكة العنكبوتية، ولم يصبح واحداً من مليارديرات الإنترنت. وقد أكد في مختلف مداخلاته الإعلامية الأخيرة أن الإنترنت قد خرجت عن ميزتها الأولى، ودخلت في مناهة وتحولت إلى منصة مراقبة عالمية. ويعود ذلك إلى ازدياد شركات تاجر البيوت والغرف السياحية التي ترسل إشعارات لهم لسفرات سياحية إلى مواطن أجدادهم.

والأدهسى من ذلك أن تتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا إذا تهاقت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

### البيانات الجينية الشخصية تقدم معلومات حتى عن الأجيال التي لم تولد بعد

## تآكل الخصوصية يهدد الطريق لسيطرة «الطغمة المعلوماتية»

ويحذر دبيرت من أنه، حتى عند وجود أفضل النوايا الحسنة لدى كبريات الشركات، يحمل وضع الحمض النووي الشخصي في خزائنها نوعاً من المخورة، إذ ما إن تقدم عينة الحمض حتى يتمكن الآف الأشخاص من الدخول إلى البيانات الجينية، ثم يزداد العدد فيما بعد إلى ملايين، وفقاً للكاتب، والأمر الأكثر إزعاجاً هو أنك «عندما تقدم عينة من (دي إن إيه)، فإنك تقدم بيانات جينية عن نفسك وكل سلالتك العائلية... وحتى الأجيال المقبلة التي لم تولد بعد»، كما يقول.

وتحتوي هذه التحذيرات على غرار تحذيرات السير نيم بيرنرز- لي الذي وضع قبل 3 عقود أسس الشبكة العنكبوتية، ولم يصبح واحداً من مليارديرات الإنترنت. وقد أكد في مختلف مداخلاته الإعلامية الأخيرة أن الإنترنت قد خرجت عن ميزتها الأولى، ودخلت في مناهة وتحولت إلى منصة مراقبة عالمية. ويعود ذلك إلى ازدياد شركات تاجر البيوت والغرف السياحية التي ترسل إشعارات لهم لسفرات سياحية إلى مواطن أجدادهم.

والأدهسى من ذلك أن تتشارك كبريات شركات الأدوية الصيدلانية بالمعلومات الجينية الشخصية لكي توجه إشعاراتها بالأدوية التي تناسب حالات الأشخاص الصحية، هذا إذا تهاقت شركات التأمين على الحياة للاستحواذ على حصتها من البيانات.

### طغيان الشركات الكبرى غداً معتمداً على الشفافية الاستثنائية

### غير المسبوقة للحياة الشخصية لكل منا بكل مستوياتها

### - حتى الجينية منها- وربما لحياتنا اللاواعية أيضاً

ويجري تطوير أعداد من هذه التهمتهات المعلوماتية موجهة لترويج تغييرات تتلاءم مع الواقع، ومن ذلك ادعاء شركة علاقات عامة أنها تؤمن «استخدام كل أداة وميزة متوفرة

حقيقة جاسوس قدم نفسه على أنه باحث في العلوم الزراعية طلب لقاءهم، وظهر أنه مرتبط بالمخابرات الإسرائيلية. وأخطر تحذيرات الكاتب هو تحذيره من أن العالم ينزلق

المراقبة المنصوبة في الشوارع والبنابات حول العالم. وتعدد قنوات الشرطة والشركات الأمنية الخاصة أهم زبائن الشركة، في حين توظفها جهات أخرى لأغراض الترفية،

## «الطريق إلى الإنسانية»... استعادة تعاليم كونفوشيوس



وانغ كانغ

في هذا الصدد أنه عندما سال كونفوشيوس أحد تلامذته عن الحكمة، قال: «الحكمة هي القيام بالواجب للمجتمع الإنساني». ويقول المؤلف معلقاً: «إننا لا نحتاج إلى عقد صفقات السلاح التي تقتل بالإنسان، ولا زيادة مراكز حقوق الإنسان التي تأتي بحقوقه، ولا إلى التكاليف على السلطة والإنفاق في سبيلها كل غال ونفيس من الأموال والأرواح، نحن نحتاج فقط إلى أن نعود إلى إنسانيتنا وفطرتنا

الحكيم الصيني. كما يهتم بوضع القضايا الإنسانية التي يعانى منها العالم حالياً في حالة من المساواة والموازنة مع هذه التعاليم، مشيراً إلى أن ما تعانیه البشرية من جفاء المعاملة والحروب المتتالية واكل القوى الضعيف، أحياناً على مستوى الأسرة، وأحياناً داخل الدولة الواحدة، وأحياناً بين بعض الدول وبعضها؛ كل ذلك ناتج عن افتقاد معنى الواجب بصفته قيمة إنسانية. ويذكر

الصيني من الأمور التي تستدعي استيقاظ الذهن، واستحضار العصور المتخالية، والقراءات الكثيرة المتعددة، لأنه شخصية غير عادية مؤثرة جذابة، يدعو إلى الفضيلة ومكارم الأخلاق والسلام وحמיד السمايا والبر والاهتمام بالأسرة وعدل الراعي وطاعة الرعية، وغير ذلك من الفضائل وشمائل المروءة والدعوة إلى الإنسانية. ويتسم الكتاب بتابع حوارى مع أفكار وتعاليم

القاهرة، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن دار الحكمة للنشر بالقاهرة كتاب جديد، بعنوان «الطريق إلى الإنسانية»، للكاتب وائل الصعدي، يستلهم فيه تعاليم وأفكار الفيلسوف الصيني كونفوشيوس، مستفيداً من خبرته وعمله بصفة خبير للغة العربية في الجامعات الصينية. يقول المؤلف إن الحديث عن كونفوشيوس المفكر المعلم















## «العوامات» تجد منازل جديدة مع إلغاء مسيرات «ماردي غرا»



صور تذكارية لـ «المدرّب» كولينز لويس والملكة الكبرى كيم (نيويورك تايمز)

تولت أعداد المنشآت التي زُينها مع آخرين حول المدينة، إذ بلغ العدد ما يقرب من 3 آلاف منزل طواف في منطقة «نيو أورليانز» الكبرى. في هذا السياق، قالت بودرو: «أعتقد أنّ ما يجري يعكس مدى شعور الأشخاص بالإسامة ويؤسرون عملاً للفنانين العاطلين عن العمل. وتقول الفرقة إنّها إذا كانت ميزانيتها تبلغ عشرات الآلاف من الدولارات ولديك قصر في سانت تشارلز، نريد مشاركة كل من يريد القيام بذلك».

يقدم فريق «كرو أوف ريد بينز» وجبات الطعام للعاملين في الخطوط الإسامية ويؤسرون عملاً للفنانين العاطلين عن العمل. وتقول الفرقة إنّها جمعت ما يقرب من 300 ألف دولار وأوجدت ما يقرب من 50 وظيفة حتى الآن، من خلال أحد برامجها التي تحمل اسم «أوجد عملاً لفنان من ماردي غرا». وفي السياق ذاته، قالت كيلي ستاريت، التي طلبت من بيير تركيب طوافة في منزلها: «من الجيد أن تبدل نيو أورلينز موقفها السيئ بأخر إيجابي. لن يكون لدينا موكب؛ حسناً، سنزين المنازل وسنجد طريقة لتوظيف الفنانين وجمع الأموال للأعمال الخيرية. وهكذا سنظهر مرونة الناس في المدينة».

لن تكون جميع عروض العام الحالي احتفالية، لكنّ الناس سيرون أعضاء احتفالية «ماردي غرا» من الهنود المعروفين ببدلاتهم البدوية المتقنة وسيرون المجتمع أسود البشرة ذا التقاليد المتجذرة بالثقافة الأفريقية. فكمما حدث في أجزاء أخرى من البلاد، ضرب الفيروس العائلات السوداء في «نيو أورلينز»، وشكل المرضى من السود أكثر من ثلاثة أرباع المرضى الذين نقلوا إلى المستشفيات في جميع أنحاء المدينة جراء تفشي «كوفيد-19» في الربيع الماضي.

استعرض كل من الطوافات الخمس المنزلية، صورة بعرض ثمانية أقدام لرجل ماردي غرا الهندي. وبالنسبة لبيير (54 سنة)، فقد جلبت العوامات المنزلية الأمل. وعلقت زوجته، إينيز، عندما ألغيت المسيرات في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بقولها: «كنا نحاول العفور على عمل يكون أمناً لنا لتعيش».

ولكن رغم أنّ المسيرات لا يمكن أن تستمر، فإنّه من الممكن للعربات أن تستمر. فقد بدأ بيير في عرض بناء طوافات منزلية للأخريين.

لم يتبق سوى أقل من شهر على كرنفال «ماردي غرا»، وها قد استقل ثلاثة من موظفي بيير شاحنة وقاطعين المدينة لتركيب المنشآت. وعمل بيير على 60 منزلاً عاتماً في نيو أورلينز الكبرى وحدها. واختتمت إينيز قائلة: «أحياناً يجب أن أجلس وأفكر في مدى سهولة تغيير التقاليد. نحن جزء مما يجري، وها قد أصبح الحلم حقيقة».

\* خدمة «نيويورك تايمز»



أعضاء في النوادي الاجتماعية وفنانون منظون للحدث (نيويورك تايمز)

نيو أورلينز، أي فنانان وأكاشا رابوت»

تدفقت أشعة شمس الغروب عبر نوافذ المستودعات حيث نحت رنيه بيير الداعم العائمة من الإسفنج البلاستيكي ليضيف تفاصيل دقيقة إلى عشرات الزخارف الخاصة بـ «ماردي غرا»، الذي يُنظّم كل عام في الولايات المتحدة والمقر إقامة الثلاثاء. عمل بيير الذي يمتلك شركة «كريسنت سيتي آر تيسنس» فناناً في كرنفالات «ماردي غرا» السنوية طيلة 34 عاماً الماضية. لكنه احتاج هذه المرة، لاستكشاف طريقة جديدة لتنفيذ هذه الأشياء بعد أن ألغيت المدينة المسيرات لمنع الحشود الكبيرة من التجمع. لذلك قرر هو وغیره من المحفّلين بناء طوافات أمام منازل الناس بدلاً من ذلك.

كان ذلك في منتصف شهر يناير (كانون الثاني)، ولم يتبق سوى أسابيع على الاحتفال، وكانت ملايس بيير يدها مغطاة بالطلاء، وعمل معه اثنتان من الفنانين اللذان يلتزمان بتوجهاته، وكذلك نجار مخضرم لعمل الطوافات.

لم يكن بيير متأكدًا من أنّ المهرجان سيقام من الأساس. فمع انتشار فيروس كورونا، كانت السياحة من الأنشطة الأولى التي اختفت، وكان ذلك أكثر وضوحاً خلال موسم «ماردي غرا»، الذي عادة ما يدرّ ملايين الدولارات على نيو أورلينز مع بداية كل عام.

تكدت المسيرات خسائر مالية ومعنوية. فمُنذ انطلاق أول مهرجانات «ماردي غرا» في مدينة «نيو أورلينز» عام 1857. دابت الطوافات على التجول في شوارعها يوم الثلاثاء الأخير قبل بدء الصوم الكبير، وكان الآف من الناس يجوبون الشوارع، وتتوافد الفرق الموسيقية وفرق الرقص من كل مكان لتقديم عروضها، ليتردد صدى طبولها في أرجاء المدينة.

واستعداداً لهذا الحدث الفريد، تقضي النوادي الاجتماعية ومجموعات الفنانين والمنظمين التي تحمل أسماء مثل «كيو أوف أورفيوس»، و«كيو أوف موسيز» شهراً كاملاً من العام في إعداد العربات والاحتفالات. بيد أنّ العام الحالي لن يحدث أي شيء. فالفرق الفنية لن تسير في الشوارع بعد أن ألغيت العروض، وسُرح العشرات من الفنانين والنجارين.

لكن المدينة لم تكن لترحب بهذا الاستسلام. فبعد فترة وجيزة من إعلان الإلغاء، قالت سيدة تدعى ميغان بودرو على موقع التواصل «تويتر»: «لقد تقرر ذلك، وسنقوم بما يتعين علينا القيام به. فقط حول منزلك إلى عوامة، والكل الخبزات الموجودة في الغرفة العليا على جيرارك الذين يمشون بالقرب منك». انطلقت الفكرة، وبدأت فرق مثل «كرو» و«موزيس»، و«ريد بينز» العمل على الفور في المنازل.

وشكلت السيدة بودرو فرق عمل تحت اسم «كرو أوف هاوس فلوتس»، وتعني «فنانو المنازل الطوافة»، التي

## «طلع البدر علينا» تنويع موسيقي ممالك جندي في «كونشيرتو البيانو» موسيقار سوري يخصص ريع ألبومه لأطفال المخيمات

لندن، «الشرق الأوسط»



غلاف ألبوم «كونشيرتو البيانو»

إلى البيانو وقائد الأوركسترا مع فريق الإنتاج من مهندسي الصوت والتسجيل. إنتاج الألبوم كان على مرحلتين، تطبلت المرحلة الأولى التسجيل مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، والمكونة من 95 عازفاً مقيماً بالمملكة المتحدة، بالإضافة لحضور مهندسي التسجيل ومديرة الأعمال وفريق العمل الذي رافقه إلى العاصمة البريطانية، كل ذلك تم قبل انتشار الجائحة، وهو ما كان محفوظاً به. أما مرحلة «ما بعد الإنتاج»، التي اعتمدت على العمل مع مهندسي الصوت والمكساج والماسترينغ، وتصميم الغلاف وكتابة محتوى الكتيب المرقي بالأسطوانة، إلى آخره من تفاصيل متممة للعمل، فقد تمت خلال الجائحة، في مكان إقامته بالولايات المتحدة. «لولا ذلك لما استطعنا إصدار الألبوم، في هذا الوقت الذي توقفت فيه الفعاليات الفنية والموسيقية وأغلقت المسارح والمهرجانات العالمية». كما هو الحال في إصدارات سابقة للجندي، خصّص الربيع

إلى البيانو وقائد الأوركسترا مع فريق الإنتاج من مهندسي الصوت والتسجيل. إنتاج الألبوم كان على مرحلتين، تطبلت المرحلة الأولى التسجيل مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، والمكونة من 95 عازفاً مقيماً بالمملكة المتحدة، بالإضافة لحضور مهندسي التسجيل ومديرة الأعمال وفريق العمل الذي رافقه إلى العاصمة البريطانية، كل ذلك تم قبل انتشار الجائحة، وهو ما كان محفوظاً به. أما مرحلة «ما بعد الإنتاج»، التي اعتمدت على العمل مع مهندسي الصوت والمكساج والماسترينغ، وتصميم الغلاف وكتابة محتوى الكتيب المرقي بالأسطوانة، إلى آخره من تفاصيل متممة للعمل، فقد تمت خلال الجائحة، في مكان إقامته بالولايات المتحدة. «لولا ذلك لما استطعنا إصدار الألبوم، في هذا الوقت الذي توقفت فيه الفعاليات الفنية والموسيقية وأغلقت المسارح والمهرجانات العالمية». كما هو الحال في إصدارات سابقة للجندي، خصّص الربيع



الموسيقار السوري مالك جندي

جندي البيانو للشباب»، لكن لا أمسية هذا العام بسبب إغلاق القاعة كما في كل موقع فني في العالم الآن. لذا يأتي هذا الإنتاج السيمفوني الضخم في زمن التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا، «اليزيدنا أملاً رغم عتمة مسارح العالم»، على حد قوله.

يتحدث الفنان عن التحديات التي واجهها في تسجيل هذا العمل الفني، في ظروف استثنائية، كون العمل يتطلب وجود أكثر من 100 موسيقي في استوديو التسجيل، بالإضافة

يستلهم جندي المقيم في الولايات المتحدة، من موروته الخاص، ويتضمن الألبوم الجديد ستة مؤلفات سيمفونية

أطلق المؤلف الموسيقي السوري مالك جندي، ألبومه الجديد، «كونشيرتو البيانو»، بالتعاون مع الفرقة الفلهارمونية الملكية بلندن، ويتكليف من جامعة كوينز الأميركية. وهذا الإصدار، هو الحادي عشر منذ ألبومه الأول «أصداء من أوغاريت» عام 2009 الذي أعاد فيه توزيع أقدم تدوين موسيقي في العالم.

وكالعادة، يستلهم الفنان المقيم في الولايات المتحدة، من موروته الخاص، ويتضمن الألبوم الجديد ستة مؤلفات سيمفونية: «كونشيرتو البيانو» وهو من ثلاث حركات، الأخيرة منها مبنية على لحن «رقصة ستي» من التراث السوري، ومقطوعة «ضوء القمر»، المستوحاة من إحدى أقدم الأغاني في الثقافة الإسلامية، وهي «طلع البدر علينا»، وفيها أعاد جندي توزيع اللحن الأساسي الذي يعود تاريخه إلى 1400 عام، ساعياً إلى إبراز جمال الموسيقى العربية. وينتهي الألبوم بمرناة تؤديها الفرقة الفلهارمونية الملكية، ببراعة، بقيادة المايسترو البريطاني ديفيد فيرمان. ويرى جندي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أنّ كونشيرتو البيانو، هو حصيلة محاولاته للحفاظ على الهوية الثقافية السورية، وتقديمها عالمياً، من خلال توظيف نظريات علوم الموسيقى الأكاديمية وسجع المقامات الشرقية مع النظرية الهارمونية للموسيقى الكلاسيكية.

اعتاد جندي في الإصدارات السابقة، إطلاقها يوم أمسيته السنوية في قاعة كارنيغي بنيويورك، التي يدعو إليها عادة الفانزين بمسابقة «مالك

## البنانيون يستضيفون «جويس» القطبية... بحرارة

بيروت، فيضيان حداد



تساقط حبات البرد سيؤثر من دون شك على المزروعات ولا سيما اللوزيات منها (الشرق الأوسط)

المجانى إلى البيوت، الرائجة في ظل الإقفال التام في لبنان، كثفت من تنقلاتهم على دراجاتهم النارية الصغيرة المكشوفة. ويقول فادي أحد عمال الدلفيري لـ «الشرق الأوسط»: «إنهم المطر والبرد والرياح القوية بسرعة 75 كيلومتر في الساعة، أصاب عملاً بالشلل على فترات متقطعة، وكنا نغتنم فرصة حصول بعض الانزلاقات في الطقس، لنقوم بمهمتنا».

ويشير جو القارح مدير موقع «ويزر أوف لبيانون» ومقدم نشرات الطقس على قناة «إل بي سي أي»، إلى أنّ لبنان سبق وشهد عاصفة مماثلة في عام 2015. ويتابع لـ «الشرق الأوسط»: «نشهد سنوياً عواصف مختلفة، ولكن هذا النوع الذي نعيشه اليوم، المعروف بالقطبي المنشأ والمصحوب بدرجات حرارة متدنية، لم نشهده منذ نحو 6 سنوات، ويقول إنّ تساقط حبات البرد سيؤثر من دون شك على المزروعات ولا سيما اللوزيات منها. ويختتم: «ابتداء من غد الجمعة ستبدأ العاصفة الطبيعية أن تحدث عندنا تقلبات في الطقس إلى حد العواصف». عمال الدلفيري تضرروا من «جويس». فخدمة التوصيل



الثلوج تغطي بلدة بسكنتا في المتن الشمالي (الشرق الأوسط)

اعتباراً من صباح السبت». واستقبل اللبنانيون «جويس» بحرارة، ولأول مرة لم يبدوا انزعاجهم من البقاء في بيوتهم بسببها، خصوصاً مع تطبيق قرار الإقفال التام في البلاد والتباعد الاجتماعي. وتقول ريتا في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أخيراً تساقطت الثلوج في برمانا، واستفقتنا صباحاً على منظر الثلج يغطي المساحات والأشجار.

يشير مارك وهيبية إلى أنّ العاصفة «جويس» لن تكون الأخيرة هذا الشتاء؛ ومن المتوقع أن تشهد غيرها. وقد يمتد فصل الشتاء هذا العام حتى شهر أبريل المقبل

استفاق اللبنانيون صباح البارحة على منظر الثلج يسود الجبال وعلى حبات البرد تغطي الساحل. فكانت الطراف كما السيارات وأسقف القرميد مغمورة بالذهب الأبيض، الذي يجل ضيفاً عليهم بعد غيب. صحح أنّ موسم الشتاء تأخر في وصوله هذا العام إلى لبنان، إلا أن العاصفة القطبية «جويس» أحدثت الفرق. فهي حطت برحالتها مصطحبة معها الرياح والصيف والشتاء الغزير وتساقت الخلوج. كما شهدت حرارة الطقس انخفاضاً ملحوظاً وصل إلى -2 في الجبال و5 في المدن الساحلية.

وكان مركز الرصد الجوي في مطار بيروت قد حذر المواطنين من تأثيرات «جويس» الجوية، كونها العاصفة الأكثر قسوة التي يشهدها لبنان هذا الشتاء. فالعاصفة آتية من ناحية روسيا وجورجيا مروراً بتركيا. وستؤثر أيضاً على بلدان أخرى كليبيا ومصر وشمال الأردن وسوريا. وستستمر في لبنان إلى ما بعد غد الجمعة مع حصول بعض الانفراجات اليوم الخميس.

ويشير رئيس مركز الرصد الجوي في مطار بيروت مارك وهيبية إلى أنّ العاصفة «جويس» بلغت أقصى حدودها أمس الأربعاء، بحيث غطت الثلوج المناطق على ارتفاع 600 متر مساءً. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «ابتداء من اليوم تخف حدة الأمطار والثلوج لتصبح متقطعة اعتباراً من الظهر مع حدوث انفراجات واسعة. وتصل موجات من الصقيع نتيجة الكتل الهوائية الباردة المستمرة مع هبوب رياح شمالية غربية، حيث يتكون الجليد على الطرافات الجبلية والداخلية اعتباراً من ارتفاع 800 متر خلال الليل، لذلك نحذر من الانزلاقات على تلك الطرافات» ويتابع: «سنشهد ابتداءً من غد الجمعة بداية ارتفاع بدرجات الحرارة، وضباب على المرتفعات. كما تتساقط أمطار متفرقة أحياناً مع ثلوج على ارتفاع ألف متر وما فوق. وتستمر الحرارة متدنية رغم تحسن في الطقس،



## دراسة مصرية ترجح إعدام «سقن الثاني» في الأسر

القاهرة، حازم بدر



أثناء إجراء الأشعة المقطعية لمومياء سقن رع تاعا الثاني

منذ اكتشاف مومياء الملك سقن رع تاعا الثاني في خبيبة الدير البحري عام 1881. وإجراء دراسات عليها، ظهرت نظريات عدة لتفسير سبب وفاته، ففحنت أبرزها، أنّ الملك قد قتل في المعركة ضد الهكسوس وربما على يد ملكهم نفسه، وأشار آخرون إلى أنه ربما قتل بمؤامرة أثناء نومه في قصره. وتحتار دراسة جديدة نشرت أمس في دورية، «فرونتيرز إن ميدسين»، إلى نظرية الوفاة في سبيل المعركة التي خاضها الملك في سبيل إعادة توحيد مصر في القرن السادس عشر قبل الميلاد، مع الكشف عن تفاصيل جديدة لهذه الوفاة، تشير إلى أنه قد أُسر في ساحة المعركة، ليُقتل بأسلحة متعددة استخدمها أكثر من شخص، فيما بدا وكأن الملك، الملقب بـ«الشجاع» قد قتل في مشهد «إعدام احتفالي».

ومن خلال الفحص الجديد للمومياء بالأشعة المقطعية، الذي أجراه الدكتور زاهي حواس عالم الآثار، والدكتور سحر سليم، أستاذة الأشعة بكلية الطب جامعة القاهرة، قُدم تفسير جديد للأحداث قبل وبعد وفاة الملك سقن رع الذي حكم جنوب مصر خلال احتلال البلاد من قبل الهكسوس الذين استولوا على الدلتا في شمال مصر لمدة قرى من الزمان (1650 - 1550 قبل الميلاد).

واستناداً إلى صور الأشعة المقطعية ثنائية وثلاثية الأبعاد التي رُكبت بواسطة تقنيات الكمبيوتر المتطورة، أظهر الدكتور حواس والدكتور سحر سليم، وجود تشوه بالذراعين، يشير إلى أنّ الملك قد أُسر بالفعل في ساحة المعركة، وقيدت يده خلف ظهره، مما منعه من صد الهجوم الشرس عن وجهه. وكشف التصوير المقطعي لمومياء سقن رع تاعا الثاني عن تفاصيل دقيقة لإصابات الرأس بما في ذلك جروح لم تُكتشف في الفحوصات السابقة التي أجريت على المومياء، التي أخفاها المحنطون بمهارة.

وشمل البحث دراسة أسلحة مختلفة للهكسوس محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة، من بينها فأس وحربة وعدة خناجر. وأكد سحر سليم وزاهي حواس تطابق هذه الأسلحة مع جروح سقن رع تاعا الثاني، فتشير النتائج إلى أنه قتل من قبل مهاجمين متعددين من الهكسوس أجهزوا عليه من زوايا مختلفة بأسلحة مختلفة فكان قتله على الأحرى «إعدام احتفالي»، كما حددت دراسة التصوير المقطعي أنه كان يبلغ من العمر قرابة الأربعين عاماً عند وفاته، بناءً على شكل العظام، مما يوفر التقدير الأكثر دقة حتى الآن عن عمر الوفاة.

بالإضافة إلى ذلك، كشفت دراسة التصوير المقطعي المحوسب عن تفاصيل مهمة بشأن تحنيط

واحد يحمل أكثر من سلاح، وما المانع أيضاً أن يكون الإجهاد على الجنمان قد حصل في ساحة المعركة بأكثر من سلاح بعد وفاة الجسد.

فيما تتعلق الملاحظة الثالثة للشمع بإخفاء المحتنطين لجروح الرأس باستخدام حشوات تجميلية، ويقول: «ليس لدي اعتراض على أن المصري القديم كان بارعاً في ذلك، ولكن ما أراه من صور للمومياء يكشف بوضوح أن مثل هذه الجروح ظاهرة وواضحة، ثم لماذا تُخفي جروح الوجه، ولا تُخفي جروح الصدر مثلاً، ويشير الشمع إلى أنّ هذا الملك قتل لصالح مصر والمصريين، وكافح من أجل تحرير البلد، وبالتالي فإن وجود جروح بالوجه يجعله بطلاً عند المعبودات في الحياة الأخرى، ولا يوجد مبرر لإخفائها. ويؤكد قائلاً: «ما نعرفه ونؤمن به هو أنّ الملك سقن رع تاعا الثاني توفي في المعركة، أما التفاصيل الجديدة التي كشفت عنها، فإننا أرى أنّه لا يوجد دلائل قوية تؤكد ما، وبالتالي يجب فصل التاريخ».

في المقابل، يرى حواس، عالم الآثار، والباحث الرئيس بالدراسة، أنّ هذه الملاحظات ليست في محلها، لأنّ العلامات التي توجد في البدن، كانت واضحة جداً في الأشعة المقطعية، وتتطابق مع ما هو معروف عن الأدوات التي تُستخدم لتقيد حركة اليد، ويقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «عندما نضع هذه العلامات في السياق التاريخي الذي يؤمن به أغلبنا وهو أنه توفي في المعركة، فإنّ عدد الجروح التي أحدثت في الجسد، تشير بوضوح إلى أنّ صاحبه كان فاقداً للقدرة على الدفاع عن نفسه بعد أسره».

وعن الجروح التي قبل إنفائها، أوضح في الصور، فهذه صور الأشعة المقطعية، التي كشفت عما يوجد تحت الحشوات التجميلية التي استخدمها المحنطون، حسب حواس.

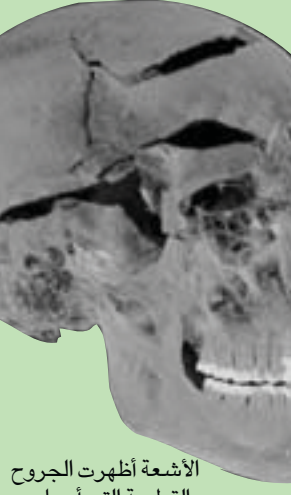
الجسد، فعلى سبيل المثال، استخدم المحنطون طريقة متطورة لإخفاء جروح رأس الملك تحت طبقة بشكل مشابه للحشوات المستخدمة في الجراحة التجميلية الحديثة، وهذا يعني أنّ التحنيط تم في ورشة تحنيط بالفعل، وليس في مكان غير معد، كما ذهب دراسات سابقة.

وإذا كان معدو الدراسة يرون أنّها تعيد كتابة تاريخ ملك فرعونى حفرت وفاته خلفاه على موصلة الكفاح ضد الهكسوس لتوحيد مصر، فإنّ كاتب علم المصريين باسم الشمع لديه ثلاث تحفظات على ما ذهبت إليه الدراسة.

وأولى الملاحظات التي يديدها الشمال، هي تلك التي تتعلق بترجيح أنّ الملك قد أُسر في ساحة المعركة، بسبب علامات توجد باليد رجحت ذلك، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «وجود علامات باليد ليس مبرراً قوياً لترجيح رواية الأسر، لأنه لو أُسر بالفعل وتم الإجهاد عليه في مشهد إعدام احتفالي كما تزعم الدراسة، كان من الأولى ألا يفرط الهكسوس في الجنمان معرفتهم بقيمة جسد المتوفى عند المصري القديم»، ويتساءل: «هل من المنطقي أنّ الهكسوس بعد أن أسروا الملك وأجهزوا عليه بعدة أسلحة، تركوه بهذه السهولة للجند المصريين كي يلقوه إلى ورشة التحنيط».

ويضيف الشمع: «ما نعرفه أنّ الهكسوس كانوا على دراية كافية بالاعتقادات المصرية القديمة، ويعرفون أنّ الجسد واحد من الأشياء الخمسة التي سيأخذها المصري القديم إلى الحياة الأخرى، وبالتالي ليس من المعقول أنهم تركوا هذا الصيد الثمين».

أما الملاحظة الثانية، فهي أسباب ترجيح وفاته في مشهد إعدام احتفالي شارك فيه أكثر من شخص، ويتساءل: «ما المانع أن يكون القتل قد تم بواسطة شخص



الأشعة أظهرت الجروح القطعية التي أصابت الملك المصري

«ما نعرفه أنّ الهكسوس كانوا على دراية كافية بالاعتقادات المصرية القديمة، ويعرفون أنّ الجسد واحد من الأشياء الخمسة التي سيأخذها المصري القديم إلى الحياة الأخرى، وبالتالي ليس من المعقول أنهم تركوا هذا الصيد الثمين».

## «الشرق للأخبار» تبدأ نقلة في خدماتها الرقمية



خدمة «البيت المباشر العمودي» على الهواتف الذكية والمنصات الرقمية

ومن جانبه قال ستيفن شيك، مدير القسم الرقمي والأخبار: «مع هذه التكنولوجيا الجديدة ستكون قادرين على توفير حل يعالج تحدياً أساسياً طالما واجه وسائل الإعلام التي تمتلك قنوات تلفزيونية وهو كيفية مواءمة منتجاتنا شاشات التلفزيون مع شاشات الهواتف العمودية، فمع أنّ الهواتف الذكية هي الوسيلة الرئيسية لاستهلاك المحتوى، فإنّ وسائل الإعلام ما زالت تقدّم بثها الحي المباشر، بصيغة أفقية، كما الشاشات التلفزيونية التقليدية، وهو ما نجحت الشرق في تجاوزه».

وأعلنت «الشرق للأخبار» أنّ المرحلة الأولى من خدمة البيت العمودي انطلقت في فبراير (شباط) 2021 على مواقعها الإلكترونية، أما المرحلة الثانية فستشهد انطلاق الخدمة على تطبيقات الشرق المختلفة، لا سيما منصة «الشرق ناو» لخدمة الفيديو عند الطلب. من جهته نوه كريستيان ليفاديوتي، الرئيس التنفيذي لشركة «وايلد موكا» لسعادة في العادة.

وأوضح نبيل الخطيب، مدير عام «الشرق» أنّ إطلاق الخدمة، التي تقف بتجربة المشاهدة، سنوات إلى الأمام، يتوافق مع أولويات المؤسسة، في تقديم تجربة استخدام سهلة ومشوقة للمتابعين والمساهمين، تتناسب والتحولت المعاصرة، وأشار موضحاً أنّ استهلاك الإعلام أصبح غالباً من خلال الأجهزة الذكية، ما يوجب على الإعلام مراعاة ذلك بتسخير التكنولوجيا لتجربة مريحة تستخدم المتابعين والقراء والمشاهدين.

ويمثل الوضع العمودي لمحتوى الفيديو على شاشات الهواتف الذكية الوضع الأسهل للمستخدم، خصوصاً مع تصميم الهواتف الذكية التي تتيح استخدام يد واحدة للقيام بمختلف المهام.

أعلنت «الشرق للأخبار» عن نقلة جديدة في خدماتها الرقمية، بإطلاقها خدمة البيت المباشر بـ«شكل عمودي»، تسمح بمشاهدة أسهل للبت المباشر على الهواتف الذكية، بتطويع الذكاء الصناعي، وهي التجربة الأولى من نوعها في المنطقة العربية والثانية على مستوى العالم بأسره.

وتتمتكت «الشرق للأخبار» من إطلاق هذا الإنجاز، أي البيت المباشر عمودياً، وتسمى «أوتو ريزون» من خلال تعاون خلاق مع شركة «وايلد موكا»، تستخدم فيها الذكاء الصناعي وقدرة «اللات على التعلم»، وهي الأولى من نوعها في العالم على الصعيد تطوري لحلول تحويل البث الحي على مدار الساعة بشكل فوري من الإطار الأفقي المشابه لشكل شاشات التلفزيون، لا والذي يضطر المستخدم معه للعمل هاتفة أفقياً، إلى الإطار العمودي المتوافق مع طرق حمل وتصفح الهاتف الذكي في العادة.

وأوضح نبيل الخطيب، مدير عام «الشرق» أنّ إطلاق الخدمة، التي تقف بتجربة المشاهدة، سنوات إلى الأمام، يتوافق مع أولويات المؤسسة، في تقديم تجربة استخدام سهلة ومشوقة للمتابعين والمساهمين، تتناسب والتحولت المعاصرة، وأشار موضحاً أنّ استهلاك الإعلام أصبح غالباً من خلال الأجهزة الذكية، ما يوجب على الإعلام مراعاة ذلك بتسخير التكنولوجيا لتجربة مريحة تستخدم المتابعين والقراء والمشاهدين.

ويمثل الوضع العمودي لمحتوى الفيديو على شاشات الهواتف الذكية الوضع الأسهل للمستخدم، خصوصاً مع تصميم الهواتف الذكية التي تتيح استخدام يد واحدة للقيام بمختلف المهام.

## زاهي حواس

### لعبة المربعات العشرية الفرعونية

هذه اللعبة عثرت عليها في حفاري بمنطقة سقارة، حيث أعلنت عن هذا الكشف منذ فترة وجيزة ودخلت أخباره كل منزل في العالم كله. وقد عثر عليها داخل إحدى الأبار وبجوار تابوت يخص شخصاً مهماً يعود تاريخه إلى الدولة الحديثة، أي منذ ثلاثة آلاف عام.

تلك اللعبة هي من الألعاب الذهبية التي مارسها الرجل مع زوجته وأقرانه، فهي تعتمد بشكل كبير على التفكير. لعبة العشريين ليست لعبة مصرية أصيلة لكنها لعبة بابلية جاءت من بلاد النهرين، وقد ظهرت تلك اللعبة لأول مرة على جدران مقابر بني حسن التي تعود إلى الأسرة الـ 12، أي حوالي 3700 سنة تقريباً. وقد وصفت تلك اللعبة تحت اسم آسب Asb، وهي ربما تحريف للكلمة البابلية آسبو، أي عميق، وقد كانت تلك اللعبة من بين الهدايا التي أرسلها أحد ملوك ميثان الملك (توشراتا)، إلى الملك أمنحتب الثالث، وذلك بمناسبة زواجه من ابنة الملك الميثاني. أما كيفية ممارسة الفراعنة لتلك اللعبة، فكانت تلعب على الواح مستطيلة مقسمة إلى عشرين مربعا في ثلاثة صفوف، يحتوي الصف الأوسط على 12 مربعا، بينما يحيط بجانبه صفان قصيران بكل منهما أربعة مربعات، ويلتحق باللوحة صندوق ذو درج لحفظ قطع اللعب. أما تلك القطع فكانت تتكون من خمس قطع لكل لاعب، وكانت تختلف في شكلها عن الخمس الأخرى، فيعتقد أنها كانت تتخذ الشكل الحورطوي أو أشكالا فنية كراس كلب أو أسد أو ابن أوى أو هيئة القمر (بس) وهي غير منقوشة.

وقد تميز كل مربع عن الآخر برسوم لزهرة أو شكل يرمز للحظ الحسن، بينما يحتوي بعضها على كلمات تعبر عما يقع على اللاعب من نفع أو ضرر. وكان اللاعبون يجلسون فوق مقاعد قصيرة لا سائد لها وأرجلهم ممددة على سائد صغيرة أثناء اللعب. أما عن خط سير اللعبة فكانت تعتمد على قطع مربعة (الزهر) أو عصي قصيرة أو طويلة من الخشب أو العاج يلقي بها اللاعب فتسقط إما على وجهها أو على ظهرها، ثم يحرك اللاعب قطعها وفق سقوط الزهر. ويكون الفائز هو من ينتهي أولاً من تحريك كل قطع اللعبة بامان داخل الصف الأوسط إلى خارج لوحة اللعب.

وكان أحد الأشخاص المهمين ويدهى بتبويريس صاحب مقبرة رائعة في منطقة توتة الجبل بمصر الوسطى قد ظهر وهو يلعب مع أصدقائه بعد تناول طعام الغداء إلى أن يحين وقت تناول الجعة في قاعة الشراب. وكان من عادة الهالي طيبة ألا ينظروا لحلول الوقت المناسب لتناول الجعة بل كانوا يفضلون تناولها أثناء اللعب.

## سودوكو

9	5	6	2					
4	5							
6	7	4						
				5				
			2	8				
		8	1	9	4			
7			2	8	6			
		9						
1	6	3	7	2				

### الحل السابق

3	5	9	4	6	1	8	7	2
1	6	2	8	7	9	3	5	4
4	7	8	2	3	5	6	9	1
8	3	5	9	4	6	1	2	7
9	1	7	3	8	2	4	6	5
2	4	6	5	1	7	9	3	8
7	8	3	6	5	4	2	1	9
5	9	4	1	2	3	7	8	6
6	2	1	7	9	8	5	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

### خليفة، وزير الداخلية البحريني، استقبال أول

حصة بنت عيسى بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع بالإمارات، شهدت «افتراضياً» برفقة شها المرزوقي، وزيرة دولة لشؤون الشباب، رئيس مجلس الأمناء بالأولمبياد الخاص الإماراتي، إطلاق برنامج منسقي حماية الطفل بالأندية ومراكز أصحاب الهمم من ذوي الإعاقة الذهنية، بمشاركة 84 من مدربي الأولمبياد الخاص الإماراتي، تحت شعار «طفل آمن... رياضي ناجح»، وأكدت «بوحميد» أنّ «تكتاف الجهود الوطنية والتعاونية لإطلاق هذا البرنامج المهم نابع من الإحساس العالي بمسؤوليتنا جميعاً تجاه أبنائنا وخاصة أصحاب الهمم».

كامرا سالوم محمد، وزيرة الوظيفة العمومية والعمل وعصنة الإدارة الموريتاني، استقبال أول من أمس، بكتبة في نواكشوط، سفير فرنسا كابلوري رئيس موريتانيا ووزير مولوي، وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها، وسبل تنمية وتعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين خاصة في مجال اختصاصات الوزارة. وأعرب السفير أثناء اللقاء عن استعداد بلاده دعم الجهود المبذولة لترقية المصادر البشرية والإصلاحات الهيكلية.

براديبا بريانغاني سارام، سفيرة سيريلانكا لدى مملكة البحرين، استقبلها أول من أمس، عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني، وأشد مساعد الوزير بالمسار المتقدم الذي تشهده علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين على جميع المستويات. من جهتها، أعربت السفيرة عن اعتزازها الكبير بالمستوى المتميز للعلاقات الثنائية التي تجمع مملكة البحرين وجمهورية سيريلانكا وما تنقسم به من شمول وتطور على مختلف المجالات، متمنية لمملكة البحرين المزيد من التقدم والرخاء.

### خليفة، وزير الداخلية البحريني، استقبال أول

خليفة، وزير الداخلية البحريني، استقبال أول من أمس، سفير فرنسا لدى مملكة البحرين جبروم كوشارد، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وليد بن عبد الكريم الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، استقبال أول من أمس، سفير مملكة ماليزيا لدى المملكة العربية السعودية عبد الرزاق عبد الوهاب، في مكتبه بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير دولة بالإمارات، التقى أول من أمس، روث مارك كابلوري رئيس جمهورية بوركينا فاسو، خلال قمة مجموعة دول الساحل الخمس التي استضافتها العاصمة التشادية أنجمينا. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

### عزام بن عبد الكريم القين، سفير خادم

الحرمين الشريفين لدى إسبانيا، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماد سفيراً غير مقيم لخادم الحرمين الشريفين لدى إمارة أندورا، لوزيرة الخارجية ماريما أوباتش، وعبر السفير خلال اللقاء الذي جرى بمقر وزارة الخارجية في إمارة أندورا، عن تطلعه لتوطيد العلاقات بين البلدين والدفع بها إلى آفاق أرحب.

خالد بقال النجم، وزير التخطيط العراقي، التقى بسفير جمهورية مصر العربية الجديد وليد إسماعيل، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثلاثية العراقية - المصرية - الأردنية، وأبدى الوزير رغبة الحكومة العراقية في توطيد عرى التعاون المشترك بين البلدين، في مختلف المجالات، في ظل وجود مشتركات كثيرة، من شأنها أن تسهم في تعزيز وزيادة حجم التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري، فضلاً عن الجوانب السياسية والعلمية والثقافية، من جانبه أعرب السفير عن سعادته لتمثيل بلاده في العراق.

ستيفان روماتيه، سفير فرنسا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، محمد شاكر، وزير الكهرباء المصري، بحضور فابيو جراتي، مدير فرع الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) بمصر، وذلك لدعم وتعزيز التعاون المستقبلي بين قطاع الكهرباء والشركات الفرنسية ومناقشة اتفاقيات التعاون ومشاركة تلك الشركات في سوق الطاقة بمصر. وأعرب السفير عن اهتمام بلاده بالمساهمة الفعالة للشركات الفرنسية للتوسع في مشروعات توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، والتوسع في البنية مشاركة القطاع الخاص في المشروعات التي يقوم بتنفيذها الفريق أول الشيخ راشد بن عبد الله آل

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- جزيرة بونابوية.
- 2- مدينة فلسطينية - شهر ميلادي «مكوكسة».
- 3- من الأشجار الحرجية - ضد موجب.
- 4- مقياس أرضي «مكوكسة» - ثوري روسي ماركسي.
- 5- اختيار - بحر «مكوكسة».
- 6- صمام.
- 7- عاصمة أوروبية - عاصمة البيرو.
- 8- فنان - ضد عشاقان.
- 9- حيوان مفترس «مكوكسة» - للثني - حصل على.
- 10- للناداه - اسم إسبانيا سابقا «مكوكسة».

### الطرز السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل سوري.
- 2- مطربة لبنانية - غنية مطربة.
- 3- منتجع فرنسي - مضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.
- 4- تاكل الصخر «مكوكسة» - الشناق «مكوكسة» - من الأطراف.



